

الدكتور يونس بوناقة:



لهذه الأسباب تردى
مستوى التعليم
العالي عندنا

24

الشعب

ويكاند

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بإشراف الفريق السعيد
شقريرة بالناحية الثانية

تنفيذ تمارين
تكتيكي مركب
«الردع 2021»

02

في رسالة تعزية إلى عائلة المجاهد، الرئيس تبون:

الحاج محمد يعلا... حياة حافلة بالعطاء الوطني

03

ضحايا «الفلوكة» و «البوطي»

شبكات داخلية وخارجية تصطاد شباب الجزائر

لم تعد ظاهرة الهجرة غير الشرعية والمعروفة محليا «بالحرقة»، تحمل أبعادا اقتصادية واجتماعية فقط، بل أضحت ظاهرة تستغلها أطراف داخلية وأجنبية في محاولة منها لاستعمالها كورقة رابحة للضغط على الجزائر، وتشويه صورتها السياسية والدبلوماسية الحافلة بالإنجازات.

06-05-04



تحت المجهر

انتصار جديد لجبهة البوليساريو

المحكمة الأوروبية تلغي
الاتفاقيات الجديدة مع المغرب

09

ذكرى

27 سنة على رحيل الشاب حسني

من كرة القدم
إلى ملك «الراي العاطفي»

15

كوفيد-19

بإشراف الوزير الأول من قسنطينة

الانطلاق الرسمي لإنتاج
لقاح كورونا الجزائري

03

سياسة

على خلفية قرار أحادي الجانب من باريس

وزارة الخارجية
تستدعي سفير فرنسا

03

بإشراف الفريق السعيد شنقريحة

تنفيذ تمرين تكتيكي مركب «الردع 2021» بالناحية الثانية



أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، أمس، بالناحية العسكرية الثانية بوهران، على تنفيذ تمرين تكتيكي مركب «الردع 2021»، بحسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

في ثاني يوم من زيارته إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران، أشرف الفريق شنقريحة، على تنفيذ تمرين تكتيكي مركب «الردع 2021»، قامت به وحدات الواجهة البحرية الغربية بمضلع الرمي التابع لهذه الواجهة.

أعمال قتالية قريبة من الواقع

ويندرج هذا التمرين، مثلما أوضحه البيان، في إطار «تدريب الوحدات والتشكيلات البحرية على الأعمال القتالية القريبة من الواقع، فضلا عن تقييم مدى التحكم في منظومات الأسلحة الحديثة، وتمكين التشكيلات البحرية، خاصة الغواصات، من إبراز قدراتها القتالية».

وفي البداية، تابع الفريق شنقريحة عرضا تضمن الفكرة العامة للتمرين ومراحله، قدمه قائد الواجهة البحرية الغربية، ليقوم على متن مروحية قتالية، رفقة اللواء جمال حاج لعروسي، قائد الناحية العسكرية الثانية، واللواء محفوظ بن مداح، قائد القوات البحرية، بمعاينة الوحدات المشاركة في التمرين.

كما تابع بعدها، على متن سفينة القيادة ونشر القوات «قلعة بني عباس»، مجريات التمرين الذي توج برمي صواريخ وطوربيدات على أهداف بحرية نفذها طاقم الغواصة «جرجرة»، يضيف المصدر ذاته.

وأشار بيان وزارة الدفاع الوطني، إلى أن تنفيذ الرمي تم «بنجاح» وتدمير الهدف البحري «بنقطة عالية»، وهو ما يعد «نجاحا آخر وثمرة من ثمار التحكم الجيد للأطقم في مختلف الأسلحة والمعدات»، الأمر الذي يؤكد أيضا «تطور والجاهزية العملياتية التي بلغتها وحدات القوات البحرية الجزائرية خلال السنوات الأخيرة».

مشكلة حقيقية للكفاءات المتميزة

وفي مساء نفس اليوم، انتقل الفريق إلى مدرسة أشبال الأمة بوهران، أين التقى مع الشبالات

والأشبالات وألقى كلمة توجيهية، أكد فيها «سعادته» بزيارة هذه المدرسة، التي تعد «مشكلة حقيقية تترعرع فيها الكفاءات المتميزة، وتصلق المهارات العالية».

وسجل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، «الحرص الدائم» على إحاطة مدارس أشبال الأمة «بكل أشكال الرعاية والاهتمام»، لكونها تعد «مكونة أساسية من منظومة التكوين لدينا، التي نسعى باستمرار إلى تحسين أدائها، وتكييفها مع تطورات العصر، باعتبارها المشتلة الحقيقية التي تترعرع فيها الكفاءات المتميزة وتصلق المهارات العالية وينبغ فيها الرجال والنساء الوطنيين الأكفاء، المتشبعون بالروح الوطنية العالية والقيم الأخلاقية النبيلة والتفوق والإخلاص والنزاهة والانضباط»، يقول الفريق شنقريحة.

وأردف مؤكدا بأن هذه الخصال النبيلة التي تسهر القيادة العليا على ترسيخها في أذهان وعقول كافة المستخدمين، بغرض «تحقيق المزيد من الإنجازات على جميع الأصعدة والمجالات، لاسيما فيما يخص تطوير الجيش الوطني الشعبي، والرفع المطرد من مستوى أدائه، حتى يكون في مستوى المسؤولية المقدسة الملقاة على عاتقه».

بمناسبة زيارتهما الرسمية إلى نيامي

وزير الداخلية والطاقة يُستقبلان من طرف الرئيس النيجري

وأوضح بلجود، أن العلاقات بين الجزائر والنيجر «جد متميزة ونعمل على تدعيمها خدمة لمصالح الشعبين». بدوره، أفاد وزير الطاقة والمناجم أنه تم التطرق خلال هذا اللقاء، إلى «عدة مجالات، منها قطاع الطاقة والمناجم»، مشيرا الى وجود مشاريع «كثيرة» تم الانطلاق بها في النيجر، منها حقن أكافرا الذي أعطى نتائج «جد إيجابية، محفزة لمواصلة العمل مع الإخوة في النيجر التي قدمت كافة التسهيلات لإنجاح هذا المشروع المهم». كما أكد وزير الطاقة والمناجم، أن «الجزائر ستكون أول دولة تشارك النيجر في إنتاج المحروقات».

النيجري محمد بازوم وبلغناه تحيات أخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون». وبعد أن ذكر بأن الرئيس النيجري كان قد قام في جويلية الفارط بزيارة الى الجزائر وأجرى خلالها محادثات مع الرئيس تبون وتقرر خلالها اتخاذ عدة إجراءات تتعلق بالتعاون بين البلدين، أكد بأن هذه الزيارة هدفها «تجسيد التزامات وتعليمات رئيسي البلدين». وتتعلق هذه المواضيع -كما قال- ب«فتح المركز الحدودي بين قزما والتكوين في قطاعات الشرطة والحماية المدنية والإدارة وكذا اجتماع اللجنة الحدودية المشتركة»، مؤكدا أنه «اتفق مع وزير الداخلية النيجري بعقد اجتماع لهذه اللجنة قبل نهاية السنة الجارية».

رئيس المجلس الدستوري كمال فتيش؛

أكد رئيس المجلس الدستوري، كمال فتيش، أمس، أن الانتخابات المحلية المقرر تنظيمها في نوفمبر المقبل، تشكل «محفزا لإعادة الإقلاع الاقتصادي الوطني» في ظل «الجزائر الجديدة». قال فتيش لدى نزوله ضيفا على منتدى جريدة «المجاهد»، هذه الانتخابات المحلية «تحمل الكثير من الأهمية، نعول عليها جميعا لتكون باعنا لإعادة الإقلاع الاقتصادي الوطني»، مرجعا ذلك لكون البلدية «أفضل هيئة لتحقيق التنمية المحلية». وأضاف قائلا، «البلدية هي الأدرى باحتياجات المواطن وانشغالاته»، فهي بذلك «الأجدر لعب

أعلنت وزارة الاتصال، أمس، عن فتح الترشح لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف في طبعيتها السابعة، تحت موضوع «الإعلام بين الحرية والمسؤولية».

تعد هذه الجائزة، التي تتزامن واليوم الوطني للصحافة المصادف لـ22 أكتوبر من كل سنة -بحسب الوزارة- «اعترافا للمسار التضالي للإعلام الجزائري إبان الثورة التحريرية وتكريما لمهني الصحافة الوطنية التي تساهم بإعلامها المكتوب السمعي البصري والإلكتروني في تجسيد حق المواطن في إعلام موضوعي وذو مصداقية».

ويرجى من وراء تنظيم مثل هذه الجائزة «تشجيع وترقية» الإنتاج الصحافي الوطني بكل أشكاله و«التحفيز» على التميز والإبداع والاحترافية في الصحافة الوطنية بالتأسيس لثقافة الاستحقاق، إضافة إلى «مكافأة» أحسن الأعمال الصحفية المنجزة، إما فرديا أو جماعيا، والمتعلقة بالموضوع المقترح. وعن الأصناف المعنية بالجائزة، تمت الإشارة إلى أنها تخص الإعلام المكتوب (الأخبار الصحفية أو المقال الرئيسي أو النقد أو المقال الافتتاحي أو التقرير أو التحقيق الذي ينشره جهاز إعلام وطني عمومي أو خاص) والإعلام التلفزي (التقارير الإعلامية أو التحقيقات الاستقصائية أو الأشرطة الوثائقية أو أشرطة الأحداث المصورة أو غير ذلك) واللقطة المصورة (الصورة الإعلامية السمعية البصرية) التي تنتجها وتبثها القنوات التلفزيونية الوطنية العمومية والخاصة.

كما تعني المسابقة الإعلام الإذاعي (البرامج الإعلامية والتقارير والتحقيقات وغيرها التي تنتجها القنوات الإذاعية الوطنية والخاصة) والإعلام الإلكتروني (أحسن عمل إعلامي يتم نشره على الإنترنت) ومجال الصورة بما فيها الصور الفوتوغرافية أو

دعا وزير النقل عيسى بكاي، المتعاملين الألمان لمزيد من الاستثمارات في جميع أنماط النقل، مشيرا إلى مباشرة الحكومة مراجعة المنظومة القانونية لجعل مناخ الأعمال في الجزائر أكثر جاذبية.

جاءت هذه الدعوة خلال محادثات جمعت وزير النقل، الثلاثاء، بسفيرة ألمانيا بالجزائر، إليزابيت وولبرز، حيث تطرق الطرفان إلى مستوى العلاقات بين البلدين في المجال الاقتصادي وخاصة قطاع النقل الذي يسجل حضورا للمؤسسات والشركات الألمانية وعلى وجه الخصوص مجال النقل بالسكك الحديدية.

أوضح المصدر ذاته، أن الوزير اغتتم هذه الفرصة لدعوة المتعاملين الألمان لمزيد من الاستثمارات في جميع أنماط النقل، حيث سساهم عملية مراجعة المنظومة القانونية للاستثمار التي باشرتها الحكومة، في جعل

مهمة السهر على احترام الدستور من قبل كل السلطات في ظل «الشفافية المطلقة وذلك بهدف كسب ثقة المواطنين».

وبالمناسبة، قدم فتيش عرضا مفصلا عن صلاحيات ومهام المحكمة الدستورية المرتقب تنصيبها قبل نهاية السنة الجارية، مركزا على دورها في مجال «ضمان استقرار المؤسسات وجعل البلد في منأى عن أي أزمات محتملة».

من جهة أخرى، ثمن رئيس المجلس الدستوري، «قرار» رئيس الجمهورية القاضي بعدم أخذ رسائل التبليغ المجهولة بعين الاعتبار، موضعا بأن «هذه الرسائل لا يمكن أن تكون دليلا قطعيا لنسب وقائع تكسي صفة الجريمة أو الجنحة».

تحت موضوع «الإعلام بين الحرية والمسؤولية» فتح الترشح لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف

الرسم الصحفي أو الكاريكاتوري، الذي ينشره جهاز إعلامي وطني عمومي أو خاص.

ولخوض غمار المشاركة في هذه المسابقة، يجب أن تتوفر في الصحفيين المرشحين لنيل جائزة رئيس الجمهورية -بحسب وزارة الاتصال- شروط معينة وهي التمتع بالجنسية الجزائرية وأن لا يقل سن المشاركين عن ثلاثين سنة وأن يثبتوا ممارسة المهنة في جهاز إعلامي بصفة متواصلة لمدة ثلاث سنوات على الأقل. ومن بين الشروط الموضوعة أيضا، أن لا يكون المشارك عضوا في لجنة التحكيم، مع إمكانية الترشح للمشاركة في المسابقة بشكل فردي أو جماعي، على أن لا يسمح للفائزين بجائزة الصحفي المحترف المشاركة في المسابقة بمختلف فئاتها إلا بعد مرور ثلاث سنوات عن تتويجهم.

كما لا يمكن للمترشح المشاركة بأكثر من عمل واحد في إحدى الفئات، باستثناء جائزة الصورة التي يمكن أن يبلغ عددها عشر (10) نسخ من الصور الفوتوغرافية أو الرسم الصحفي أو الكاريكاتور.

ولا بد للأعمال المقدمة ضمن هذه المسابقة، أن تكون موضوع نشر من طرف إحدى وسائل الإعلام الوطنية في الفترة الممتدة من أكتوبر 2020 إلى أكتوبر 2021.

ترسل ملفات المشاركة بعنوان هذه الطبعة من الجائزة، إلى رئيس لجنة التحكيم لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف بوزارة الاتصال، 3 شارع الإخوة بوعود، بئر مراد رابس، الجزائر، عن طريق البريد العادي (ختم البريد يثبت تاريخ الإرسال) أو عن طريق التسليم المباشر لدى مكتب التنظيم العام للوزارة.

وحدد آخر أجل لاستلام الملفات يوم 16 أكتوبر 2021، على أن يتم تحميل استمارات الترشح من رابط التحميل المدون على موقع الوزارة.

في جميع أنماط النقل

بكاي يدعو المتعاملين الألمان لتعزيز الاستثمارات

مناخ الأعمال في الجزائر أكثر جاذبية بالنسبة للمستثمرين المحليين والأجانب». واستعرض بكاي فرص الشراكة والاستثمار المحتملة بين البلدين وسبل تقويتها، مؤكدا أهمية النقل في العملية التنموية وإمكانية تطويره في إطار الشراكة.

من جهتها، أشادت السفارة الألمانية بمستوى الشراكة والتعاون بين البلدين والذي تبلور في إنشاء الشركة المختلطة الجزائرية الألمانية (ESTEL-RA) بين الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية (SNTF) وشركة «سيمانس» وهو ما سمح بنقل التكنولوجيا والخبرة الألمانية في مجال السكك الحديدية إلى الجزائر.

كما طالبت وولبرز برفع عدد الرحلات الجوية بين البلدين، نظرا للطلب الكبير المسجل وتوسيع نشاط شركات النقل البحري نحو الموانئ الجزائرية قصد تسهيل عملية تنقل الأشخاص والبضائع بين الجزائر وألمانيا.

المحليات محفز لإعادة الإقلاع الاقتصادي

وفي موضع مغاير، دعا فتيش إلى «ضرورة مراجعة عدد من القوانين العضوية لجعلها تتماشى مع الدستور الجديد الرامي إلى بناء دولة القانون»، مشيرا في نفس الوقت إلى أهمية العمل على «تحقيق الاستقرار في إصدار القوانين، خاصة ما تعلق منها بالاستثمار وذلك لتسهيل نشاط المستثمرين المحليين وكذا الأجانب».

وبخصوص تطبيق آلية الدفع بعدم دستورية القوانين، قال السيد فتيش بأن المجلس الدستوري، تلقى من المحكمة العليا «سنة طعون» حيث تمت معالجة ثلاثة منها والمتبقية قيد المعالجة، مبرزا دور المحامي في شرح هذه الآلية للمتناضي.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28.... (021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: 73.95.59.... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

contact@echaab.dz / www.echaab.dz

العدد 18672

الخميس 30 سبتمبر 2021م الموافق لـ 22 صفر 1443 هـ

كلام آخر

ذخيرة الأمة

سعيد بن عياد

أخبار مفزعة تحملها أمواج المتوسط تلفظ جثامين شباب ذهبوا ضحايا سراب يروجه تجار الموت، يتحالف مع تنظيمات أجنبية تستهدف ذخيرة الأمة ألا وهي الشباب قوة المواجهة في نزال عولمة لا تترك مجالا إلا وحركت أدواتها محاولة استنزاف الطاقات الوطنية، حاملة بتعطيل مسيرة نهضة شاملة، قوامها الإنسان الجزائري متشبعا من تاريخ السلف الرمز، عنوانه جيل نوفمبر. صحيح توجد مشاكل ونقائص، الكل يقرّ بها لكنها لا ينبغي أن تكون مبررا لاستمرار ظاهرة "الحرق" ومن ثمة التعاطي معها بمقاربة أكثر شمولية قوامها توسيع نطاق الاهتمام بالشباب وفقا لمسارات حددها الرئيس تبون خلال لقاء الحكومة مع الولاة، مشددا على ضرورة أن يفتح المسؤول التنفيذي المحلي على محيطه عبر وسائل رقمية تختصر الزمن وتقطع دابر "الوساطات"، فيروس الإدارة ومغذي الفساد.

الوقت لأن تعيد الإدارة المحلية ومن ورائها الدوائر الوزارية تصحيح معادلة التواصل بنبرة اقتصادية واجتماعية قائمة على مشاريع ذات جدوى ضمن معايير تنتج قيمة مضافة قاطرتها الذكاء والمبادرة، لاستقطاب آلاف الشباب العاطل عن العمل وحامل الأفكار والمجهز بإرادة النشاط في وسط يستجيب للتطلعات ويُقبل حقه في الحلم بمركز اجتماعي لائق، مسألة ترتبط بالنموذج الجديد للنمو، الذي يقع إنجازه بالسرعة والجودة على كافة الشركاء.

في هذا الصدد، يبرز الدور الذي يتحمله أيضا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بعد تنصيب تركيبته الجديدة أول أمس من أعلى هيئة في الدولة، كفضاء واسع لنقاش مفتوح على كل التوجهات من أجل أن يثمر تصورات لحلول تنهي مشكلات تبين أن جانبا منها وراء تنامي ظاهرة تآكل كافة الشعب الجزائري وهي في صميم برامج التنمية التي كلما تجسدت على أرض الواقع بتلك الروح المفتحة على ثروة الأمة وهي الشباب كلما أمكن كسر أمواج الهجرة إلى المجهول.

ولعل الانتخابات المحلية المسبقة المقبلة تكون موعدا لمصالح الإدارة والأحزاب مع الشباب، بفتح المجال للترشح والمرافقة في إدراك عالم الحياة بكل جوانبها، ومن ثمة يتحقق تجديد المناعة الوطنية، حتمية مطلوبة لردء كل خطر محقق بالبلاد، يبقى الشباب سلاحها الفاتك في وجه مؤامرات تحبك في دوائر الاستعمار الجديد وأذنايه.



الاتصال ما بين الولايات، ثم عين عضوا في البعثة الخارجية لجبهة التحرير الوطني في كل من تونس والقاهرة، ليتم تعيينه في 1956 مكلفا بمهمة بألمانيا، وعند تشكيل الحكومة المؤقتة الأولى في سبتمبر 1958، عين "الحاج يعلى" مسؤولا عسكريا في وزارة الشؤون الخارجية ثم نائب رئيس بعثة الحكومة المؤقتة لجبهة التحرير الوطني ببلغراد لسنة 1960، ناهيك عن توليه منصب رئيس بعثة الحكومة المؤقتة في براغ ودول المعسكر الاشتراكي.

وبعد الاستقلال أكلت للمجاهد والديبلوماسية عدة مهام سامية، منها رئيس قسم الدول الاشتراكية في وزارة الشؤون الخارجية ثم على التوالي سفيرا للجزائر في كوناكري وبكين، إلى جانب مناصب أخرى، على غرار محافظ الجزائر (1965-1970)، والي ولاية قسنطينة (1970-1974)، مستشار في رئاسة الجمهورية (1974-1977) إضافة إلى وزير التجارة (1977-1979) ووزير المالية (1979-1982) ووزير الداخلية (1982-1987) ثم كسفير الجزائر بالاتحاد السوفياتي سنة 1988.

يذكر، أن الراحل امحمد يعلى متحصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة يوغوسلافيا وكان عضوا سابقا في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني.

يعلى. أعرب الوزير في رسالة التعزية، التي وجهها الى أسرة الفقيد، قائلا "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ ما قضى به الله في رحيل المغفور له، بإذنه تعالى، المجاهد والدبلوماسي والوزير الأسبق الحاج يعلى طيب الله ثراه وأكرم مثواه". وأضاف ربيعة: "وإذ أزوجي لكل أهله وذويه وجميع رفاقه أصدق التعازي وأبلغ عبارات المواساة، فلنني أسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته الواسعة ورضوانه وأن يفسح له مكانا يرضاه في جنات الخلد مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إنه سميع عليم".

مسار نضالي حافل

يعد الراحل محمد يعلى المدعو "حاج يعلى" من مواليد 23 ديسمبر 1927 بتفيرة ولاية بجاية، وهو مناضل في الحركة الوطنية وكان رئيس مجموعة من الكشافة الإسلامية الجزائرية. ومع اندلاع الثورة التحريرية المضفرة، التحق بصفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني بالولاية الثالثة التاريخية، ليعين مسؤولا سياسيا من قبل الشهيد عباس لغرور، لتحكم عليه السلطات الفرنسية غيابيا بسبب نشاطه السياسي والثوري. وواصل المرحوم النضال السري إلى جانب عبان رمضان وكان عضوا بلجنة

في رسالة تعزية إلى عائلة المجاهد، الرئيس تبون؛

الحاج محمد يعلا... حياة حافلة بالعطاء الوطني

الأسبق الفقيد الحاج محمد يعلا، أبرز من خلالها مناقب الرجل الذي يعد "رمزا وطنيا وشاهدا نزيها على مراحل هامة من تاريخ الجزائر".

كتب قوجيل في رسالته: "ببالغ الحزن والأسى، وبإيمان بقضاء الله الذي لا راد له، فجئنا بوفاة الأخ المجاهد والوزير الأسبق الحاج محمد يعلا، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد أن أدى الأمانة وخط حياة حافلة بالجهاد والنضال والعزم والعمل، من خلال المسؤوليات والمهام القيادية والدبلوماسية التي أوكلت له، والتي أداها، رحمه الله، بنضالية ومهنية عالية طبعها على الدوام التضحية والنزاهة ونكران الذات". وأضاف، أن "المجاهد المغفور له، بإذن الله، الحاج محمد يعلا كان رمزا وطنيا وشاهدا نزيها على مراحل هامة من تاريخ الجزائر، ساهم بشجاعة في ثورتها التحريرية المضفرة وتقلد بعد استقلالها مناصب مسؤولية أبان فيها عن كفاءة عالية وحكمة وإخلاص للقيم الوطنية السامية، فاستحق هذه المكانة الرفيعة في قلوب من عرفوه وعملوا معه، والذين يذكرون بفخر واعتزاز مآثره بكثير من التقدير والإجلال".

ويهذه المناسبة الأليمة -يقول قوجيل- "أتقدم أصالا عن نفسي ونيابة عن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة إلى أسرة المجاهد الفقيد وإلى المجاهدين من رفاقه، داعيا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والغفران، ويسكنه جنات الخلد والرضوان، ويلهمنا على فراقه جميل الصبر، ويجعله في مراتب الأخيار والأبرار والمتقين في مقعد صدق عند مليك مقتدر".

ربيقة يعزي

تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، بأصدق التعازي الى أسرة الفقيد المجاهد والوزير الأسبق امحمد

بعث رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، برسالة تعزية إلى عائلة المجاهد المرحوم الحاج محمد يعلا، الذي وافته المنية، أمس، عن عمر ناهز 94 سنة، نوه فيها بما تحلى به الراحل من "خصال الرجال الوطنيين الأكفاء المخلصين".

جاء في رسالة التعزية: "(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمَنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا)، صدق الله العظيم.

شاء قدر الله سبحانه وتعالى أن يتوفى المجاهد المرحوم الحاج محمد يعلا، فيوفايه الأجل المحتوم بعد أن اضطلع في حياته الحافلة بالعطاء الوطني وخلال مساره المهني بالعديد من المهام والمسؤوليات السامية داخل الوطن وخارجه".

وأضاف رئيس الجمهورية، أن الفقيد "يغادر هذه الدنيا ليحتفظ من عرفوه وعملوا معه بما تحلى به من خصال الرجال الوطنيين الأكفاء المخلصين، وهي خصال ستظل ذخرا ورصيدا مشرفا لعائلته وذويه، وذكرنا طيبا شاهدا على ما قدم لوطنه".

وخلص إلى القول: "وفي هذا المصاب الأليم، أتوجه إليكم وإلى رفاقائه المجاهدين بأخلص التعازي، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، ويسكنه جنة الفردوس مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهمكم جميعا جميل الصبر والسلوان، عظم الله أجركم. (يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)، صدق الله العظيم".

قوجيل: رمز وطني وشاهد نزيه

بعث رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، برسالة تمزية إلى أسرة المجاهد والوزير

على خلفية قرار أحادي الجانب من باريس

وزارة الخارجية تستدعي سفير فرنسا



استدعت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس، سفير فرنسا بالجزائر "لإبلاغه احتجاجا رسميا من الحكومة الجزائرية، على خلفية قرار أحادي الجانب من الحكومة الفرنسية يمس بنوعية وسلاسة تنقل الرعايا الجزائريين باتجاه فرنسا".

أوضح المصدر، أن "الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، الذي يعرض للهاشاشة والارتياح مجالا حساسا من مجالات التعاون؛ مجالا يتطلب الثقة واحترام كرامة الأشخاص والالتزامات التي تبتتها الحكومتان".

كما أوضح، أن "الجزائر تستنكر هذا العمل المؤسف، الذي يعرض للهاشاشة والارتياح مجالا حساسا من مجالات التعاون؛ مجالا يتطلب الثقة واحترام كرامة الأشخاص والالتزامات التي تبتتها الحكومتان".

وكانت الحكومة الفرنسية قد قررت تشديد شروط الحصول على التأشيرة لرعايا كل من الجزائر وتونس والمغرب، بحجة "رفض" هذه البلدان الثلاثة منح رخص المرور القصصيلة الضرورية لعودة المهاجرين المبعدين من فرنسا.

وأكد الناطق باسم الحكومة الفرنسية، غابريال عطال، الثلاثاء، "أنه قرار جذري وقرار غير مسبوق".

أوضح المصدر، أن "الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج استدعى، أمس، سفير فرنسا بالجزائر لإبلاغه احتجاجا رسميا من الحكومة الجزائرية، على خلفية قرار أحادي الجانب من الحكومة الفرنسية يمس بنوعية وسلاسة تنقل الرعايا الجزائريين باتجاه فرنسا".

وأكد بيان وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أن "هذا القرار، الذي جاء دون مشاور مسبق مع الجانب الجزائري، تضمن سلوكا غير مقبول، من خلال الضجة الإعلامية التي صاحبتة والتي أثارت خلطا وغموضا

يأشرف الوزير الأول من قسنطينة؛

الانطلاق الرسمي لإنتاج لقاح كورونا الجزائري

على المواد الصيدلانية والمستلزمات الطبية، بحسب ما ذكره بن عبد الرحمان. وأضاف الوزير الأول وزير المالية في كلمته، بأن الحكومة وضعت ضمن استراتيجيتها تطوير الاستثمار في البحث والتطوير وتحفيز المراكز البحثية في الجامعات من أجل تعزيز التنافسية والابتكار، كما تستعمل على الاستفادة من شركات الأدوية المتواجدة في السوق الجزائرية وحملها على تطوير القطاع.

حماية ترامواي قسنطينة من الفيضانات

من جهة أخرى، شدد الوزير الأول وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان خلال زيارة العمل، على ضرورة "الحفاظة على خط ترامواي قسنطينة من الفيضانات على وجه الخصوص"، واصفا المنشأة بـ"الإنجاز العظيم الذي سيمكن الولاية من التخلص من الازدحام المروري".

كما دعا بذات المناسبة، المواطنين إلى الحفاظة على ترامواي قسنطينة و"استعماله بطريقة عقلانية".

وكشف بأنه سيتم إنجاز "عمما قريب" مرافق أخرى لركن المركبات للسماح باستغلال مثالي لهذه الوسيلة الحضرية للنقل.

رخصة استثنائية لاستكمال التفيريك

كما تلقى الوزير الأول، وزير المالية، طلب رخصة استثنائية بقيمة 8, 1 مليار دج في إطار الصندوق الخاص لتطوير النقل العمومي من أجل استكمال مشروع إعادة تأهيل لتفيريك المدينة وذلك من طرف مدير النقل للولاية، فريد خليفي.

ولدى تقديمه لعرض حول قطاع النقل، أفاد ذات المسؤول أن أشغال إعادة تأهيل لتفيريك المدينة متوقفة عند نسبة 85 بالمائة بسبب نقص التمويل.

كما طلب خليفي، رفع التجميد عن مشروع توسعة خط التفيريك إلى حي بكيرة بلدية حامة بوزيان وذلك على مسافة 3, 1 كلم.

من جهة أخرى، أبدى الوزير الأول وزير المالية، عدم رضاه عن أشغال تهيئة مطار محمد بوضياف الدولي، حيث أعطى مهلة شهر للمسؤولين المعنيين لإعادة هذه الأشغال وتدارك النقائص المسجلة في هذا الصدد.

أبداه الصينيون من أجل مرافقة الطرف الجزائري في تجسيد مشروع صناعة اللقاح المضاد لكوفيد-19 بالجزائر.

وقال: "أقدم خالص عبارات الشكر لأصدقائنا الصينيين على ما أبدوه من تعاون والتزام لمرافقتنا من أجل تجسيد هذا المشروع في ظرف قياسي". مشيرا إلى "عمق الروابط الأخوية بين الجزائر وجمهورية الصين الشعبية". وقال أيضا: "لا يفوتني أن أقدم عبارات التقدير والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذا المسعى"، خالصا بالذكر في هذا الصدد إطرارات وعمال مجمع صيدال.

الجزائر الرابعة بالشرق الأوسط في استهلاك الأدوية

بالمناسبة صرح بن عبد الرحمان، أن الجزائر "تحتل المرتبة الرابعة في منطقة الشرق الأوسط من حيث استهلاك الأدوية"، استنادا إلى تقديرات المعهد العالمي لمعلومات الصناعات الصيدلانية لسنة 2019.

وأضاف، أن واردات الجزائر من المنتجات الصيدلانية بلغت ما يقارب (2) ملياري دولار خلال الأربع سنوات الأخيرة وحوالي 850 دولار خلال السنة الأولى من سنة 2021.

وتعمل الحكومة في هذا الإطار، على تطبيق استراتيجية وطنية تمكن من تخفيض الواردات بما يسمح المساهمة في توازن الميزان التجاري والتوجه نحو التصدير، يضيف بن عبد الرحمان.

ويعد أن ذكر بأن سوق الدواء في العالم بلغ سنة 2020 ما يقارب 3, 1 تريليون دولار، أبرز الوزير الأول وزير المالية أن تطوير قطاع الصناعة الصيدلانية في البلاد يهدف إلى تغطية أكبر قدر ممكن من الاحتياجات الوطنية من الأدوية ببلوغ نسبة تغطية تفوق 70 بالمائة والتوجه نحو التصدير وخاصة نحو السوق الإفريقية والانفتاح على الشراكة مع الدول الرائدة في مجال إنتاج الأدوية.

تعزيز التنافسية والابتكار

كما تعمل الجزائر على اتباع سياسة استثمارية خاصة تشجع وترقي وتدعم المشاريع الاستثمارية في الصناعات الدوائية والصيدلانية، من خلال إصلاح المنظومة القانونية المؤطرة لصناعة الدواء وتنظيم وتسيير المؤسسات الصيدلانية وكذا عمليات التسجيل والمصادقة

أشرف الوزير الأول وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، بقسنطينة، على الانطلاق الرسمي لإنتاج اللقاح المضاد لفيروس كورونا بوحدة مجمع صيدال بالمنطقة الصناعية بالمأ.

زار بن عبد الرحمان، رفقة وفد وزاري، وحدة إنتاج اللقاح أين تلقى شروحات حول عملية صناعة اللقاح الصيني كورونافاك المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-19) لشركة سينوفاك والتصديق على المنتج قبل دراسة الاستقرار والتسجيل.

قطاع يعول عليه في الإنعاش الاقتصادي

أكد الوزير الأول، أن الصناعة الصيدلانية "تعد من بين القطاعات الرئيسية التي يعول عليها في الإنعاش الاقتصادي وكذا في مسار التنويع الاقتصادي".

وأبرز بن عبد الرحمان في كلمة ألقاها بفندق ماريوت، بحضور وزراء وسلطات الولاية ومتخبين محليين وبرلمانيين وخبراء وباحثين، بالإضافة إلى ممثلين عن شركاء اجتماعيين واقتصاديين، وذلك في إطار زيارة عمل قام بها إلى ولاية قسنطينة، بأن القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بإنشاء وزارة الصناعة الصيدلانية وإعلان هذا القطاع من بين القطاعات الرئيسية "يعد قرارا سديدا"، سرعان ما أثبتت الأزمة الصحية الناجمة عن وباء كوفيد-19 بأنها "خيارات صائبة".

وأضاف في ذات السياق، بأن قرارات رئيس الجمهورية "مبنية على تصور دقيق وفهم عميق للواقع ورهانات تحقيق الأمن القومي بمفهومه الشامل"، خاصة ما تعلق منها بالأمن الغذائي والمائي والأمن الصحي والأمن الطاقوي.

ولدى إبرازه أهمية الصناعة الصيدلانية، أردف بن عبد الرحمان أنها تعد من الصناعات التحولية ذات القيمة المضافة العالية، ناهيك عن الريحية الكبيرة التي يتميز بها سوق الدواء الذي يبقى -كما أضاف- من بين السلع الضرورية ذات الطلب غير المرن (أي عدم تأثر السعر بتغير الطلب، خاصة الأدوية المتعلقة بعلاج الأمراض المزمنة).

تجسيد المشروع في ظرف قياسي

كما أشاد الوزير الأول بالتعاون والالتزام الذي

ضحايا «الفلوكة» و«البوطي» في المشهد

شبكات داخلية وخارجية تصطاد شباب الجزائر

لم تعد ظاهرة الهجرة غير الشرعية والمعروفة محليا «بالحرقة»، تحمل أبعادا اقتصادية واجتماعية فقط، بل أضحت ظاهرة تستغلها أطراف داخلية وأجنبية في محاولة منها لاستعمالها كورقة رابحة للضغط على الجزائر، وتشويه صورتها السياسية والدبلوماسية الحافلة بالإنجازات، وهي التي تعيش إصلاحات سياسية وتسير في اتجاه استكمال بناء المؤسسات المنتخبة، بما يتوافق ومبادئ الدستور.

هيام لعون

يشير آخر بيان صادر عن وزارة الدفاع الوطني، إلى إحباط محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وإنقاذ 357 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، وتوقيف 133 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وورقلة وتبسة.

هذه عينة فقط عن صور ومشاهد، أضحت تتكرر يوميا خلال الأشهر القليلة الماضية، زادت حدتها الأيام الأخيرة. فالهجرة السرية، أو غير النظامية أو الحرقة عبر البحر، في محاولة الوصول إلى السواحل الأوروبية، باتت، للأسف، مقبرة لضحايا تجار أحلام كاذبة، موازاة مع غياب إحصائيات سنوية حول الظاهرة، وأصبحت مقاطع الفيديو التي يوثقها الحرقة عبر هواتفهم مشهدا يتكرر دوريا.

السؤال الذي يطرح اليوم بقوة، لماذا تنامت وبشكل ملفت الظاهرة، خلال الأيام القليلة الماضية، حيث كثر الحديث عنها وانتشرت صور وفيديوهات «لحرقة»، وهم يشقون عباب البحر، متجهين إلى «الجنة الأوروبية الموعودة، عنونها سراب»، بشكل لفت الانتباه يذكر بموجات هجرة غير شرعية شهدتها الجزائر في السابق، خاصة وأنها لم تعد تقتصر على الشباب فقط، بل أضحت أبطال «الفلوكة» أو «البوطي» رضاء، أطفالا، كهولا ونساء أيضا.

فالهجرة غير الشرعية رغم خطورها، أصبحت تمثل تجارة مربحة يجني منها منظموها أموالا طائلة، حيث أصبحنا أمام شبكات تنظم رحلات الحرقة وتجنّي أموالا طائلة، وصلت قيمة الرحلة الواحدة في عديد الحالات إلى 80 مليونا، مثلا من عنابة إلى سردينيا الإيطالية، بحسب شهادات الحرقة.

شبكات إجرامية ياياد جزائرية وأجنبية

أمر يؤكد المحامي لدى مجلس قضاء الجزائر عبد الواحد فريد، مشيرا إلى أن ظاهرة الهجرة السرية، لا ترتبط فقط بأسباب اقتصادية فقط، وإنما لديها دوافع أخرى، في محاولة لعصابات المال وشبكات التهريب الإيقاع بالشباب وإقناعهم بضرورة الهرب من البلاد ولو بمبالغ مالية كبيرة، تستغل أوقات معينة لذلك، مثل المواعيد السياسية مثلا. طبقا له.

وأوضح المحامي في تصريح لـ «الشعب»، وجود عصابات التهريب التي تعمل في الخفاء للتضخيم والترويج للحرقة في فترات معينة، لخداع أكبر عدد من الضحايا، مبرزا أن «هناك أطرافا وجهات داخلية تعمل على

تكثيف الظاهرة في وقت معين، لأنها منظمة بشكل كبير، تستهدف الشباب، حيث يريدون أن تصبح الجزائر «عجوزا» مثل أوروبا، لكن هذا لا يجب أن يغفلنا عن المشاكل الاجتماعية، إذ لا بد من مواجهتها، موازاة والتصدي للشبكات الإجرامية والضرب بيد من حديد من قبل الأجهزة الأمنية والقضاء».

وسألنا عبد الواحد، حول بروز الظاهرة فجأة، واختفائها أو قلة حدتها في أوقات أخرى، بغض النظر عن اختيار الظروف الملائمة، مثل تحسن الجو وغيرها، فكان رده بأن «هناك تنظيمات وعصابات تقف وراء الأمر، هناك شبكات داخلية بالتعاون مع أطراف خارجية تستغل هذه الظروف، لكسب زبائن جدد، وأموال طائلة. فالحرقة أضحت تدّر ذبا على تلك العصابات، المستفيد الأول، لذلك تسمى «عصابات الموت».

أما بخصوص أسباب الظاهرة، فيعتبر الأستاذ فريد، أن «الاعتقاد بأن الأسباب الحقيقية التي تحرك الأفراد نحو الهجرة السرية هي اقتصادية محضة غير كاف، فالعصابات تعمل على وتر تلك المشاكل الاجتماعية لصالحها لتنظيم رحلات لقوارب الموت»، غايتها الحصول على أموال بطريقة سهلة وإن كان ثمنها حياة شباب.

ويبرز الأستاذ عبد الواحد فريد، أنّ ظاهرة «الحرقة» هي ظاهرة اجتماعية خطيرة على المجتمع، خاصة على الشباب الجزائري، مع وجود تنظيمات

إجرامية تسير علمية الحرقة، ويتسببون في مأس لعائلات الضحايا، لأن فلذات أكبادها يتوفون في عرض البحر، وحتى للذين يصلون إلى الضفة الأوروبية الأخرى، أصبحوا ورقة ضغط على الدولة، لأنهم يتقلون كاهلها».

وأضاف محدثا، «هناك من الحرقة التي تثبت انتماءهم للجزائر، على غرار بطاقة التعريف الوطنية، وجواز السفر وكل ما هو جزائري، ليصعب التحقق من هويتهم عند محاولة إعادة ترحيلهم، مع مخاوف من دخول البلاد مجرمين أو حتى محسوبين على شبكات عالمية مشبوهة، حيث أن هناك آلاف الأشخاص اعتبروا الجزائر كورقة عبور مثل الأفارقة».

وحول سؤال متعلق بالتصدي للظاهرة من الناحية القانونية، أكد الأستاذ أن «المشرع تصدى لها عن طريق إلحاق عقوبات حسب تكييف الجريمة، بدءا من الحرقة وصولا إلى المنظمين، حتى أنها وفي بعض الحالات تصنف جنائية حسب الجرم المنسوب، في وقت تعجّ المحاكم بالملئات من القضايا المرفوعة أمام القضاء الجزائري».

بوهيدل: يستغلون الحرقة لمحاولة تشويه صورة البلاد

من جانبه، حذر الأستاذ بجامعة الجزائر والمحلل السياسي، رضوان بوهيدل، من وجود جهات أجنبية تستغل الظاهرة لمحاولة تشويه صورة

الجزائر، وهذا ما يسمى بالتوظيف السياسي الخارجي، من قبل دوائر معادية للجزائر التي تصطاد في المياه العكرة».

وأوضح بوهيدل لـ «الشعب»، أن وجود إصلاحات سياسية، ومحاولة الوصول إلى تغيير واستكمال بناء مؤسسات الدولة، زادها التحرك الدبلوماسي الجزائري الكبير في المنطقة، كلّها عوامل تجعل من الأعداء يتكالبون على الجزائر ويستغلون مثل هذه الظواهر الاجتماعية، للضغط أكثر على صناع القرار في البلاد، وهذا طبقا لمتابعاتي لصحافة المغرب التي تتكالب على الجزائر وتستغل الظاهرة لصالحها».

لذلك، يضيف، لا بد من إيجاد حلول تقنية وعملية وأمنية واقتصادية وسياسية وقانونية. علما أن ثمن رحلة الموت وصل اليوم إلى 90 مليون سنتيم، وهو مبلغ مالي يمكن الشاب من فتح مشروع صغير، لذلك يجب الإسراع في إيجاد حلول نفسية واجتماعية، تربوية واقتصادية لتصحيح المعادلة.

وشدد على أن الحرقة «ظاهرة موجودة، وتزداد في أوقات معينة. فالجهات الأجنبية تستغل الأمر للتخلّط في البلاد، مبرزا أن منحة البطالة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية، قد تساهم في الحد من الظاهرة».

دخينية: لا حل للحرقة دون دراسات وإحصائيات

من جانبه، أكد أستاذ القانون العام

بجامعة الجزائر الدكتور أحمد دخينية، «ضرورة المعالجة القانونية لظاهرة الحرقة، بعد أن تم تجريم الفعل والعملية ككل، ولكل الذين يسهمون فيها، فهي عمليات غير قانونية ومخالفة للنصوص الوطنية والدولية، مشددا على أن «المعالجة القانونية للظاهرة لم تسبقها دراسات معمقة تجريها مراكز بحوث، وتصاحبها حلول اجتماعية واقتصادية. فالقانون اليوم وبعد سنوات من سنّه، لم يردع الظاهرة التي هي في تزايد، حيث لا نملك إحصائيات دقيقة حول الحرقة، كما لا يوجد إعلام يتناول الظاهرة من نواح مختلفة، مثل ما حدث في دراسة ظاهرة حوادث الطرق، حيث ظهرت دراسات وإحصائيات حول الأمر».

وأضاف يقول، «وعلى ضوء غياب كل هذه المؤشرات، كيف لنا من إيجاد حلول ناجعة للحرقة. لذلك لا بد من وضع تأثير القانون القبلي والبعدي على الظاهرة، الذي يقتضي توفير إحصائيات وأرقام ومعطيات حول الظاهرة»، قائلا: «السؤال المطروح اليوم من يزودنا بمعطيات حول الحرقة، وأي وزارة تتابع الملف حتى نصل الى مقارنة علمية وليس مقارنة الأخبار المتفرقة فقط».

وتشير بعض الإحصائيات، أنه وفي مارس 2021 كشفت بيانات حديثة لوزارة الداخلية الإيطالية عن وصول 5808 مهاجر غير شرعي إلى شواطئها منذ بداية السنة، يشكل الجزائريون منهم نسبة 5٪.

تثبت تورطهم في استدراج الضحايا والنصب عليهم مقابل مبالغ مالية. وبتهمة تهريب المهاجرين في إطار جماعة إجرامية منظمة من أجل الحصول على منفعة مالية، أنجز ملف إجراء قضائي ضد الموقوفين الثلاثة وتم تقديمهم لوكيل الجمهورية بمحكمة مستغانم الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

المبالغ المالية المتفق عليها، قبل أن يطالبوهم بأموال إضافية ويرفضوا تنظيم الرحلة السرية بحجة سوء الأحوال الجوية. وقامت الشرطة بترصد المشتبه بهم وتوقيفهم واستصدار إذن بالتفتيش الإلكتروني من وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم شمل هواتفهم النقالة، مما مكن من جمع الأدلة والقرائن التي

والسرقة من قبل أشخاص قاموا بإيهامهم بالهجرة غير الشرعية مقابل 210 ألف دج للشخص الواحد.

واستخدم المشتبه فيهم وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، لعرض على الضحايا الهجرة غير الشرعية انطلاقا من أحد شواطئ مستغانم وقاموا باستدراجهم والحصول على

تمكنت الشرطة القضائية بمستغانم من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في تنظيم الهجرة غير الشرعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مع توقيف ثلاثة أشخاص، بحسب ما علم، أمس الأربعاء، من الأمن الولائي. أوضح المصدر، أن العملية جاءت بعد شكوى تقدم بها ضحيتان مفادها، أنهما تعرضا للنصب

الإطاحة بشبكة إجرامية بمستغانم

الخبير الدولي، حسان قاسيمي؛

تدفق المهاجرين الأفارقة يخفي مؤامرة خطيرة

■ «الحرقة» ليست ظاهرة خاصة بالجزائر ■ البحث عن حياة أفضل يدفع الشباب إلى المغامرة

يعتبر الخبير الدولي في الأزمات وقضايا الهجرة حسان قاسيمي، أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو «الحرقة»، ليست خاصة بالجزائر فحسب، وإنما ترتبط بعدة عوامل، أبرزها كسر الحدود التقليدية بين الدول. لكنه يلفت في هذا الحوار، إلى أن انهيار القدرة الشرائية وتدني المستوى المعيشي، يدفع بكثيرين وبالأخص الشباب إلى البحث عن حياة أفضل في الضفة الشمالية. وأكد أن الحرقة، تتغذى على عاملين رغبة الأشخاص في مطاردة وهم الجنة المفقودة في الأراضي الأوروبية، وشبكات التهريب المنتشرة في مدن ساحلية، تمارس تهريب البشر بأسعار جد مرتفعة.

ويحذر في المقابل، من التفاخي عن تدفقات المهاجرين الأفارقة، باتجاه الجزائر، لافتا إلى أن الأخيرة تستقبل مهاجرين أكثر مما تستقبله دول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، محذرا من مخطط صهيوني لضرب الاستقرار عبر استغلال ورقة هجرة التوطين وما تخفيه من محاولات تصدير النعرات الإثنية.

حوار: حمزة محصول

«الشعب»: بالرغم من عمليات التحسيس والتحذير من خطر ركوب زوارق الموت، إلا أن بعض الشباب يفضل المغامرة، حيث سجل ارتفاع كبير لظاهرة الحرقة في الآونة الأخيرة؟

حسان قاسيمي: الحرقة ظاهرة أخذت حجما أكبر، جراء تورط شبكات جزائرية، عديدة في تهريب المهاجرين، تقوم بنقل الجزائريين وغيرهم من مختلف الجنسيات مقابل مبالغ مالية معتبرة.

هذه الشبكات تنشط بعدد الولايات الساحلية، حيث تقوم بإيصال المهاجرين إلى الضفة الأخرى من المتوسط. إنهم جزائريون، يعلمون ويتوهمون أنهم سيجدون الجنة الموعودة في أوروبا، ولكنهم يجهلون أنهم بصدد ولوج باب جهنم، الذي ينتهي بهم في غالب الأحيان في قاع البحر غداء للحيات. مأس إنسانية كثيرة تحدث بشكل دوري في عرض المتوسط، حيث تقوم بإحصاء أعداد متزايدة لشباب جزائريين هلكوا في ظروف أقل ما يقال عنها إنها مأساوية، سواء بسبب سوء الأحوال الجوية أو بسبب فقدان الاتجاه والتهيان في عرض البحر لعدة أيام مع نفاذ المؤونة، أو حتى بسبب نشوب صراعات ومشاجرات مميتة بينهم.

إن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية التي

تعرفها الجزائر، تتسم حاليا بارتفاع نسبة البطالة في أوساط مجتمع غالبيته شباب، يقابلها سوق شغل مغلقة بفعل الجمود الاقتصادي العالمي، جراء انتشار فيروس كورونا وما تبعه من تدابير الحجر الصحي وانخفاض أسعار البترول إلى مستويات غير مسبوقة.

يبقى أن السلطات العمومية ملزمة بتجديد وسائل أكبر لمكافحة هذه الشبكات الإجرامية التي تنشط في مجال الهجرة غير الشرعية على مستوى الولايات الساحلية. وبالموازاة مع ذلك، من الضروري الإسراع في تحفيز الاستثمار من أجل استحداث مناصب الشغل وإعطاء فرص أكبر للشباب كي يعيش في استقرار وكرامة.

هل تعتبر هجرة الشباب الجزائري، بطريقة غير شرعية، نحو أوروبا، ظاهرة اجتماعية تتكرر من فترة إلى أخرى، أم قضية ينبغي التعامل معها بجديّة كبيرة وحذر، لما قد تحمله من مخاطر على سمعة البلد وأمنه؟

الحرقة ليست ظاهرة خاصة بالجزائر لوحدها. إنها نتاج عوامل عدة، منها العولمة التي أدت إلى كسر جميع الحدود، بفضل شبكات قوية للتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

ويمكن أن نقدمها على أساس أنها نتاج معيشة سيئة، ورغبة قوية في تحسين الحياة اليومية. ومع هذا، ينبغي لفت الانتباه إلى ما يعانيه المهاجرون الجزائريون (الحرقة)

ولم يعد الشباب البطال الفئة الوحيدة التي تحاول الهجرة سرا، بل حتى العاملون والموظفون في مؤسسات الدولة مستهم الظاهرة، ووصل الأمر حتى إلى إطرارات يحكم أن طبيعة العمل لا تتلاءم مع قيمة الأجر المدفوع في الجزائر، بالموازاة مع قيمة الأجور المقدمة في دول الضفة الأخرى وامتدت أيضا إلى المسنين، ممن فقدوا الأمل في عيش كريم بالبلاد.

وتتظاهر مجموعة من العوامل الدافعة لانتشار وارتفاع معدلات ظاهرة الهجرة غير الشرعية. لكن في الجزائر، نجد هناك عوامل ذات تأثير عميق وكبير، تتمثل في العامل الاقتصادي واليأس الشديد من المستقبل الاجتماعي والاقتصادي غير الواضح والمعلوم وغير المستقر في البلاد.

فلطالما ارتبطت ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالوضع السوسيو اقتصادي للبلد، لأنها دائما على علاقة بسقف الآمال والأحلام، فكلما ارتفع هذان العاملان تراجعت الظاهرة نسبيا والعكس.

■ برأى عديد المختصين، أن تدهور الوضع الصحي بالبلاد جراء انتشار فيروس كورونا زاد من تعقيد الأوضاع وتسبب في رفع معدلات الهجرة السرية مؤخرا؟

■ بالفعل جائحة كورونا فاقمت الأوضاع وزادت الطين بلة، بفقدان مناصب العمل وتسببت بشلل شبه كلي للاقتصاد الوطني أمر يضاعف من الحيرة والقلق. تدهور الوضع الصحي في الفترة الراهنة، زاد من تردّي وتراجع مستويات النمو وتدني مستويات المعيشة أظهر مجموعة من ردود

الذين يصلون إلى أوروبا، حيث يتم احتجازهم في مراكز استقبال أقل ما يقال عنها إنها تشبه السجون، ويخضعون فيها لكل أنواع المعاملة السيئة والقاسية.

أما بالنسبة للبقية، الذين ينجحون في الإفلات من قبضة شرطة تلك البلدان، يعيشون بطريقة غير قانونية، فإنهم يتعرضون للاستغلال في وظائف جد شاقة وخطيرة على صحتهم وتمس بكرامتهم.

ولقد بلغنا أن هناك آلاف الجزائريين الحارقة في أوروبا، يرغبون في العودة بسرعة إلى الجزائر... ولهذا أناشد السلطات العمومية لتجديد سلكنا الدبلوماسي في الخارج من أجل إرجاع الجزائريين المتواجدين بطريقة غير شرعية والراغبين في العودة إلى بلادهم.

■ موازنة مع عودة موجة الهجرة غير الشرعية، لم تتوقف تدفقات المهاجرين الأفارقة باتجاه الجزائر؟

■ التنامي المتزايد للهجرة غير الشرعية من دول إفريقيا جنوب الصحراء باتجاه الجزائر، هي ظاهرة لا أتوقف عن التحذير والتبني لمخاطرها منذ عدة سنوات.

وإننا نلاحظ في أغلب المدن الجزائرية، ارتفاعا محسوسا للمهاجرين غير الشرعيين، وهذا ما بدأ يؤثر فلق حتى المواطنين.

أخطر من هذا، أننا نسجل أيضا إعادة انتشار لشبكات تهريب المهاجرين والإتجار بالأشخاص، خاصة المنحدرين من دولة النيجر، والتي ترتبط بالشبكات الإجرامية

الأخصائي الاجتماعي رحالي عماد الدين؛

الوضع السوسيو.اقتصادي سبب «الحرقة»

■ الابتعاد عن الحلول الوهمية وتوفير مناصب شغل دائمة

أجور الوظيفة العمومية، هذا ما يوحي أن الحكومة تسعى للرفع من القدرة الشرائية. ووضعت آليات للاهتمام بالشباب ما بعد التخرج، من خلال سنّ قوانين تسمح لهم بالعمل في الإدارات، إضافة إلى الرفع من قيمة منحة البطالة التي تستصرف بداية من السنة المالية القادمة. وبرأيي، فإن هذه الإجراءات ستحد ولو بشكل بسيط من قوافل «الحرقة» إلى الضفة الغربية.

■ ألا ترى أن ضعف الجانب الردعي «القانوني» تسبب في عودة الظاهر؟

■ على الرغم من الجهود المبذولة والإجراءات المتخذة، تبقى السياسة المنتهجة في الجزائر للحيلولة دون تفشي الظاهرة غير فعالة، سواء من الناحية القانونية «العقوبة» لأنها أساسا هي عبارة عن تدابير احترازية فقط.

من وجهة نظري، أن توفير الظروف الملائمة «أبسط الظروف المسهلة للعيش» تبقى الوسيلة الوحيدة الفعالة للتقليل من الظاهرة، وإن لم تتحرك الدولة على هذا الأساس، ستبقى ظاهرة «الحرقة» تسير وفق منحني متزايد وخطير والخاسر الأكبر هي الجزائر التي تتجه إلى استنزاف شبابها والمكونين والخبراء.

إضافة إلى هذا، السلطات المعنية لا يمكنها تطبيق القانون على المئات أو بالأحرى الآلاف من الشباب الراغبين في «الحرقة»، لذا وجب الحرص على معالجة الأسباب والمشاكل التي تؤدي إلى الهجرة غير القانونية وليس معالجة النتائج.

■ ألا تعتقد أنه بالإمكان جعل الجنوب الكبير والهضاب العليا مقصدا



خلفيات ذلك؟

■ فعلا، لقد نهبت عدة مرات السلطات العمومية لمساءلة توظيف واستغلال الهجرة غير الشرعية من إفريقيا جنوب الصحراء باتجاه الجزائر.

الإمبراطوريات الغربية الاستعمارية في إفريقيا، قامت بإثارة نعرات عرقية باللعب على وتر تعدد الأقليات، ونقل سكان أفارقة باتجاه مناطق أخرى من القارة. ففي دول إفريقيا جنوب الصحراء نجد فسيفساء من الإثنيات، التي غالبا ما توظف كعوامل لضرب الاستقرار والأمن.

في الجزائر الأمر يتعلق بمواجهة مشروع صهيوني، بتواطؤ بعض الدول، لإغراقها بإثنية الهوسا وتوطيئها بشكل دائم. هذه الإثنية المنتشرة عبر دول الساحل، ومعروف عنها أنها لا تستقر في وطن معين (شبيهة بالعنصر في مناطق أخرى من العالم). ونحن نلاحظ أنها متواجدة بكثافة كبيرة في عديد المدن الجزائرية ومعروفة بامتثال التسول.

السلطات العمومية، مطالبة بوضع حد لهذه الظاهرة، التي تلحق الضرر بالنمط المعيشي للبلاد وتسيء لصورتها.

لتحقيق أحلام الشباب عن طريق تركيز الاستثمار المنتج؟

■ ينتظر كثير من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين مع التحولات العالمية، تنمية الصحراء الجزائرية والولايات الجنوبية، على غرار دول الخليج، والاستثمار الاقتصادي والزراعي بها، إلا أن هذا الأمر تأخر كثيرا وتأخر معه حلم الآلاف من الشباب الراغب في العمل وإيجاد مناصب شغل.

إذا تمكنت الحكومة من تنفيذ المخطط الخاص بتنمية الهضاب العليا والجنوب الجزائري، سنعمل من الجنوب قوة اقتصادية وزراعية ومنطقة جاذبة للاستثمار وخاصة بعد نجاح ولاية وادي سوف في غزو سوق الخضار والفواكه محليا والوصول الى تصدير منتوجاتها، هذا ما يعتبره الكثير إنعاشا اقتصاديا واجتماعيا للجزائر ومنطقة الشمال الافريقي.

■ برأيك ما هي الحلول للحد من الظاهرة؟

■ الحل لإيقاف موجة الهجرة غير القانونية لا يكمن في سنّ قوانين ردية وعقابية، أو في وضع حلول مؤقتة ووهمية للشباب، وإنما يجب العمل على إعادة الثقة بين الشباب والسلطة، من خلال إصلاح الأوضاع الداخلية ورفع القيود عن الحريات الفردية وإيجاد حلول للنهوض بالاقتصاد الوطني وتوفير مناصب الشغل للشباب المعطل عن العمل وخريجي الجامعات والمعاهد، إلى جانب إعادة النظر في اتفاقيات الهجرة بين الجزائر ومختلف الدول الأوروبية لتسهيل الهجرة النظامية أمام المواطنين.

النجاح، السعادة والرخاء

أولياء يكون أبناء مصيرهم مجهول في بحر غادر

■ أحلام يقظة تتحطم على ضفاف شواطئ أوروبا الجنوبية

بحثا عن جنة موعودة وفي ظلام الليل الحالك يركبون قوارب الموت ليعبروا المتوسط متوجهين نحو حلم كبير زاده الانفتاح التكنولوجي سحرا وجمالا، رجال ونساء وأطفال رموا كل حياتهم جانبا ليدخلوا أخرى جديدة مكان ميلادها سواحل أوروبا الجنوبية سواء مالطية، إيطالية، فرنسية أو إسبانية، وبالرغم من اختلاف ظروف اختيارهم رصيف الموت لا نقاذ ما تبقى من حياتهم، يشتركون جميعا في حالة يأس تسيطر على جوارحهم لدرجة أنهم لا يجدون حلاوة العيش في مجتمع ساهم بشكل كبير في استحداث تمرد نفسي لا يشبعه سوى اقتلاع الذات من جذورها.

طلب منه حفيده مبلغا من المال ادعى أنه سيشتري به بعض السلع ليبيعه في أحد الأسواق الشعبية، فما كان من الجد المسكين سوى قبول إعطائه 400 ألف دينار، لكنه وبعد أسبوع اختفى حفيده حتى ظن أنه هرب من المنزل، وبعد رحلة بحث ماراطونية أخبره أصدقائه المقربين أنه عبر إلى إسبانيا في قوارب «الحرقاة»، وعلم أن المبلغ كان مساهمة كل واحد تممن عبروا معه البحر إلى إسبانيا من أجل شراء قارب ومحركين حيث يبلغ المبلغ الإجمالي 1400 ألف دينار، ليدرك الجد أن صغيره لم يهرب من المنزل بل من المجتمع كله.

صدم الجد بالخبر الصاعق خاصة وأن جميل ما يزال صغيرا بل هو طفل لم يبلغ سن الرشيد بعد، .. حمل الجد نفسه مسؤولية ما يحدث لحفيده لأنه أب الرجل الذي تخلى عن فلذة كبده وهو لم يولد بعد، حمل نفسه المسؤولية لأنه عجز عن حمايته من مجتمع يضع أمثال جميل على الهامش ولا يعترف بعضويتهم فيه، حمل نفسه المسؤولية لأنه أعطاه المبلغ دون إصراره على معرفة ما فعل به أو أي سلع اشتراها لتجارته.

لكنه، في المقابل، لم يفقد الأمل في عودته أو على الأقل في أن جميل حي يرزق، ففي كل مرة يسمع عن خروج قوارب الحرقاة يطلب منهم إن التقوا جميل إخباره بأن جده ينتظر اتصالا منه، ... يجلس كل يوم على شاطئ «جونبار» ببلدية المرسى ينظر إلى بحر تحول في السنوات الأخيرة إلى طريق النجاة لشباب فقدوا الأمل في الحياة الكريمة وسط أهله ومجتمعهم، بحر رغم هيئته ورهيبته استطاع إعطاء شباننا أملا خادعا في تحقيق أحلام «يقظة» في الضفة الأخرى.

ضفة تنامت فيها ظاهرة الإسلاموفوبيا جعلت المسلمين والجنسيات غير الأوروبية منبوذة وغير مرغوب فيها حتى وصل الأمر ببعض الدول إلى إشهار العنصرية علانية ورفض الآخر في قوانينها، ببناء محتشدات يجمع فيها «الحرقاة» في ظروف إنسانية صعبة، لم يروا عشرها في وطنهم الأم.

حجج واهية

لا يمكن إنكار الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجزائر، لكن لا يمكن أيضا بأي حال من الأحوال قبول اتخاذها ذريعة لركوب قوارب الموت، فالوطن أم وأب أمتنا الحزن لفراق ابن أراد الجنة بعيدا عنهما، الوطن حب لا مصلحة فيه ولا ربح ولا خسارة، الوطن تبنيه سواعد أبنائه وإلا سيكون لقمة سائغة في فم هؤلاء اللذين يتصنعون الإنسانية والحضارة، الوطن لم ولن يكون معادلة حسابية مضبوطة وإلا لما حمل المجاهدون السلاح ضد مستعمر فشل في إقناع «لي زانديجان» البسطاء أنه يحمل مشروعا حضاريا لهم، علينا أن نعي أن الجزائر التي يفر منها، اليوم، أبناؤها ما زال المستعمر يبيكها دما ويسميها «الجزائر.. الجنة المفقودة».



إقدام ابنها على مغامرة غير محمودة العواقب، ترقد في فراشها لأكثر من شهر تنتظر عودة صغيرها الذي تجاوز سنه الـ 22 سنة، بينما هو يعيش حياة الظلام خوفا من القبض عليه وإعادته إلى الجزائر.

لكن أكثر ما كسر ظهرها حسب كمال هو إقدام مروان على سرقة مجوهرات أخته من بيتها، وهو السبب وراء طلاقها وتخلى زوجها عنها، فقد قدرت المصوغات المسروقة بـ 500 ألف دينار، وهو الفعل الذي يعتبره كمال لا يغفر لأن مروان حطم حياته وحياة أمه وأخته من أجل سراب لا وجود له على أرض الواقع.

تذكرة نحو المجهول

جميل، شاب لا يتجاوز سنه الـ 18 سنة حلم بجنة بحث عنها كثيرا في محيطه ولم يجدها، جنة هدم أسوارها أب لم يتحمل مسؤولية خطأ كان جميل نتيجته الحتمية، فما كان من والدته سوى إعطائه لجده وإخباره بأنه ابن ولده الذي فر إلى فرنسا، أمسكه الجد وسجله في الدفتر العائلي الذي جعل من جميل أبا لوالده وابن الجده، مع مرور السنوات اكتشف الاعمام الصغار وجميل السر المدفون بين صفحات الدفتر الصغير، ما وضعه في خانة المنبوذين والمغضوب عليهم اجتماعيا وهو ما حول حياته إلى جحيم حقيقي. فشله الدراسي والإدمان أرغمه على التفكير في الطريقة التي تمنع عنه الإهانة والرفض فبالرغم من حب جده له واعتناؤه به إلا أنه عجز عن إبعاد سكاكين الإهانة عن حفيده، لذلك وجد نفسه مضطرا للمرضوخ لطلبه في الذهاب إلى الضفة الأخرى على يجد من يقدره بعيدا عن «وسم» يطارده أو لنقل أنه يريد البحث عن والده الشرعي.

وبالفعل، بعد شهر رمضان الفارط

لماذا؟، فقد كان الإبن المدلل للعائلة فهو الذكر الوحيد وسط أربع بنات، كان حلمي الذي لم يتحقق ولن يتحقق فبعد ذهابه بصفة غير شرعية لا أظن أنه يستطيع تكوين نفسه أو أن «يدير التناوب» خاصة وأن الدول الأوروبية وضعت قوانين صارمة لمواجهة الهجرة غير الشرعية.

وأضاف قائلًا: «أخبرني أنه وأصدقائه تشاركوا لشراء قارب بمحرك بـ 800 ألف دينار، كل واحد منهم دفع 200 ألف دينار، عندما علمت بالامر أدركت سبب بيعه لدرجته النارية قبل أسبوع من رحيله، أعادت مكالمته «الروح» إلى جسدي فعلى الأقل أيقنت أنه حي يرزق، فأقسم ما يعيشه الوالدان عند معرفتهم بهجرة أبنائهم غير الشرعية هو التفكير في أنه مات غرقا بعيدا عن أهله، وأنه مات بلا قبر يزوره أهله للترحم عليه.»

هي الظروف الاجتماعية والمستقبل المجهول جعلاه يظن أن الجنة موجودة وراء ضفة البحر المتوسط، وصف كمال «ما هالني في الأمر أن ابني برر ما فعله بأنه كقوم سيدنا موسى شقوا البحر إلى أرض مصر بحثا عن «المن» و«السلوى» مقارنة غريبة ولا أساس لها من الصحة، فهؤلاء هربوا من بطش فرعون وجنوده أما ابني وأمثاله فلم يستطيعوا شق حياتهم بتذليل الصعاب والعقبات زادها تعاضم خيبة الأمل بسبب الانغماس في عالم افتراضي جميل، فالفشل المعنوي وحالة الإحباط تلك صورت ورسمت لهم جنة لن يجدوا منها شيئا عندما تطأ أقدامهم الضفة الأخرى.»

وعن زوجته قال كمال: «أصيبت بانهييار عصبي استدعى نقلها إلى المستشفى، ولولا الأدوية التي تتناولها لكانت جئت وفقدت عقلها، فمروان هو قرة عينها كانت تستعد لتزويجه لكن أحلامها ذهبت هباء منثورا بسبب

الوصول إلى شواطئها وخوفا من حراس السواحل قررت الذهاب سباحة إلى الشاطئ، وبالفعل نزلت إلى البحر، وسبحت لـ 20 كم واستطعت تفادي الحراس بعد اختلاطي مع المصطافين بينما أصدقائي فقد تم الإمساك بهم قبل وصولهم إلى الشاطئ، ما جعلني الناجح الوحيد في الوصول إلى الهدف.» ومن إسبانيا اتجهت إلى فرنسا وهناك التقيت أخي الذي وجدته في حالة مزرية اضطر فيها إلى ممارسة أعمال هالتي لدرجة تمنيت عودتي إلى الجزائر، بالفعل وجدت نفسي مرة أخرى أمام مجتمع لا يرحم خاصة أصحاب السوابق العدلية، فكلمة بدء حياة جديدة خارج السجن غير موجودة في قاموس مجتمع يضع أمثالي على الهامش، ولولا والدتي التي تعاني بسبب المرض لركبت «البوطي» مرة أخرى لكن لبناء حياة بعيدة عن تلك التي يعيشها أخي.»

وحيد رحل بلا عودة

انتظر والده عشرة أيام كاملة ليعلم أن ابنه الوحيد «حرق» إلى إسبانيا، فبعد أن أخبره أنه ذاهب لزيارة جدته بالمسيلة، انقطعت أخباره عن والده كمال الذي استنفد كل الطرق لمعرفة مصيره فلما منه أنه تعرض لحادث ما منع اتصاله به، لكن وفي اليوم الحادي عشر من اختفائه اتصل به رجل قال أنه من طرف ابنه الموجود بإسبانيا وأنه سيتصل به لاحقا عند توفر الظروف الملائمة.

وبالفعل اتصل مروان بعد عدة أيام بوالده كمال الذي أنبه بسبب ذهابه المفاجئ دون سابق إنذار إلى إسبانيا، حيث قال: «عند سماعي لصوت ابني شعرت أنني ولدت من جديد خاصة وأن زوجتي أصيبت بانهييار عصبي بعد علمها بخروج ابنها في قوارب الموت متجها إلى إسبانيا، كان أول ما قلته له

استطلاع: كلواز فتيحة

بين هارب من وسم اجتماعي أصبح عائقا أمام تحقيق أحلامه على أرض الوطن، وبين باحث عن خلطة نجاح في دار فقد الإنسان داخلها جوهره وفطرته، يقبل «الحرقاة» عند وصولهم إلى هناك العيش في ظلام دامس لعدم امتلاكهم لأوراق ثبوتية، فيما يضطر البعض منهم إلى اعتراف السرقة لتأمين لقيمات تسد الرمق، أو حتى الانغماس في حياة لا علاقة لها بالقيم والأخلاق التي تربي عليها، ليصطدم جميعهم بواقع مر يجعل من الجنة الموعودة مفقودة لا وجود لها على أرض الحقيقة وأن أوروبا تشبه أسطورة «الدورادو» مدينة الذهب المفقودة.

بتفاصيل مؤلمة، تحمل «الشعب ويكندا» مصباحا كاشفا لتنقل لكم طريق البحر المظلمة يتعلق المبحرون فيه ببصيص أمل ينطفئ نوره على شواطئ ضفة تنزع قناع الإنسانية بمجرد إمساكها بهم، لترميمهم في محتشدات في انتظار تقرير مصيرهم.

سراب يفضحه واقع مر

وحيد العائد من فرنسا بعد أن ذهب إليها وعاد منها «حرقا»، يروي لـ «الشعب ويكندا» ظروف ركوبه قوارب الموت نحو الحلم، حيث قال: «عندما أغلقت في وجهي كل الأبواب ووجدت نفسي أنغمس رويدا رويدا في بيع الأقراص المهلوسة وعالم الإدمان، قررت أن كل المال الذي أجنه من هذه التجارة سأجمعه من أجل الحرقاة إلى أوروبا وكانت فرنسا خيارا الأول لأن أخي مقيم في مرسيليا، وبعد ثلاثة أشهر جمعت المبلغ كله وكان علي الاستعداد للذهاب، كنا نتواصل عبر الفضاء الأزرق، وبالفعل حددنا موعد الذهاب، فما كان منا سوى حمل حقيبة ظهر صغيرة خفيفة الحمولة، حتى نستطيع التحرك بحرية في حالة اصطدامنا بحراس السواحل.»

أذكر جوان الماضي جيدا، فمن شاطئ «لافريقاد» ببرج البحري انطلق القارب الذي حملني وخمسة شباب آخرين متجهين نحو أوروبا بحثا عن حياة تعرفنا علي تفاصيلها في الأفلام والمسلسلات، طلب منا إطفاء الهاتف النقال وعدم إشعال السجائر إلى حين الخروج من الحدود البحرية الجزائرية خوفا من خفر السواحل، فظلام دامس وشعلة سيجارة بإمكانها كشفنا لهم ما يسهل عملية إعادتنا إلى الجزائر، وبعد ساعة طلب منا فتح الهواتف لخمسة دقائق فقط خوفا من تحديد مكاننا، كان من المفروض بلوغ إسبانيا في ثلاث أو أربع ساعات.»

«لكن دوامة بحرية جعلتنا ندور في نفس المكان لـ 12 ساعة دقنا فيها الأمرين، خوفا من الموت غرقا بعيدا عن العائلة، في الحقيقة ندمت على ذهابي في «البوطي» لكن وبعد خروجنا منها حمدت الله وتمنيت أن نصل إلى مرسيليا دون مشاكل، لكن الاضطراب الجوي حول وجهتنا إلى إسبانيا، قبل

التوازن الإقليمي عن طريق تنمية مُدمجة ومستدامة

دعا رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال افتتاحه للقاء الحكومة الولاية، السبت الفارط، بالجزائر العاصمة، الولاية الى التحلي بالشجاعة وعدم الخوف، مؤكدا على ان تعزيز الترسانة القانونية لمحاربة الفساد مقترن بالالتزام بحماية المسؤولين النزهاء، وكشف الرئيس تبون عن قرارات هامة لدعم التنمية في لقاء يعتبر الثالث من نوعه، والذي حمل معطيات وأرقام مشجعة على انطلاقة اقتصادية مبنية على أسس صلبة.

محمد فرقاني

خلال اللقاء الذي احتضنه قصر الأمم والذي تحمل طبعته الثالثة عنوان: "إنعاش اقتصادي، توازن إقليمي وعدالة اجتماعية"، أكد الرئيس في كلمته الافتتاحية أن هذا اللقاء هو فرصة لـ "التقييم والتقييم واستشراف ما ينتظرنا من جهد لبولوج ما سطرناه من أهداف على المدى القصير والمتوسط والبعيد في مسار تكريس دولة القانون وارساء قواعد الحوكمة وضمان الانصاف الاجتماعي وإعادة التوازن الإقليمي".

وكشف الرئيس تبون عن أرقام ومعطيات تظهر "بداية خروج الجزائر من النفق" الذي كانت تعاني فيه لسنوات من "اقتصاد ريعي" موجه نحو الاستيراد"، مؤكدا أن أول دلائل الانتقال الاقتصادي هو بلوغ قيمة الصادرات خارج قطاع المحروقات، مع نهاية السنة الجارية 4.5 مليار دولار، وذلك "لأول مرة منذ ما يفوق عشرين سنة"، حيث تم تجاوز قيمة صادرات بأقل من 2 مليار دولار سنويا و«وصلنا حاليا إلى تصدير ما قيمته 3.1 مليار دولار».

مؤشرات إيجابية وتجريم المضاربة

من المؤشرات الإيجابية أيضا، مثلما أكده رئيس الجمهورية، أن الجزائر "على وشك تحقيق توازن في ميزان المدفوعات"، وبالتالي تحقيق انطلاقة جديدة للاقتصاد الوطني. من شأن هذه الانطلاقة تعزيز مكانة وقوة



توصيات بتنمية مدمجة ومتجانسة ومستدامة

أوصى المشاركون في لقاء الحكومة الولاية، الأحد الماضي، باعتماد تنمية "مدمجة ومتجانسة ومستدامة"، من أجل معالجة إشكالية التوازن الإقليمي.

وأكدت توصيات الورشة الثانية من اللقاء والتي ناقشت موضوع "تنمية متوازنة للإقليم"، أن "معالجة إشكالية توازن الإقليم تتم عبر تنمية مدمجة ومتجانسة ومستدامة، في ظل إستراتيجية وطنية شاملة وواضحة المعالم".

ودعا المسؤولون والخبراء المشاركون في هذه الورشة، إلى خلق جاذبية للاستثمار من خلال

استغلال موارد مختلف مناطق الوطن. أكدوا على ضرورة وضع حيز التنفيذ، والتوجيهات الاستراتيجية لمخطط تهيئة الإقليم وتحيينها، مع تمديد آجال تنفيذ هذا المخطط على المدى الطويل (2040) ووضع برنامج استراتيجي لولايات الجنوب.

حث المشاركون على إنهاء مشاريع المدن الجديدة على غرار مدينتي بوغزول وحاسي مسعود، مع وضع مخططات تنموية خاصة بالمناطق الجبلية.

كما تم إبراز أهمية استكمال مخطط تهيئة المدن الحدودية وإنشاء مناطق تجارية حرة بهذه المناطق لتعزيز التبادل التجاري مع دول الجوار.

أوصى منشط هذه الورشة باعتماد تقسيم إداري جديد من أجل إنشاء ولايات ودوائر وبلديات جديدة وإحصاء الموارد والطاقت لمختلف المناطق مع إعداد مخططات تنمية للاستثمار.

استغلال موارد مختلف مناطق الوطن. أكدوا على ضرورة وضع حيز التنفيذ، والتوجيهات الاستراتيجية لمخطط تهيئة الإقليم وتحيينها، مع تمديد آجال تنفيذ هذا المخطط على المدى الطويل (2040) ووضع برنامج استراتيجي لولايات الجنوب.

حث المشاركون على إنهاء مشاريع المدن الجديدة على غرار مدينتي بوغزول وحاسي مسعود، مع وضع مخططات تنموية خاصة بالمناطق الجبلية.

كما تم إبراز أهمية استكمال مخطط تهيئة المدن الحدودية وإنشاء مناطق تجارية حرة بهذه المناطق لتعزيز التبادل التجاري مع دول الجوار.

أوصى منشط هذه الورشة باعتماد تقسيم إداري جديد من أجل إنشاء ولايات ودوائر وبلديات جديدة وإحصاء الموارد والطاقت لمختلف المناطق مع إعداد مخططات تنمية للاستثمار.

مراجعة نظام التشغيل في الجنوب والهضاب

وفي المجال الفلاحي، تمت الإشارة إلى أهمية تصنيف فضاءات الإنتاج الفلاحي لتحقيق الأمن الغذائي وتطوير الصناعات التحويلية، وتطوير إنتاج الحبوب والزراعات الزيتية لتقليص فاتورة الاستيراد مع اللجوء للتكنولوجيات الحديثة.

فيما يتعلق بملف الشغل، دعا المجتمعون إلى إعادة النظر في القوانين الأساسية ووضع تحفيزات خاصة ببعض الوظائف في المناطق

المختص في الطب الوقائي بن ساعد لـ «الشعب»:

الوضع يستوجب حملة إعلامية مكثفة للرفع من معدل التلقيح

الأولى فقط لا تكفي لمحاربة الفيروس فلا بد من استكمال الجرعة الثانية مع الحفاظ على بروتوكول التباعد، وهو ما ينبغي ان يقتنع به أفراد المجتمع لتفادي الإصابة بالوباء.

أضاف الدكتور بن ساعد إن توفر اللقاح وطنيا لا يعتبر ضمانا للحد من انتشار الوباء وإنما الجزائر خطت خطوة للقضاء على تفشي العدوى إمكانية لكن التحدي الأكبر هو كيفية دفع المواطن للاقبال على التلقيح وجعله يدرك خطورة الوضع الوبائي في حال عدم الوصول للهدف المنشود، وأن معادلة المناعة الجماعية لن تحقق إلا بالوصول لإقناع الأغلبية بأهمية التلقيح الجماعي ما يعني أن الحل الوحيد هو اللقاح حتى نستطيع مواجهة أي مستجدات بخصوص الموجة المفترض حدوثها أواخر شهر نوفمبر والمعروف بالمتحور "مو" بتنظيم حملات تلقيح استباقية لتفشي الموجة الرابعة لا سيما أن الموجة المتوقعة قد تصيب الأطفال ما يستوجب إستراتيجية أخرى.

مفيدة طريفي

العملية لا سيما مع وجود شرائح كبيرة مترددة ما يستوجب حملة تحسيسية وإعلامية شرسة لضمان استمرارية عمليات التلقيح وإقناع المواطنين بتلقي التلقيح وعن قناعة. كما أكد المتحدث أن إنتاج اللقاح لا يعني تغطية وإتمام عملية التلقيح، وإنما الجزائر وصلت لعامل توفير اللقاح والقضاء مستقبلا على إمكانية محدوديته، وإنما التحدي هو التفكير في كيفية تلقيح كافة الشرائح المعرضة للإصابة بالفيروس، حيث أن التجربة الجزائرية لم توفق في محاربة ضربات الفيروس عبر ثلاث موجات كانت خطيرة ومؤثرة على المنظومة الصحية عموما باعتبار أن توقيت التلقيح كان في أوج الموجة الثالثة بحسبه، أين كان هناك توافد كبيرا على التلقيح، أواخر شهر جويلية خوفا من الإصابة، في ظل تراجع التلقيح الذي يعتبر الإجراء الوقائي الوحيد للحد من انتشار الفيروس، ويبقى خيار تلقي اللقاح بجرعته الحل الوحيد للوصول لمناعة جماعية وأن أخذ الجرعة

كشفت المختص في علم الأوبئة والطب الوقائي بمستشفى ديدوش مراد بقسطنطينة الدكتور بن ساعد لـ "الشعب" أن الوضع الوبائي الذي تعرفه البلاد أنشئ بطريقة تلقائية ذهنية جماعية وإدراك للأزمة الصحية، منذ ظهور الوباء وإلى غاية إيجاد اللقاح، هذا الأخير الذي يستلزم توفير ما يعادل 50 مليون جرعة لا سيما وأن المعطيات الديموغرافية تؤكد على تلقيح 25 مليون جزائري كضرورة للوصول للمناعة الجماعية. هذه المعادلة التي لن تتحقق إلا بتوافر عوامل في مقدمتها توفر اللقاح لشرائح وفئات هشة بالنسبة للفيروس حتى يتم تفادي وصولهم لمراحل متقدمة، مذكرا أن الدول التي وصلت لمعدل تلقيحي يصل 90 بالمائة تمكنت من التحكم في إصابة الفئات الهشة بفضل رفع نسبة التلقيح والوصول للمناعة الجماعية، ليلها بحسبه عامل الإرادة في التوجه نحو منصات التلقيح الجماعي بشكل طوعي وواع بأهمية تلقي اللقاح بجرعته إلى جانب الدور الأساسي الذي يلعبه الإعلام في توعية ودفع وتيرة

محليات 27 نوفمبر

حمى الترشح ترتفع والأحزاب توقع ميثاق أخلاقي

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، منتصف هذا الأسبوع بالجزائر، أن الأحزاب السياسية قامت بالتوقيع على الميثاق الأخلاقي، تحسبا للانتخابات المحلية، المقررة يوم 27 نوفمبر المقبل، كما كشف في وقت سابق في تصريحات للإذاعة الوطنية عن سحب 22674 ملف وإحصاء 400 ألف مسجل تحسبا للمشاركة في محليات 27 نوفمبر المقبل.

محمد فرقاني

أكد شرفي في ندوة صحفية نشطها عقب تنصيب أعضاء لجنتي توزيع الحيز الزمني المخصص للمرشحين في وسائل الإعلام السمعية البصرية ومتابعة الدعاية للحملة الانتخابية، أن الأحزاب السياسية التي جمعه بها لقاء، أمس الأحد، قامت بالتوقيع على الميثاق الأخلاقي واتفقت على انتهاج أسلوب الحوار لمعالجة مختلف المشاكل والانشغالات المطروحة، تحسبا للموعد الانتخابي، ليوم 27 نوفمبر.

ذكر أنه تمت معالجة المسائل المالية التي طرحها ممثلو الأحزاب التي التقى بها، مشيرا إلى أنه تم بهذا الخصوص إرسال تعليمات إلى منسقي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عبر الولايات.

كما أكد رئيس السلطة أنه يرحب بالتشاور مع الأحزاب السياسية "كلما دعت الضرورة الى ذلك".

غربة قانونية وأخلاقية للترشحات

قال شرفي في هذا الخصوص أن ما يعطي الطعم الخاص لهذين الاقتراحين المقترنين هو المشاركة القوية والشحنة التنافسية للترشح مشيدا بثقة رئيس الجمهورية التي اعتبرها بمثابة تشجيع لمهام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات من غربة قانونية وأخلاقية للترشحات والمضي قدما في تطهير القوائم الانتخابية من مصادر المال الفاسد.



أوضح

شرفي في حوار خصّ به القناة الإذاعية الثانية أنه تم سحب 1116 ملف خاص بالترشح للانتخابات المجالس الولائية، منها 853 ملف لـ 48 حزبا معتمدا، فيما تم سحب 263 ملف آخر في إطار القوائم المستقلة.

ويخصوص المجالس الشعبية البلدية أكد شرفي أن عدد الملفات التي تم سحبها لحد الآن يقدر بـ 21558 منها 19741 لـ 50 حزبا معتمدا، بينما 1817 ملف تم سحبها لتأسيس قوائم حرة، وأضاف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات أن 6 أحزاب اكتسحوا أزيد من ألف بلدية في عملية سحب القوائم للترشح.

وسط فرحة كبيرة للعائلات

إعادة إسكان 1013 عائلة بلدية قورصو

شهدت عملية إعادة إسكان قاطنو شاليهات بلدية قورصو فرحة كبيرة وسط العائلات التي ودعت أخيرا سكنات القصدير والشاليهات الهشة التي فقدت معاني الحياة بعد أزيد من 18 سنة من المعاناة، حيث باشرت السلطات الولائية والمحلية ليومرداس حملة الترحيل التي بدأت نهاية سنة 2016، بهدف القضاء النهائي على كل المواقع والنقاط السوداء الموزعة بعدد من البلديات.

يومرداس: ز/ كمال

بهذه العملية النوعية والكبيرة من حيث عدد العائلات المرحلة من شاليهات قورصو المقدرة بـ 1013 عائلة، تكون البلدية قد قضت وبصفة نهائية على آخر بؤرة من هذه السكنات الجاهزة التي ظلت لسنوات عبئا ثقيلا على السلطات الولائية والمحلية. ومصدر ازعاج وضغط مستمرين للمطالبة بإعادة الإسكان، مقابل ضعف الحصة السكنية المخصصة للمنطقة التي لم تتجاوز 400 وحدة في صيغة العمومي الإيجاري في مواجهة 1100 شالي

بعائلات كثيرة العدد بقيت تنتظر أمل الانتقال الى سكنات لائقة. أمام هذه الظروف لجأت السلطات الولائية الى توزيع الفائض من العائلات على البلديات المجاورة، حيث وجدت في القطب العمراني الجديد لبن مرزوقة بلدية بودواو حلا جاهزا لتوجيه 613 عائلة من قاطني شاليهات كاسيو بمواقه الثلاثة، وكذا موقع بن رحمون، و400 عائلة نحو الحي السكني الجديد لقورصو، وبالتالي الانتهاء من أزمة الشاليهات بالبلدية، في انتظار باقي المواقع الأخرى المنتشرة بالبلديات الداخلية، حيث تعاني هذه العائلات مع

قر الصيف وبرد الشتاء. وبانتهاء حملة بلدية قورصو للقضاء على مواقع الشاليهات، تكون ولاية يومرداس قد وصلت نسبة 80 بالمائة من عملية التفكيك المتواصلة، حيث تعدى عدد الشاليهات التي تم تهديمها منذ انطلاق حملة إعادة الإسكان، أزيد من 1000 شالي من مجموع 14917 وحدة نصبت مباشرة بعد زلزال 2003 لايواء المنكوبين، لكنها تحولت مع الوقت الى واقع فعلي تشمل تجمعات سكنية، زادت من حدة الضغط على السلطات المحلية من أجل الاستفادة من سكن اجتماعي.

في انتصار جديد لجهة البوليساريو المحكمة الأوروبية تلغي الاتفاقيات الجديدة مع المغرب



البوليساريو هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي، المعترف به دوليا، والتي تتمتع بالاستقلالية والمسؤولية للتصرف أمام القضاء الأوروبي.

وعزز القرار الجديد للمحكمة الأوروبية الحكم الصادر في 2016 عن محكمة العدل للاتحاد الأوروبي، والذي نص على أن اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لا ينطبق على الصحراء الغربية، التي تصنف إقليميا منفصلا عن المملكة المغربية.

وجاء قرار المحكمة ردا على الطعون التي أودعتها جهة البوليساريو بخصوص نهب ثروات الشعب الصحراوي.

جهة البوليساريو: انتصار كاسح

ووصفت جهة البوليساريو، إلغاء المحكمة الأوروبية للاتفاقيتين بـ"الانتصار الكاسح للشعب الصحراوي". وقالت جهة البوليساريو، في بيان لها، كأول رد فعل حول قرار المحكمة "انتصار كاسح للشعب الصحراوي أمام القضاء الأوروبي، هذا الأربعاء 29 سبتمبر، محكمة الاتحاد الأوروبي أصدرت حكمين تاريخيين لصالح القضية الصحراوية".

ورحبت ممثلية جهة البوليساريو بأوروبا، التي أصدرت البيان، بالقرار، قائلة: "بداية اعتبرت محكمة الاتحاد الأوروبي أن جهة البوليساريو تمثل الشعب الصحراوي، لديها قدرة التصرف أمام القضاء الأوروبي، للدفاع على الحقوق السيادية لشعبها في إقليمه الوطني، وعن ثرواته الطبيعية".

لعمامرة:

«فوز مدوّ» للصحراويين



القرار سيعد الطريق أمام مرحلة جديدة في كفاح الشعب الصحراوي من أجل ممارسة حقه الثابت وغير القابل للتفاوض في تقرير المصير، حيث أنه يشكل مرجعا حقيقيا بالنسبة للمنظمات الدولية المشاركة في عملية البحث عن حل للنزاع في الصحراء الغربية من شأنه أن يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير".

وأوضح، أن "هذا التجسيد القانوني" الذي يندرج في سياق وضع الصحراء الغربية ممثلة في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كدولة مؤسسة للاتحاد الإفريقي، "جاء ليؤكد شخصيتها الدولية، ناهيك عن أثره الواضح في دحض النوايا التوسعية للمملكة المغربية".

وتابع يقول: "في نفس الوقت، فإن قرار محكمة العدل الأوروبية يبين لمجلس الأمن الأممي، أنه يجب السير على نهج استكمال تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية". وقال أيضا، إنه "أمام هذا الاحتلال غير القانوني للأراضي الصحراوية واستغلال ونهب الثروات الطبيعية التي يعتبر الشعب الصحراوي مالكا حصريا لها وله السيادة الدائمة عليها، فإن مجلس الأمن الدولي مدعو أكثر من أي وقت مضى لممارسة سلطته في ترقية وحماية الحقوق الوطنية لشعب الصحراء الغربية".

ألغت محكمة الاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، اتفاقيتي الثروة السمكية والزراعة، اللتين تربطان المغرب بالاتحاد الأوروبي والموسعة إلى الصحراء الغربية المحتلة، مؤكدة على وجوب استشارة الشعب الصحراوي صاحب السيادة على ثرواته قبل أي تعامل اقتصادي.

أصدرت المحكمة قرارا ألغت بموجبه الاتفاقيتين، كون أن إبرامهما شكل انتهاكا لقرار محكمة العدل الأوروبية لسنة 2016، وتم دون موافقة الشعب الصحراوي، وممثله الشرعي والوحيد جهة البوليساريو.

وأوضحت المحكمة الأوروبية في بيان لها بهذا الخصوص، أنها "تلغي قرارات المجلس المتعلقة من ناحية، بالاتفاقية المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، المعدلة للتفضيلات الجمركية الممنوحة من قبل الاتحاد الأوروبي للمنتجات ذات المنشأ المغربي، ومن ناحية أخرى لاتفاقية الشراكة بينهما في مجال الصيد المستدام". وقالت في قرارها، إن المؤسسات لا يمكنها الاستناد بشكل صحيح، على رسالة المستشار القانوني للأمم المتحدة، لسنة 2002، لاستبدال معيار المنافع المزعومة لهذه الاتفاقيات على الشعب الصحراوي بشرط التعبير عن الموافقة"، لافتة إلى أنه "لا يمكن اعتبار الخطوات التي اتخذتها سلطات الاتحاد، قبل إبرام الاتفاقات المتنازع عليها، قد أتاحت الحصول على موافقة شعب الصحراء الغربية، بخصوص هذه الاتفاقيات.

كما أكدت محكمة الاتحاد الأوروبي، أن جهة

البروفيسور بوحنية عبد القوي لـ"الشعب ويكاند":

الدور الدبلوماسي الجزائري في ليبيا هادئ ومتوازن

■ الهيئة التنفيذية الحالية حكومة انتقال وعبور للانتخابات



يعتقد البروفيسور "بوحنية عبد القوي"، عميد كلية العلوم السياسية بجامعة ورقلة، في حديث لـ"الشعب ويكاند"، أن دور الجزائر الدبلوماسي خلال الأشهر الأخيرة لم يعد يقف موقف المتفرج حيال أزمات دول الجوار والفضاء الإفريقي، سيما في دولة ليبيا الشقيقة.

سفيان حشيفة

قال البروفيسور بوحنية، إن الدور الجزائري في ليبيا من خلال دعم إحلال الأمن والعبور من نفق العقلية الميليشيائية وتفتك وفشل الدولة إلى الممر الأمن والاستقرار، ينسجم مع الدور التاريخي في تسطير ورسم معالم الدبلوماسية الجزائرية، وهو دور هادئ ومتوازن يقف على مسافة واحدة من مختلف فرقاء الأزمة، وبالتالي هذا الدور منسجم مع العقيدة الأمنية والعسكرية، والدبلوماسية والسياسة الخارجية الجزائرية.

عمق استراتيجي

يرى البروفيسور بوحنية عبد القوي أن الحل لأي أزمة يتأتى من الفرقاء الداخلين، ولوحظ ذلك في التسعينات في النزاع الأيرتي الأثيوبي، وأيضا النزاع في مالي وغيره من النزاعات الإفريقية عندما كانت الدبلوماسية الجزائرية تعيش وهجها بتأثير كبير على دول الجوار، واعتبرت آنذاك مفتاح السلم والاستقرار.

والبعد في العلاقات الدبلوماسية الجزائرية الليبية، بحسب البروفيسور، له مبررات ومعطيات معقولة ذلك لكون الدوليتين تشكلان عمق استراتيجي للطرف الآخر، وأكثر من 900 كلم حدود برية يجعل هذه العلاقة يجب أن تتميز بأقصى درجة عالية من التنسيق، سواء الأمني بدرجة أولى، والاقتصادي والسياسي بدرجة ثانية.

كما أن الجزائر لديها بعض المعالم التي ترسم سياستها الخارجية ومنها رفض التدخل الخارجي سواء كانت أطراف إقليمية أو دولية في حل الصراع وفرض أجندة، لذلك الدور الجزائري في ليبيا يأتي ضمن هذا الإطار.

وهج دبلوماسي

أوضح البروفيسور بوحنية عبد القوي أن الجزائر خلال الأشهر الأخيرة أصبحت لا تنظر ولا تتقف موقف المتفرج حيال أزمات دول الجوار، وخلال شهرين فقط استقبل

وجيشين، وفي حالة استمرار هذا الفشل وعدم الاستقرار سيؤثر ذلك على دول الجوار ومنها الجزائر، بحيث ستدفع ضريبة كبيرة لها علاقة بالشق الأمني تحديدا.

حكومة عبور للانتخابات

يعتقد عميد كلية العلوم السياسية بجامعة ورقلة "بوحنية عبد القوي"، أنه يجب أن يُنظر إلى دور الحكومة الليبية الحالية باعتبارها حكومة انتقال أو حكومة تصريف أعمال وليس قارة، وعند التعاطي وفق هذه الرؤية أو الذهنية يُمكن فهم الدور الذي قام به البرلمان الليبي بسحب الثقة من حكومة الدبيبة، لتعتبر حكومة عبور لإجراء الانتخابات التي ستجرى في ديسمبر المقبل، وهذا ناتج عن مجموعة من المعطيات أوضحها رئيس البرلمان عقيلة صالح عندما أشار أن هذه الحكومة لم ترصد لها الميزانية، ودورها محدود ولا يجب أن يتم تضخيمه.

وبحسب البروفيسور بغض النظر عن عدم اعتراف المجلس الرئاسي بعملية سحب الثقة من حكومة الدبيبة، فإن الوضع الليبي أمام معضلة يجب التعاطي معها وفق منطق التنازلات، وبما أن الانتخابات المقبلة على الأبواب يتطلب ذلك تنازل جميع الفرقاء السياسيين وفق أجندة يكون فيها الدولة الليبية هي الغالب الأساس، وتجنب منطق الغالب والمغلوب، بحيث تخرج ليبيا من عنق الزجاج بأكثر قوة وضمان، برئاسة واضحة، وصياغة دستور مستقبلي يعيد هندسة مشهد سياسي يجعلها تتجاوز عقدة الدولة التي تعيش بالمراسيم والتنظيمات التي يصدرها المجلس الرئاسي. خصوصا إذا ما أخذ بعين الاعتبار أن سحب الثقة لم يتم من طرف كتلة بعينها دون غيرها، وإنما 89 نائبا من أصل من 113 صوّتوا على القرار، وذلك وفق المادة 194 من النظام الداخلي الصادر سنة 2014، ومجلس النواب له صلاحيات في هذا الصدد ويعتبر هذه الحكومة منتهية الصلاحية، وبالتالي ستتحول مباشرة إلى حكومة تصريف الأعمال تشرف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وتهيئة الجو الملائم للعبور للأمن نحو ليبيا الجديدة.

تكريم أول وزير للمجاهدين بعد الاستقلال، محمدي السعيد

المجاهد الذي أجاد إدارة الصراع مع العدو

■ اكتسب الخبرة العسكرية بعد تجنّده في الجيش الألماني

أكد المتدخلون في الندوة التاريخية التي نظمتها، أمس، جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع المتحف الوطني للمجاهد بمقر هذا الأخير حول **المجاهد الفقيه محمدي السعيد المدعو سي ناصر على البعد الإنساني للرجل وسلوكه الطيب مع أبناء وأرامل الشهداء وساهم في إصدار قوانين تتعلق بحقوق المجاهدين وأرامل وأبناء الشهداء، مبرزين فلسفته في كيفية إدارة الصراع مع العدو الفرنسي سياسيا، عسكريا ودبلوماسيا، كما دعوا لتبليغ رسالته إلى الأجيال الصاعدة.**

والجيش، ويشدّد على وحدة الصفوف والقيادة والتنسيق بين الولايات وفي آخر مراملة له في مارس 1962 بينه أولحاج حول بعض الذين يريدون زعزعة الولاية الثالثة.

ويبرز المتحدث أنه من ملامح شخصية محمدي السعيد هو الحث على ثوابت الأمة والمحافظة على الإسلام والصلوات الخمس قبل وأثناء وبعد الثورة، وكان يحذر من الفوضى التي قد تؤسس لما هو أخطر فيما بعد. حيث حظي بصيرة واستشراف للمستقبل، ويشير إلى أن الخطاب الأخير لسي ناصر، سنة 1967 مؤثرا جدا يظهر شخصيته الثابتة والداعية إلى الوحدة الوطنية.

يذكر صديقه شريف أويترون الذي أصدر كتابا حول الفقيه أن هذا الأخير، إهتم كثيرا بأبناء وأرامل الشهداء وكان سلوكه إنساني معهم وتوجهاته كانت فكريا وممارسة وكان يؤمن بالجزائر الموحدة. ويضيف أن سي ناصر عمل في الجيش الألماني ثم ألقي عليه القبض من طرف السلطات الفرنسية بتهمة التعاون مع الألمان ليسجن في سجن لامبيز تازولت حليا لمدة ثمان سنوات، وللإشارة كرمت عائلة الفقيه.

ودعا ممثل وزارة المجاهدين خلاف إلى إبراز عبقرية هذا الرجل ونضاله وفلسفته في كيفية إدارة الصراع مع العدو سياسيا، عسكريا ودبلوماسيا وإبراز البعد الإنساني فيه وكذا تسليط الضوء على قيمته في الذاكرة الوطنية وتبليغها للأجيال الصاعدة.

هذه الشخصية التاريخية جذيرة بالدراسة وما أحوجنا لاستلهم الكثير من الدروس والعبر منها، ويؤكد أن سي ناصر حافظ على شخصيته المتزنة منذ انضمامه إلى الحركة الوطنية إلى غاية وفاته في 6 ديسمبر 1994. ويوضح الدكتور زيدان أن المرحوم ولد بتاريخ 27 ديسمبر 1912 بقرية أفرانح بالأربعاء ناث إيراثن، هذه المنطقة أنجبت خيرة أبناء الأمة وقد عاصر شخصيات في المنطقة، حيث درس الكتابات القرآنية بالمنطقة وتربى في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ليلتحق فيها بعد بحزب الشعب الجزائري، ويؤكد المتحدث أن محمدي السعيد كان يمتلك استراتيجية حرب ذات خبرة واسعة بوضعه خطة شجاعة جدا وهي الجوسسة المضادة، وذلك لإحباط عملية العصفور الأزرق، سنة 1955، بعد أن حاولت الإدارة الإستعمارية إختراق الثورة بالولاية التاريخية الثالثة. وقاد عدة معارك ثم انتقل إلى مركز القيادة الشرقية الذي أنشأته الثورة، سنة 1958، حيث ساهم كثيرا في التدريب والتحكم في تمرير السلاح.

يضيف الأستاذ الجامعي أن الفقيه عين مرتين وزيرا بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ثم وزيرا للمجاهدين بعد الاستقلال فثائب رئيس الجمهورية ثم عضو اللجنة المركزية مرتين، ويكشف الباحث أن كل مراسلات محمدي السعيد تحمل التوجيه وحث الجنود على الانضباط داخل المجتمع

قال وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة في كلمة ألقاها نيابة عنه ممثل الوزارة عبد الحفيظ خلاف أن تكريم المجاهد الفقيه محمدي السعيد الذي عين أول وزير للمجاهدين بعد الاستقلال من أنبل الواجبات، وهي تلمين لنضال الراحل وجهوده في خدمة الوطن بعد الاستقلال، وأن تكريمه هو تكريم لوقايل الشهداء والمناضلين المخلصين إبان الثورة التحريرية.

يضيف وزير المجاهدين: "نلق أمالا على أجيال المؤرخين الوطنيين الموضوعيين لترسيخ الحفاظ على ذاكرتنا الوطنية"، واستعرض الوزير بإسهاب المسيرة النضالية للمجاهد الذي إكتسب الخبرة العسكرية بعد تجنده في الجيش الألماني، حيث التحق بحزب حركات الانتصار للحريات الديمقراطية إخلاصه آثار انتباه زملائه وأصبحوا ينظرون له بارتياح فكلف بقيادة الولاية الثالثة التاريخية بعد مؤتمر الصومام خلفا لكريم بلقاسم ثم كلف بقيادة العمليات العسكرية.

من جهته، دعا المدير العام للمتحف الوطني للمجاهد مراد وزناجي إلى التعاون والتنسيق خدمة لتاريخ أمتنا وحفاظا على ذاكرتنا.

حث على ثوابت الأمة

والمحافظة على الإسلام

واستعرض الدكتور زيدان قاسمي من جامعة البويرة المسيرة النضالية للفقيه بالقول إن



الذَّهابُ إلى «وهران» مشياً على الموسيقى

رواية الغرب ككلّ، الأمر نفسه إذا ما مررتُ من أمام مقهى «نجمة» بقسنطينة فيخطر ببالي فوراً «كاتب ياسين»، فالكُتابة استولت على المكان بطريقة أدبيّة بالرّغم من أنّ المكان كان موجوداً قبل الكتابة، وهذا نوع من التّوسّع عبر الروابط الثّقافيّة فتضيئُ إلى قطعك الجغرافيّة عالما بأسره وتكتسب منتّمون جدد تربطهم رابطة ثقافيّة أبعد ممّا قد يحدّه المكان المعنيّ، إنك تغلي الآن في حياة الآخرين وجدورك قد امتدت وبدأت تظهرُ فروع جديدة تحمل أوراها طريّة على شجرة عائلتك، الأمرُ نفسه إذا ما تحدثنا عن الموسيقى والتي يمكنها أن تستحوذ هي الأخرى على المكان والمكانة، فأغنية «وهران رحتي خسارة» التي استولت على ماهيّة الوطن، الوطن باعتباره مدينة كاملة أو بلدة أو بلادا ما هي إلّا انتماء موسيقي للمغتربين بشتّى انتماءاتهم بل انتماء أيضاً للمغتربين داخل أوطانهم، غربة الذات والماهية لا المكان، تلك التأويلات التي حملتها الأغنية في شقّها الوجودي عنّت بها ظهور المدن «الرمزيّة» من خلال اللّحن والكلمة، أغنية لها بعدُ جغرافيّ فنيّ ورمزيّ، حيث يصبح في الأغاني تحديدا بلدان ينتمي إليها البشر، وأحيانا ينتّمون إلى كذا أغنية في الآن ذاته، فهذه أغنية يحمل محبّتها انتماءهم لفكرة الحبّ، وأخرى انتماءهم لآلم الخيانة، وأخرى انتماءهم لوحشة الغربة، وحينما غنى أحمد وهي أغنية وهران كان يريدُ فقط أن يضع جراح غربته على طاولة العالم، أن يبكي علناً، لكنّه وبطريقة ما وضع جميع المغتربين أمام هذه الأغنية، فانتفى إليها كلّ من تركوا بلدانهم خلفهم، ومثلّت وهران ذلك الصّراخ أمام صمت الإله وتلك الدّموع على خذ ديار العودة، فتحولّ الحنين الذي يشعر به كلّ المغتربين على اختلاف بلدانهم إلى وهران الأغنية كطريقة عزاء ووهران المدينة كوسيلة وصولٍ إلى مدينتهم، لهذا جاءها النّاس عبر عواطفهم قبل أقدامهم، جاؤوها عبر خيالهم قبل المراكب، وفي هذه الرّحلة بحثوا عن معالم مشاعرهم تلك التي عاشوها داخل الموسيقى، وأخذت بيدهم الكلمات كما لو أنّها دليلهم في أزقتها، سيّشاهدون الأمكنة بالموسيقى، ويشاهدون مدنهم عبوراً من وهران الرّمز وهذا كافٍ لأن تحوّل الموسيقى نفسها إلى وجهة يركضون نحوها حينما يتعطّل من حولهم الشعور بالانتماء، فهي ملجأ الأرواح التي جرحتها السعادة كما وصفها إميل سيوران، وسنختار الذّهاب إلى وهران مشياً على الموسيقى في كلّ مرّة نعجزُ عن ترك أنفسنا تذوّب في مجتمعات أخرى.

- عن مجلة «فواصل»- العدد 6

خلاله أن نرى الدّات من الدّاخل عبر التّنهيدات أو تلك الأوجاع التي تخرُج على شكل دموع، أو قلقٍ أو إشعال سيجارة، بعث خالد من جديد ذلك المخلوق الذي غطيناه جيداً بالتّقدّم نحو الغد وجعل كلّ النّاس يودّون لو يذهبون إلى وهران، هذه المدينة الأمّ حتى أولئك الذين هم ليسوا بجزائريين وأصبحوا منها رمزياً، هذه البلاد التي سيتمنون لو كان في مقدورهم الفعلُ كما العاطفيّ العودة إليها، أن يرفعوا رؤوسهم وينهاروا تحت التّلة لمرة واحدة ولأبّد.

البعد الجغرافيّ الفنّي:

فهل تعني الأغنية دليلا فنياً يجلب السياح إلى المدينة ليتعرفوا على حي قمبيطة الذي تربى به خالد؟ هل يريدون أن يعرفوا من هم أولاد الحمري وسيدي الهواري فحسب؟ أم أن الأغنية هي تلك التي ستذوّب فيها مدنا كثيرة مختلفة بتحولها إلى رمزية وجودية عن الاغتراب؟

هل يريد النّاس زيارة وهران باعتبارها مدينة فحسب أم أنّهم يضعلون ذلك حينما يعجزون عن زيارة وطنهم الأم الجغرافي؟ وماذا شكلت الأغنية في طبقات النّاس الوجدانيّة؟

يقول جان بول سارتر: قرّرت أن أفقد القُدرة على الكلام وأن أعيش في الموسيقى، وهذا نوع من تحوّل فكرة الموسيقى إلى مكان، أن تمتلك حدودا وعناوين نقصدها، أن تصبح مقبولا، ويُدّون أن تضع جواز سفرك تعبر الحدود، هذا ما استطاعت أغنية وهران أن تفعله، انتقلها من المكان إلى الموسيقى ثمّ من الموسيقى إلى المكان الرّمزيّة، فالسياحة الأدبية هي نفسها الشّياحة الموسيقيّة وكلاهما ينسلان من شال صوفي واحد: «الشّياحة الثقافيّة»، فقد يأتي النّاس من نصوص المؤلّفين الخيالية، ليتبعوا طرق أبطالها ويجلسوا أينما جلست الشّخصيات، يدخلون متحمّساً زارته الشّخصية أو حديقة أو سوق وأشياء كثيرة تحدث لدرجة أنّهم قد يسبّرون على دروب سار عليها كاتبٌ ما ومقهى جمع كتابا يحبّهم أو منزل الكاتب عينه، فأؤل ما أرى شاطئ تيبازة أتحوّل وبطريقة غير مباشرة إلى رواية الغرب، شاطئ أصبح يتعلّق بمسرح جريمة حيث قتل ميسرو العربي تحت شمس الجزائر التي عشقها ألبير كامو وتغنّى بها في كلّ مكان ما يعني التحوّل إلى

واحدة مثل أن تصعد سيّارة أجرة في بلد غريب وتذاعُ أغنية «وهران رحتي خسارة» في المذياع، أغنية مثل رائحة البلاد تماما ومثل يد تأخذ بيدك حينما لا تستطيع العودة مجددا، فعندما غنى أحد أعمدة الأغنية الوهرانية أحمد وهي أغنية «وهران رحتي خسارة»، لم يكن يعلم أنّها ستكون لاحقا دليلا سياحيا إلى مدينته الأم، ولا أن تتحوّل إلى مدينة«الحنين» العالميّة، كانت أغنية مليئة بالوحشة وبذلك الأنيب الوجودي لطفل العالم الذي أبعد عن صدر أمّه الوطن، أغنية تمثّقت فيها كلّ تلك الجُروح التي قمت بخياطتها حتّى تتجاوز غيابك عنها بشوارع أنظف وبيوت أجمل ومجتمع أفضل، فالأشياء التي رحلت لأجل تحقيقها هي نفسها من ستبعث فيك تلك النوستالجيا وماهيّة الغربة، هي نفسها ما ستعتدّب بها في كلّ مرّة ستحاول التّجّاة، فكل ما حصلت عليه هو – وبطريقة ساذجة- كلّ ما ستذكر به ما تركته خلفك، ستهربُ إلى وهران الأغنية لتحتمي من قذائف مدنك البعيدة، ستهربُ من وهران التي تركتها خلفك إلى وهران التي جثّتها كأغنية.

بعدها بسنوات أعاد «الشاب خالد» هذه الأغنية وكأنّما بعثها من جديد للعالم بعصرنة لحنها، كلّ شيء فيها بدا وكأنّما صافرة قطار مغادر أو ذلك النداء الأخير للحاق برحلتك في صالات الانتظار، وانطلاقاً من صوت خالد نفسه الذي حوّل الكلمات إلى خريطة يستدلّ بها كلّ الدّين يشتركون في الغُربة ازدادت تلك البلدة الصّغيرة فوق المرتفع ظهورا ولفتا للانتباه، كأنّما شيئاً ما ارتفع في حجمها، ربّما أضاف سكّانها طوابق جديدة من البشر أو رائحة ما هيّت كعاصفة من ورود معانيها المتدلّية على أسوار بيوتها حاملة معها ملامحنا هُناك، تلك الملامح الجائرة التي يصعبُ تجاهل صوت مرورها بين الأزقة، تمرّ الوجوه، تمرّ المدن بشوارعها وأسواقها، تمرّ حياتك هنالك، ومن خلال خالد وصلت الأغنية إلى العالميّة ومعها وصلت وهران إلى كلّ أذن في العالم وضمتّ هي نفسها كلّ مسامعهم وتأوّهاتهم، دخلت هران البيّوت والحانات والملاعب وصلالات القمار والمسارح وذهبت إلى المدارس والحداثق والمسابير والمدن والقرى ومُدُن الملاهي، وصعدت الحافلات والقطارات والبواخر وسيارات الأجرة والأحسنة والحمير، انتقلت وهران من وهران إلى أوروبا وأمريكا وآسيا وانتشرت في أفريقيا، انتقلت وهران من وهران المدينة إلى وهران «الوطن»، فخالد بصوته الجرجوليّ الذي يحفر عميقاً وبوحشيّة مستخدماً الكلمة كرأس سكين استعطنا من

بقلم: أسماء جزائري

كاتبه صحفية

هل بإمكان أغنية ما أن تتحوّل إلى مدينة ثم إلى عالم بأسره؟

في حاجة الإنسان إلى أن يعرف سيّذهبُ بعيداً في اكتشاف ما يلزمه ليفعل ذلك، سيعتُر على الكثير من وسائل التّقل التي تُساعده على الوصول إلى تلك المناطق المبتغاة، سواء أكانت تلك الوسائل تقليديّة أو التي يستطيع الحِصُول عليها وهو في مكانه من اطلاع وملاحظة وسماع، المناطق التي يُمكنها أن تأتي إليك على شكل عواطف وتستحضرها النوستالجيا ثمّ تنشرها مثل عطر يُستدلّ به على جزيرة مبدك الذي تُصلي فيه كلّ تلك الأشياء التي بقيت معلقاً على شجرة بركتها، إنّ الرّحلة إلى معرفة شيء ما قد لا تحتاج دائماً إلى قديمين أو تذكرة، ربّما يكون كافياً أن تمتلك في داخلك قابليّة أن تتحرّك لكن فكراً وعاطفياً عن طريق الخيال وانبعثت روائح الذاكرة، أن تُنقل إلى أماكن أخرى لكن بقدمين يسيران الآن علي لوحة ما أو داخل رواية ما أو فوق سلّم موسيقيّ ما، إنّنا لا نستدلّ على الأمكنة بالخرائط فقط كما هي العادة بل يحدث هذا أيضاً عن طريق إحداثيات فنيّة ليُصبح بعدها للخرائط نفسها حدود غير تلك المتواجدة على ذلك الرّسم الجغرافيّ المعتاد، حدود من كلّ أولئك الدّين يشتركون في معانيها أو ألوانها أو ألحانها، خريطة قد تضمّ العالم بأسره كدولة واحدة.

في بداية الخمسينيّات ظهرت أغنية تشبه تماماً بلدة صغيرة فوق مكان مرتفع يمكنك – وأينما وقفت – مشاهدتها من كلّ نقطة، فقط يحتاج الأمر إلى أن ترفع راسك قليلا، أغنية حملت بين كلماتها بيوتٌ وساحات عامّة، مقاهي ووجوه أصدقاء لهذا عنت في بعض الأحيان فكرة الهُروب منها الرّغبة في التّجّاة ما سيقود هذا إلى مواصلة تجاهل تلك البلدة بترويض الرّغبة على الانكسار والرّأس على المُستوى المستقيم أو المطاطاً، لكنّ إيمانويل كانط الذي قال يوماً «نمثل أننا لا نبالي لكن في الحقيقة، نحن نهتمّ بكلّ شيء» يضيفُ آليّة محاولة هزم الرّغبة بالاستمرار في اضطهاد ما نريد فعلا، لهذا غالباً لا يدوم ذلك التّجاهل المغضوب، ففي إمكان أحد ما ودون رغبة منه في ذلك أن يرفع رأسك وتستيقظ فيك كلّ تلك الأشياء دُفعة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مكتب الأستاذ حماني علي محضر قضائي لدى محكمة تيبازة اختصاص مجلس قضاء تيبازة شارع بلحسين محمد تيبازة	
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني	
المواد 783، 784، 785 من قانون ٠١-٠١ م.	
نحن الأستاذ حماني علي- محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء تيبازة والكلان مكتبه بشارع بلحسين محمد تيبازة أودع ختمه وتوقيعه أسفله بناداً على خمسة بالتصرف في أموال قاصر المصادر بتاريخ: 15 / 10 / 2020 رقم الترتيب: 00092 / 20 من السيد رئيس قسم شؤون الأوسر بمحكمة تيبازة المصطنع / ترخيص تيبازة بن كبرية جميلة في جها الأتة لكرب عبد المجيد المولود في: 10 / 11 / 1972 / بسبدي راشد تيبازة ابنه عبد الله ليوكيل طومة بالتصرف في مناب المحجور عليه من تركه والدته المحجورة طومة وتلك بيع العقارية المشاعة المائدة لأبها من كبرية عبد الفتى المحجور عليه بموجب الحكم الصادر عن محكمة الحال في: 12 / 31 / 2015 رقم: 01804 / 15 والمقدرة بـ 02) بقاعة الجلسات البيوع العقارية بمقر محكمة تيبازة بيع بالمزاد العلني لغمار يتمثل في: مجموعة ملكة 16 مساحتها خمسة وخمسين أر واثين وعشرين سنتايل (55أر و22 سنتايل) ملك ل القاصر: بن كبرية عبد الفتى المولود في: 24 / 07 / 1974 بمحجور ولاية تيبازة ابن عبد الله وطومة ليوكيل وذلك بسبب مباشرة إجراءات البيع. بناداً على محضر ايداع دفتر الشروط لدى محكمة تيبازة والمؤشر عليه من طرف رئيس المحكمة بتاريخ: 01 / 09 / 2021 والقاضي بتحديد جلسة البيع للغمار المين أدناه. لنعلن للجمهور ومن يهيم الأمر أنه سيجري يوم الاثنين الموافق لـ 11 / 10 / 2021 على الساعة الحادية عشر (11 :00 صباحا بقاعة الجلسات البيوع العقارية بمقر محكمة تيبازة بيع بالمزاد العلني لغمار يتمثل في: حصنة مناب المحجور عليه بن كبرية عبد الفتى المعادة له قطعة أرض فلاحية تبلغ مساحتها 85 2788. (14 / 2) الماخودة من قطعة أرض فلاحية قدرت مساحتها بـ 5522. 20 وهي محدودة من الجهات الأربعة كالآتي: من الشمال: شعبة من الجنوب: طريق غير معبد، من الشرق: أرض فلاحية، من الغرب: طريق غير معبد سببقت الانتعاشي. جزائري. ومن المعتقد عليه فإن البيع سيكون بموجب ملك بنكي مؤشر عليه باسم رئيس أمنا، ضبط محكمة تيبازة بقيمة 1 / 5 (الخمس) كنسبت أول من السعر الافتتاحي والباقي يدفع من أجل أقصاء (08) أيام من تاريخ رسو المزاد:ب- تضاف إليه المصاريف والتسجيل. لنزيد من المعلومات ولتسبب دفتر الشروط، الاتصال بأمانة محكمة تيبازة أو بمكتب المحضر القضائي	
الشعب 2021/09/30	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية محضر قضائي لدى محكمة تيبازة اختصاص مجلس قضاء تيبازة شارع بلحسين محمد تيبازة	
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني	
المواد 783، 784، 785، من قانون ٠١-٠١ م.	
بناداً على خمسة بالتصرف في أموال قاصر المصادر بتاريخ: 15 / 10 / 2020 رقم الترتيب: 00091 / 20 عن السيد رئيس قسم شؤون الأوسر بمحكمة تيبازة المصطنع / ترخيص للسيدة بن حاسين ليلى في حقها الأستاذ لكرب عبد المجيد المولود في: 29 / 07 / 1977 ب المفرون ولاية البليدة ابنه محمد وعيميدات حدة بالتصرف في مناب البنيتين القاصرتين بالبيع في الحقوق العقارية المشاعة المائلة لهما المقدرة بمجموع 1050 سهم من 21600 سهم في قطعة الأرض فلاحية كاتبة بإقليم بلدية سيدي راشد ولاية تيبازة تشكل قسم 08 مجموعة ملكة 18، مساحتها خمسة وخمسين أر واثين وعشرين سنتايل (55أر و22 سن) ملك لـ « القاصرة بوزيل أميمة المولودة في: 12 / 07 / 2003 ب الحمر العين ابنه عبد القادر وين حاسين ليلى « القاصرة بوزيل أميمة المولودة في: 12 / 07 / 2003 ب الحمر العين ابنه عبد القادر وين حاسين ليلى بناداً على محضر ايداع دفتر الشروط لدى محكمة تيبازة والمؤشر عليه من طرف رئيس المحكمة بتاريخ: 01 / 09 / 2021 والقاضي بتحديد جلسة البيع للغمار المدين أدناه. نحن الأستاذ حماني - علي محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء تيبازة والكلان مكتبه بشارع بلحسين محمد تيبازة أودع ختمه وتوقيعه أسفله. لنعلن للجمهور ومن يهيم الأمر أنه سيجري يوم الاثنين الموافق لـ 11 / 10 / 2021 على الساعة الحادية عشر (11 :00 صباحا بقاعة الجلسات البيوع العقارية بمقر محكمة تيبازة بيع بالمزاد العلني لغمار يتمثل في: حصنة مناب القاصرة بوزيل أميمة المائد لها من قطعة أرض فلاحية تبلغ مساحتها 22 . 134م (525 / 21600) الماخودة من قطعة أرض فلاحية جرداء مساحتها مقدرة بـ 00 . 5522 واقعة ببلدية سيدي راشد ولاية تيبازة وهي محدودة من الجهات الأربعة كالآتي: من الشمال: شعبة من الجنوب: طريق غير معبد، من الشرق: أرض فلاحية، من الغرب: طريق غير معبد. سببقت الانتعاشي. جزائري. ومن المعتقد عليه فإن البيع سيكون بموجب ملك بنكي مؤشر عليه باسم رئيس أمنا، ضبط محكمة تيبازة بقيمة 1 / 5 (الخمس) كنسبت أول من السعر الافتتاحي والباقي يدفع في أجل أقصاء (08) أيام من تاريخ رسو المزاد:ب- تضاف إليه المصاريف والتسجيل. لنزيد من المعلومات ولتسبب دفتر الشروط، الاتصال بأمانة محكمة تيبازة أو بمكتب المحضر القضائي	
الشعب 2021/09/30	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مكتب الأستاذ/ لزرق محمد الشريف محضر قضائي لدى مجلس قضاء المدينة
القطب الحضري (حي النصر) المدينة

بيع بالمزاد العلني لمنقولات محجوزة

(المواد من 704 إلى 712 من ق م ق إ م)

- بناء على الأمر بالحجز التنفيذي على منقولات المدين الصادر عن رئيس محكمة المدنية بتاريخ: 2021/06/30 تحت رقم: 21/1281 ضد/ شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير المدنية "مؤسسة الإنجاز المدنية سابقا" والمسماة حاليا شركة البناء للجنوب الشرقي المديرية الجهوية للمشاريع ممثلة بمدير ها العام (مؤسسة صومية ذات طابع إقتصادي شركة ذات أسهم) وهذا لاستيفاء مبلغ الدين المحكوم به والمقدر بـ: 14.574.101,38 دج بالإضافة إلى المصاريف ، وبناء على طلب الدائن ش.ذ.م.م انتر الممثلة بمسير ها.

تعيين المتعاد محل البيع	
الحصة رقم 01	راقعة من نوع LIEBHERR
الحصة رقم 02	راقعة من نوع LIEBHERR
الحصة رقم 03	شاحنة من نوع IVECO سنة 2012
الحصة رقم 04	موازنة أقتال الارتفاعات من نوع LIEBHERR وعددها 38

يؤجل البيع بالمزاد العلني للعتاد السالف الذكر ليوم : 2021/10/10 على الساعة: 14.00 مساء بمقر المؤسسة المحجوز عليها، لسحب دفتر الشروط مقابل رسوم معينة ومعابنة العتاد الرجاء الاتصال بمكتبنا بالعنوان أعلاه ويكون ذلك قبل موعد البيع بـ48 ساعة - تباع كل حصة منفردة عن باقي الحصص .

الشعب 2021/09/30

contact@echaab.dz / www.echaab.dz

18672

العدد

الخميس 30 سبتمبر 2021م الموافق 22 ل صفر 1443 هـ



ميزانية الأسرة

مصروف شهري تنظيم نفقاته سرّ نجاحته

مع أفراد عائلتك بشكل دوري لمناقشة كل القضايا والأمور المالية التي تخص أسرتك، مع الحرص على تسجيل كل الملاحظات المطلوبة، وذلك لكي تعمل على تلافي كل الأخطاء المادية والمالية التي قد تقع بها. ويقوم الأب بدور أساسي في الأسرة، فهو الشخص المسؤول عن كل ما يخص الميزانية المادية للأسرة، ولكن هذا لا يعني على الإطلاق بأن باقي الأسرة كالأم والأطفال ليس لهم علاقة بتنظيم الميزانية، وذلك لأنهم يُشكلون جزءاً أساسياً من حياة العائلة، لذلك يجب على الأب أن يوزع كافة الأمور المادية على الأم والأطفال كي يُدربهم على تحمل المسؤولية ويعلمهم كيف يُحافظون على أموال الأسرة من الضياع.

ادخار في المنزل

لكي تنجح في تنظيم ميزانية الأسرة بشكل اقتصادي ودون أي إسراف، عليك أن تقوم بتخصيص صندوق خاص لوضع كل الأموال الفائضة بشكل شهري، وذلك لكي تتمكن من جمع هذه الأموال لعدة أشهر والاستفادة منها لشراء الأشياء الضرورية للمنزل، أو استخدامها بشكل سنوي لتذهب مع العائلة في الإجازات الصيفية الممتعة، وبخطيبك لهذه الأسس الخمسة التي قدمناها لك سننجز في تنظيم وتحسين ميزانية أسرتك بعيدا عن مشكلة الإسراف الزائد وعدم القدرة على تجميع الأموال.

ذاكرة مكان

بشار.. بشار.. الأساطير ونسجتها العكايات



هذا وسط تسامح كبير من سكان المنطقة الذين يتسمون بانفتاح غير عادي، وقد حدث هذا مع قصور «زاوية سيدي محمد، التي بناها المصلح الديني محمد بن موسى وعاش فيها مع أتباعه عيشة أقرب للغربة، كما حدث مع قصر «غار الذئبة، الذي بناه أفراد قبيلة يُسمون بأبناء الحسين وجعلوه قريبا من مفارة تشتهر بنقوشها الحجرية التي تمثل غزلانا وذنابا.

كما حدث هذا أيضا مع قصر الأضرحة السبعة، وهي عبارة عن سبعة أضرحة عملاقة لا يعرف أحد لها تاريخا، ولكن جيرانها يقولون إنها مبيت من السماء ذات يوم مع مطلع الفجر، وزعم أن عمرها يزيد على القرون الثلاثة فلا زالت لغزا ينتظر فك طلاسمه الغامضة، بل إن الجيران لا يعلمون حتى شخصيات من بداخلها! ونفس الشيء مع قصر «سيدي عثمان» الذي تقول أسطورته، إنه قدم من مصر مع نفر من أتباعه، وكان شيخا هزلا، فلما أخذته سكرة الموت غرس عصاه في الأرض طالبا أن تنزّح حتى يفارق الحياة، وهكذا كان، فلما أن صعدت روحه حتى انتزعت العصا وتفرج من أسفله نبع ماء ما زال حاملا لاسم «سيدي عثمان» منذ أكثر من قرن.

الجمال حقيقي.

تمتاز بشار بالتنوع الكبير في مناظرها، إذ توفر لواء الصحراء فضاءات لا نهائية لممارسة كافة رغباتهم من رحلات السفاري إلى صيد الطيور والغزلان، كما توفر لعشاق التزلج على الرمال كنيانا رملية يزيد متوسط ارتفاعها عن 1300 متر، مما يجعلها موقعا مثاليا للتزلج، كما توفر المدينة لمحبي السياحة النهرية العديد من الأنهار والبرك، أما لمن يبحث عن الغرائب، فإن قصة المدن السبع هي أفضل أسطورة يمكن أن يلسمها بيده في تلك الناحية.

كانت بشار طوال تاريخها منطقة خضراء وسط بحر من الرمل يفصل شمال القارة الأفريقية عن وسطها، مما ضمن لها ازدهارا دائما، كما أن احتماها ببحر الرمل جعلها أفضل مستقر يُؤوي إليه الهاربون من العسف السياسي والاختافون على أنفسهم وأقاربهم، ولعل التمازج بين الصنفين أكد حقيقة غريبة، هي أن تاريخ بشار قد صنع الضيوف والغرباء.

فمن أبرز الشواهد على ما صنعه الغرباء تلك القصور المنتشرة حيثما توفر نبع ماء، فنظرا لاسراع المنطقة فقد جرت العادة أن يبني كل قادم جديد قصرا بالطوب المحلي، ويمارس داخله ما شاء من أفكار وتقاليده، يحدث

تهدف ميزانية الأسرة الشهريّة الى تنظيم المصروفات من نفقات وسداد الديون والادخار لتتوافق مع الدخل الشهري. وتساعد هذه الميزانية أيضا على إدارة النفقات لتتأكد من أن قيمة المصروفات الشهريّة الفعلية لا تتعدى المخطط له مسبقا، حيث يؤدي الجانب المادي دورا مهما وأساسيا في نجاح واستمرار العلاقة الزوجية والأسرية، فهناك العديد من حالات الطلاق التي حدثت بسبب عدم قدرة كل من الزوج والزوجة على إدارة الأمور المالية التي تخص الأسرة، لذلك ولكيلا تتعرض لهذه المشكلة سنقدم لك من خلال هذه المقالة بعض الأسس الهامة التي تساعدك على تنظيم وتحسين ميزانية أسرتك.

خطوات بسيطة لتنظيمها

لكي تنجح في تنظيم ميزانية أسرتك بشكل صحيح وسليم، عليك أن تكون اقتصاديا في مصروفك بعض الشيء، أي أن تتباعد عن شراء الحاجات والأشياء الكمالية بشكل مبالغ فيه، وأن تعتمد فقط على شراء الأشياء الأساسية التي لا يُمكنك الاستغناء عنها، فبقيل من الاقتصاد ستتمكن من توفير مبلغ شهري من المال يُساعدك على تطوير نفسك وزيادة دخلك الشهري.

وعليك أن تفرّق بين الاقتصاد وبين البخل، فتنظيم ميزانية الأسرة والاقتصاد في إنفاق

من هنا وهناك

شعب لا يمرض ونساؤه ينجن في سنّ الـ70

تعيش قبيلة الهونزا في جبال باكستان في واد يسمى وادي الخالدين، يعيش أفرادها أعمارا مديدة ونسائهم ينجنون في سن السبعين، لا تصيبهم أوبئة وأمراض هذا العصر وكأنهم جميعات، لا يعرفون المدينة ولكنهم دائمون كيف يستمتعون ويحافظون على حياتهم من ضوضاء المدينة.

يبيع أفراد القبيلة أسلوب حياة يومي هو سر شباهيم الدائم فهم يعتمدون في نظامهم الغذائي على أكل الخضروات النيئة والفواكه والبروتين كالحليب والبيض والجنين، ولديهم فترة صيام صحي مدته ثلاثة أشهر من كل عام لا يتناولون فيها إلا العصير المالح فقط، أما الاستحمام فهو حصرا بالماء البارد حتى في أكثر أوقات السنة برودة كما يتضمن نظام حياتهم اليومي المشي لمسافات أكثر من 20 كيلو مترا مع الضحك.

تجتمع النسوة بصحة جيدة وتزهلن للانجاب في سن 70 عاما ويستمعن ببشرة نضرة كبشرة الأطفال، بينما الرجال أقوياء ولديهم قدرة غير عادية للتحمل، وغياب التكنولوجيا الحديثة لدى تلك القبيلة يجعل من المجهود البدني الشاق أمرا ضروريا لاستمرارية الحياة، حيث لا مجال للكسل، الذي يعتبر من أكثر المخاطر التي تهدّد صحة القلب ولذلك يعيشون حتى 145 عاما.

لم تصل إليهم أي من الأوبئة التي انتشرت في العالم حديثا أو قديما، والملكة الصحية الوحيدة التي تعاني منها شعوب الهونزا هي عبارة عن سهل هائل يمتد من دخان كثير أثناء طهي الطعام، لأنهم لا يملكون وسائل الحياة الحديثة.

وتم اكتشاف هذا الشعب بالمصادفة سنة 1984، عندما استوفت الأمن في مطار لندن رجلا يدعى «ميدمنيدو»، وتاريخ ميلاده في جواز سفره عام 1932، وكان شكله يبدو في الثلاثين من عمره مما أثار دهشة رجل الأمن، فحكي الرجل له عن موطنه ال «هونزا» ومن هنا عُرفت تلك المنطقة.

وذكره موقع «اندو إنديا»، الناطق باللغة الهندية، أن هذا المجتمع يتحدث لغة البروشسكي، ويقال إنهم من نسل أحد جيوش الإسكندر الأكبر، وهو جيش «الكيجيت دار» الذين ضلوا طريقهم في القرن الرابع في واحد من الجبال الضيقة للهمالايا.

قطف الملفوف في بريطانيا براتب خيالي!

تبحث مزرعة بريطانية عن عمال لقطف الملفوف، مقابل راتب يصل إلى 62 ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل 84 ألف دولار تقريبا. ونشرت شركة «تي إتش كيلمنس» إعلانا عبر الإنترنت لفرصة عمل بأجر يصل إلى 30 جنيها إسترلينيا (40 دولار أميركا) في الساعة، 62 ألف إسترليني في السنة، مقابل جمع محصول الملفوف والبروكلي. وحسبما ذكرت صحيفة «إكسبريس» البريطانية، فإن الراتب قد يزيد وفق معدل حصاد العامل، ليتجاوز المبلغ المذكور أعلاه.

تحسين ظروف نشاطهم

أهم مطالب سائقي سيارات الأجرة بالبيض



وجه سائقو سيارات الأجرة بمدينة الأبيض سيدي الشيخ، نداء إلى السلطات المحلية من أجل تحسين ظروف نشاطهم التي وصفوها بالتردية، والتي دفعت بالكثير منهم الى التوقف عن النشاط.

البيض : نور الدين بن الشيخ

في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه الممضي من نقابة السائقين بولاية البيض، عددت النقابة جملة من المشاكل يعاني منها السائقون أهمها القلق المتواصل للمحطة البرية لنقل منذ أربع سنوات، ما يحتم عليهم العمل على قارعة الطريق المقابل لها في غياب أدنى ظروف العمل الملائمة من أماكن للراحة ودورات المياه وغيرها ما يؤثر عليهم وعلى المسافرين على حد سواء. وكانت الضرائب التي تمّ فرضها مؤخرا على السائقين محل تساؤل من النقابة، التي طالبت بإعادة النظر فيها خاصة وأن أغلب السائقين توقف عن النشاط السنتين الأخيرتين بسبب دعايات جائحة كورونا الذي حدث نشاط سائقي سيارات الأجرة بنسبة كبيرة.

من جانب آخر، طالبت نقابة السائقين بولاية البيض تحسين وضعية الطرقات المهترئة على مستوى مختلف المحاور بولاية البيض، على غرار الطريق الوطني رقم 47 الرابط بين البيض وولاية النعامة، والتي تعاني تدهورا كبيرا، والتي تتسبب في أعطاب ميكانيكية كبيرة في محرك سيارات الأجرة، ما يعني أعباء مالية أكبر على السائقين المنهكين نظرا لكل ما يعانيه هذا النوع من النقل الحضري.

تشير إلى أن مدير النقل بالبيض صرح، أنه قام بكل ما يستطيع من أجل تحسين ظروف نشاط سائقي سيارات الأجرة بولاية البيض، على غرار فتح خطوط نقل جديدة باتجاه البلديات، ومنع رخص نقل جديدة، وعن مشكل وضعية الطرقات فهو مطروح على الجهات المعنية، وسيتم تداركه بتوفر الاعتمادات المالية

اللازمة.

تدابير

النباتات المنزلية لهواء أكثر نقاء

كشفت الأبحاث المكثفة التي أجرتها وكالة ناسا للفضاء، عن أن النباتات المنزلية يمكنها إزالة ما يصل إلى 87 في المائة من سموم الهواء في غضون 24 ساعة، وتظهر نتائج عدد من الدراسات التي أجرتها «مجموعة بحوث النبات لجودة البيئة المنزلية» وجودها في الأماكن المغلقة، في جامعة سيدي للتكنولوجيا، أن وجود النباتات الداخلية يسهم في الحد من تلوث الهواء الداخلي المنزلي، وفي أماكن العمل.

وفي نتائج بعض تلك الدراسات، أوصى الباحثون قريباها بأن يكون هناك نبات واحد في كل 100 قدم مربع (3.3 متر مربع) ليشعر المرء بمزاجها في تنقية الهواء المنزلي، ولكن رغم هذا، يمكنها أيضا جمع وتحرير نمو العفن، عند عدم الاهتمام بها والعناية بترتيبها وكيفية ترويتها بالماء وتشذيب أجزائها، لذا، إذا لم تكن تهتم بها وكانت مسببات الحساسية الداخلية مشكلة، فعليك تجنبها، كما يقول الدكتور بوسابا.

وإضافة الاستاذ زعيم أنه «رغم قوانين الجمهورية والتعليمات الصارمة التي تؤكد على ضرورة إيلاء أهمية قصوى للمعامل التاريخية، خاصة أنها تشكل جزءا من ذاكرة مدينة غرداية، وتشكل أحد الروافد الهامة للسياحة الأثرية التي تعد إحدى الأوراق الراحبة لإنعاش السياحة الثقافية بعاصمة التاريخ، إلا أن واقع الأمر لا يشرح وغيره».

وجدير بالذكر، أن «ساحة السوق العتيق بغرداية بأن هذه المناظر شوّهت جمالية السوق المصنف ضمن التراث العالمي، وسببت عراقيل حقيقية في عرض المنتجات ونقل الأشخاص والسياح. وطالب الحرفيين وتجار الصناعات التقليدية بضرورة التدخل الصارم للسلطات المحلية لاحتواء الوضع، وأخذ الأمر بجديّة والاهتمام أكثر بهذا المعالم

في ظلّ تنامي الرمي العشوائي

غياب ثقافة بيئية حول الأحياء

والمساحات الخضراء إلى مكب للنفايات



تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.

تتفكس ظاهرة رمي النفايات وتصحر المساحات الخضراء على قلنتها يومييات سكان مركز ولاية الشلف، في انتظار أن تجد العائلات والمصالح المعنية بالنظافة مخرجا للمعضلة التي باتت تهمة تتقاذفها مختلف الأطراف في محاولة واضحة للتوصل من مسؤولية تفاقمها، في غياب المنتخبين وهو ما جعل المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية يخرج عن صمته مشهرا سيف الحجاج في وجه المتعاقسين بالبلديات.



ترك رصيда من الأغاني التي تحمل قصص الحب العفيف

حفلاته

سافر إلى أوروبا وكان أول من أوصل أغاني الراي إلى الدول الإسكندنافية وأمريكا، وأوصل رسائل عديدة للجالية العربية وخاصة أغنية: ما بقاتش الهدة، غير هنا نديرو القلب، تحمل بليكان في بلادي، ولا هم الغربة، ديرو النيف، كيما دارو جدودنا، الشرف عنده قيمة، تحيا بلادنا. أما أكثر حفلاته نجاحاً فكانت حفلاته الأخيرة يوم 5 جويلية 1993 بالملاعب الأولمبي 5 جويلية بالجزائر العاصمة في إطار الاحتفالات بالذكرى 31 للاستقلال، وفي ذلك اليوم كانت جنازة أخيه لعرج وبالرغم ذلك استجاب إلى نداء الشباب في يومهم الوطني المجيد.

بعض أغانيه

طال غيابك يا غزالي، بيع منها 120 ألف نسخة في الأسبوع الأول و10 ملايين نسخة إلى يومنا هذا، نهار لفراق بكيت التي عرفت توزيعاً موسيقياً راقياً سنة 1991 ومزج بين البورتامنتو والقيتر الكهربائي بيعت منها 18 مليون نسخة من 1991 إلى 2005، كما لديه أغاني مماثلة تحمل توزيعاً متطوراً ومتقدماً رغم أنها سُجّلت في التسعينيات وتعتبر إحدى مميزات الشاب حسني، مثل: ما تسألونيش إلى بكيت عليها، c'est pas ma faute، إذا بكيتي نبكي معاك.

ملحن راي وكاتب أغاني

تعامل حسني كثيراً مع الكاتبات المشهور في عالم الراي أمثال عزيز كربياني الذي كتب له العديد من الألبومات منها ألبوم «راني خليتهالك أمانة» كما تعامل مع أخوه لعرج شقرون الذي توفي قبله في أكثر من ألبوم منها ألبوم الشهير «لا تبكيش وتقولي ذا مكتوبي» وطلبتي لفراق وطال غيابك يا غزالي وهناك كتاب آخرين منهم: خالد بن دودة، «محمد نونة» صاحب كلمات أغنية «على جالها» و«قابلتني وقعدت تبكي» و«نسيانك يا العمر صعب» و«ما نجمش نعيش دالعية» وأغنية «في بالي كاتبت لي» وغيرها من الأغاني، وتعامل أيضاً مع عبد القادر جيدر الملقب بـ «سوناكوم» صاحب كلمات أغنية قالو حسني مات وبعدها اتصل بالشاعر الغنائي المميز براهيمي أحمد كمال في إطار مشروع للأغنية الرايوية والرقي بها عربياً لكن الظروف الأمنية وجريمة اغتياله حالت دون اكتمال المشروع.

وفاته

اغتيال الشاب حسني في 29 سبتمبر 1994 حيث فقدت الجزائر في العشرة السوداء الكثير من الأسماء في الثقافة والأدب والعلم والسياسة.

فيلم «الأغنية الأخيرة» عن الشاب حسني

فيلم «الأغنية الأخيرة» (من 110 دقائق) الذي أخرجه مسعود العايب، كاتبة السيناريو فاطمة وزان، بطولة فريد رجال وأنتجته شركة تاماريس سنة 2011 عن حياة المطرب حسني ومشواره الفني، ويحتوي الفيلم على أخطاء عديدة بحسب أرملة الشاب حسني.

سنة على رحيل الشاب حسني

27

من كرة القدم إلى ملك «الراي العاطفي»

بالرغم من رحيله المؤلم في سنة 1994، مازال الفنان الراحل الشاب حسني يحتل مكانة كبيرة وعميقة في قلوب الشباب الجزائري، وكيف لا وهو الذي دخل ببساطة شخصيته وبجمال صوته عالم الفن والغناء، وتمكن من إقحام الأغاني الشبابية الرايوية إلى العالمية، حيث انضردت أغانيه بالأحان لكوكبة من فنانين عرب وأجانب، وحقق إيرادات عالية ناهيك عن المبيعات الخيالية للشرائط السمعية التي كانت بحوزة عشاقه المنتسبون إلى الزمن الجميل.

أمينه جابالله

من منا لا يعرف الشاب حسني الذي عانقت التراب جسده في اليوم 29 من سبتمبر من عام 1994، الفنان الجزائري الموهوب الذي وضع لاسمه قبل رحيله عن هذه الحياة، مكاناً مميزاً بين أشهر الفنانين المحبوبين، وترك رصيда من الأغاني التي تحمل قصص الحب العفيف، منها ما تم توزيعه وبيعه في دور الفن، ومنها مازالت تنتظر ألحان أثقل جمالاً مما سبقها من حصاد لا يمكن أن يُنسى من ذاكرة ووجدان كل من أحب شخصه ونوعية أغانيه الدافئة.

بطاقة تعريفية ..

الشباب حسني أو حسني شقرون مطرب الشباب حاز على شهرة كبيرة، ولد يوم الفاتح من فيفري 1968 بحي الصديقية «قمبيطة»، وهران، بدأ في الغناء سنة 1986 بإلبوم «البركة»، ليتسّيد الساحة الفنية الوطنية والعربية في فن الراي، حقق انتشاراً سريعاً ومبيعات خيالية نافس بها نجوم الغناء في العالم، ولقّب بملك الأغنية العاطفية، ينتمي إلى عائلة فقيرة، إذ أن والده كان يمتهن الحدادة وقد عانى من أزمة مالية خانقة عندما كان حسني صغيراً وحلم بأن يصبح أصغر أبنائه طبيباً أو محامياً، لكن حسني كان دائماً يحلم بأن يصبح أحد نجوم كرة القدم بل مارسها بإحدى الفرق بمدينة وهران المنتمية للقسم الثاني من الدوري الجزائري ثم اعتزل عقب إصابته في الذقن على مستوى الفك السفلي، في إحدى المباريات مع فريقه حيث كانوا يلعبون في ملعب غير عشبي، ومكث أسابيع في المستشفى وهناك كان يستمع لأغاني فريد الأطرش، وحين خرج من المستشفى زاد وزنه كثيراً وانخفض مستواه كثيراً في مجال كرة القدم، فقرّر الاعتزال وبدأ حلم الغناء ليصبح بعد ذلك فنان الأغنية العاطفية ولقّب بملكها بلا منازع.

قصة ولعه بالموسيقى

الشباب حسني انضم لإحدى الفرق الفلكلورية في صغره -فرقة قادة ناوي- وشارك في حفلات الزفاف والسهرات المنظمة بمدينة وهران وذاع صيته خاصة بأدائه لأغاني التراث الجزائري كأغنية «يادا المرسم عيد لي ما كان... فيك أنا والريم تلاقينا»، المعروفة والمحفوظة لدى أغلب الجزائريين، إذ أذاها قبله كل من الشاب خالد و الشاب مامي وغيرهم من نجوم الأغنية الجزائرية، وبذلك بدأ في إنتاج الأشرطة ليحطّم بعدها أرقاماً قياسية مذهلة بـ «ألبومات» غزيرة ومبيعات فاقت

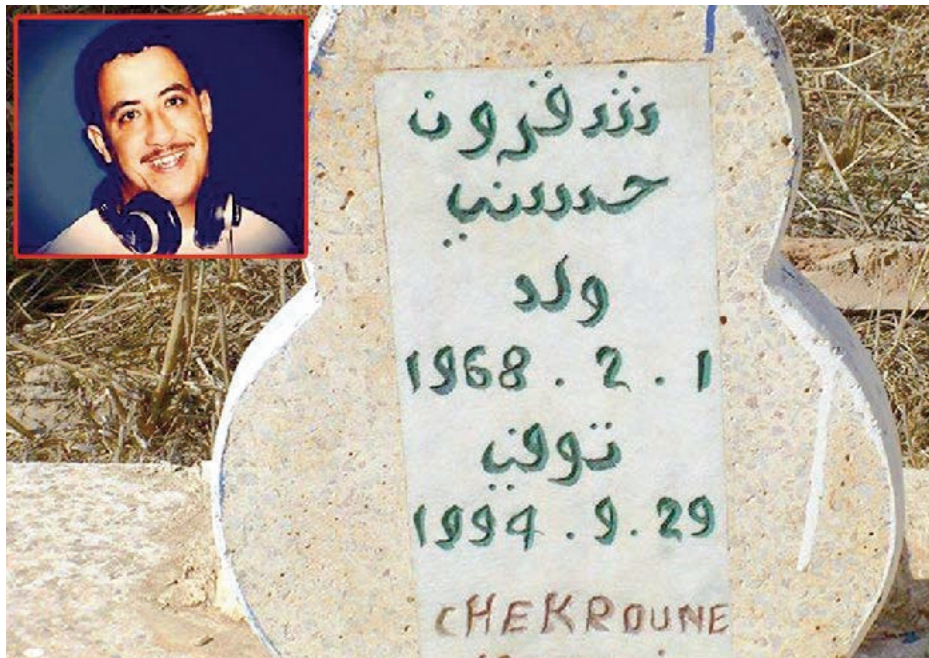
قصة والتي تروي حكايته عندما تعرّض له شبان بأسلحة بيضاء وشعر بأن حياته في خطر. وأغنية قالوا حسني مات عندما نشرت إشاعة من طرف مجهولين بوهران تتحدث عن موت الشاب حسني بحادث مرور عندما كان في زيارة لكندا..

أكثر الألبومات مبيعا

يعتبر الشاب حسني من الأوائل الذين تعرضت ألبوماتهم للقرصنة وإعادة الطبع بطرق غير شرعية .. لكن أكثر الألبومات مبيعا هي: «البيضا»، رغم أنه كان غزير الإنتاج في السوق، إذ أن المدة الزمنية بين ألبوم وآخر لا تتجاوز شهر وأحيانا أسابيع وأيام، إلا أنها كانت تباع كلها بطريقة منتظمة ما يؤكد أن الفنان كان ولا يزال قيمة ثابتة في الفن العربي.

حسني وإعادة الألبان

أعاد الشاب حسني ألحان بعض نجوم الأغنية الجزائرية والعالمية بطريقته الخاصة، ولاقى نجاحا بإدخال هذه الألحان في موسيقى الراي الجزائرية مثل: نغدي نشوف زينة لينات: ألحانها من «بخته» للشباب خالد، وهذا الأخير أخذها من التراث الوهراني. عمري عمري: لحن «علشان ما ليش غيرك» للفنان المصري الراحل فريد الأطرش. راني خليتهالك أمانة: من موسيقى المسلسل المحبوب عربيا ليالي الحلمية. غدار: لحن لخلوليو إجليسياس. علاش ديما وحدك علاش: لحن «أهواك» لمحبيب الجماهير الراحل عبد الحليم حافظ. ولاقت هذه الأغاني نجاحاً كبيراً.



د - رضوان مجادي لـ «الشعب ويكاند»:

التوتر في الساحل ناتج عن تصادم مصالح قوى كبرى

■ على الجوار رسم استراتيجيات علاجية ووقائية
■ الجزائر مطالبة بتكليف عقيدتها الأمنية في إطار التمسك بثوابتها



حوار: عزيز بن عامر

يعتقد الدكتور مجادي رضوان، أستاذ العلوم السياسية بجامعة سعيدة في حوار مع «الشعب ويكاند»، أن الساحل الإفريقي تحول إلى بؤرة توتر خطيرة نتيجة تصادم مصالح قوى كبرى حولت المنطقة كلها إلى حلبة صراع من أجل الاستحواذ على ثروات ومفاصل الاقتصاد الإقليمي والقاري. وقد وجد التوتر - حسب الدكتور مجادي - العديد من العوامل التي تغذيه وتؤججه كالحروب الأهلية، والصراعات الإثنية، والجريمة المنظمة، والانقلابات العسكرية، والتزاعات المسلحة والحركات الإرهابية والانفصالية...

وبالرغم من سوداوية الوضع، واعتقاده بأن التوتر في الساحل الإفريقي عصي على الحل الفوري الشامل والنهائي، فإن الدكتور مجادي رضوان يوصي بتجند مختلف الفواعل في محور المنطقة، لا سيما دول الجوار لرسم استراتيجيات علاجية ووقائية تجاه التطورات والمستجدات الأمنية. ويضيف «أن الجزائر اليوم مطالبة، بتكليف عقيدتها الأمنية مع التغييرات الطارئة في الأنساق الجوارية من الساحل الإفريقي والصحراء الكبرى، في إطار التمسك بثوابت ومبادئ سياستها الخارجية.

■ الشعب ويكاند: لماذا هذا التنافس الدولي على منطقة الساحل الإفريقي والصحراء بين الدول الكبرى؟

■ الدكتور رضوان مجادي، الإجابة على هذا السؤال تقتضي منا تفسير العوامل التي أدت إلى استهداف منطقة الساحل الإفريقي والصحراء، العوامل الكثيفة بتبرير نوايا القوى الكبرى والأطراف الدولية من خلال تواجدها ونفوذها القوي والدائم، ورغبتها في تشييد حلبة صراع على المصالح، والتي تبني على معيارية التنافس والسياسة التوسعية للاستحواذ على مفاصل الاقتصاد الإقليمي، والعالمي على حد سواء، والحرص الشديد على تبني خيارات احتوائية تجعل من دول المنطقة جمعا في إطار التبعية، خاضعة لها عسكريا وثقافيا وسياسيا واقتصاديا. فالتفسير يسلك مسارين: الأول، يخص دراسة طبيعة المقومات الجيو-اقتصادية التي يزخر بها فضاء الساحل الإفريقي والصحراء؛ كالطاقة والثروات المعدنية والموارد الطبيعية والبشرية، دون التغافل عن مركزية المنطقة التي تعتبر مفتاح العبور للاستثمار الدولي وتنشيط التجارة الخارجية في القارة الإفريقية قاطبة، والعمل على إخضاع دولها وإفقار شعوبها واستنزاف مقدراتها وإمكاناتها ومواردها الطبيعية والبشرية.

أما التفسير الثاني، يحلل الطبيعة الجيوسياسية للمنطقة، ومكانتها في السياسة الدولية، أي أن بعدها الجغرافي يجعل منها منطقة صراعات وجب استثارها وتوظيف أوراقها لصالح قوى التنافس الدولي، ومحورية بعض دولها جعلتها تخدم أجندات القوى الكبرى في إطار السياسة التوسعية، حيث تظهر أهميتها من خلال ما تتمتع به من مواقع وقنوات استراتيجية (بحرية، جوية، برية) تسعى القوى الدولية إلى الاستحواذ عليها، والسيطرة على منابع الثروة واستغلالها.

لكن طبيعة هذا الصراع الدولي لم تأت لخدمة شعوب دول المنطقة وسياساتها التوسعية، وإنما بني أساسها على منطق وجوب استمرارية التنافس في المنطقة وإدارة شؤونها ونزاعاتها، والذي تغذيه كثير من العوامل؛ كالحرب الأهلية، الصراعات الإثنية، الجريمة المنظمة، الانقلابات العسكرية، النزاع المسلح والحركة الإرهابية



غياب آليات فض النزاع حول السلطة، لطالما تشجده أجندة الصراع الدولي على المكاسب والهيمنة.

فالانتقال السياسي بطبيعة الحالة هو حالة تطورية تفس الهيكل البنوية والوظيفية، الأمر الذي يستدعي ضرورة تغليب التوافقات السياسية من الداخل، بيد أن الصراع الدولي له تأثيرات توجب الانقسامات والتصدعات الاجتماعية والسياسية، مما يعيق مسارات وعمليات الانتقال السياسي السلس والسلمي والديمقراطي.

■ تتحدث تقارير عن اتفاق أممي بين سلطات مالي وشركة «فاغنر»، ما تداعيات هذا الاتفاق على المدى القريب؟

■ في المقام الأول، نستهل حديثنا عن طبيعة هذه الشركة من الناحية القانونية ومشروعيتها في القانون الدولي. وقبل الشروع في ذلك، من الضروري أن نشير إلى أن هذا النوع من المجموعات شبه العسكرية، أو مرتزقة، لا تعترف به روسيا في تشريعاتها، ولا تحظى أعمالها بمشروعية قانونية، حسب ما جاء في خطاباتها الرسمية، وإن كان لها طابع استخباراتي وشاغل.

والدليل على ذلك فيما تقدم عليه دولة روسيا في تعاملها وردها على التقارير التي تنهملها وتنسب إليها أصول هذه الشركة؛ إذ تتبرأ منها ومن أي علاقة تربطها بها، باعتبار أن نشاطها لا يقع على مسؤوليتها وإشرافها، ولهذا تبقى تحركاتها وأنشطتها في دول الساحل الإفريقي والصحراء محل كثير من السجل.

فنظرة القانون الدولي إلى الشركات العسكرية والأمنية بصفة عامة، هي شركات تحظى بمشروعية دولية وقانونية، تقدم خدمات أمنية أو عسكرية مقابل الانتفاع المادي من أطراف وأشخاص طبيعيين أو اعتباريين. ومنه يمكن القول أن شركة «فاغنر» لا تقع تحت إشراف قانوني من جهات شرعية.

وعن إمكانية إقدام السلطات في دولة مالي بالتعاقد مع هذه الشركة، وعلى الرغم مما يقال ويصرح به ويصدر في التقارير الدولية والأمنية والإقليمية بشأن خطورة هذه الخطوة أمنيا على مالي والمنطقة على حد سواء، يمكن أن تستفيد من تجربتها في ليبيا مؤخرا.

فالتجربة تمنحنا دروسا مجانية غالبا، ويمكننا أن نرجع إلى الوراء قليلا في هذا الحوار، لنراجع فكرة أن التنافس الدولي بين القوى الكبرى في الساحل الإفريقي والصحراء يتعزز بمعطيات جيوسياسية المنطقة وتجاذباتها عبر تمرير الأجندة الدولية وانعكاساتها الأمنية.

■ دول جوار الساحل الإفريقي على غرار الجزائر تبذل جهودا كبيرة لاستقرار الوضع لكنها تصطدم باجندات دولية، كيف السبيل لتحجيم المخاطر الأمنية في المنطقة؟

■ يبدو السياق السياسي والأمني وأبعاد

تتعد عمليات مواجهته في المنطقة، وبالتالي إمكانية العودة إلى مرتع ديمومة التنافس الدولي في الساحل الإفريقي والصحراء.

هل المجتمع الدولي وفي مقدمته منظمة الأمم المتحدة قادر على مواجهة هذه التحولات الجيوسياسية المتسارعة في الساحل والصحراء؟

هناك طرح أممي يدافع دائما عن أحقية مشاركة المجتمع الدولي من خلال هيئة الأمم المتحدة، لمجاراة التغيرات الجيوسياسية المتسارعة والمتزايدة في مشهد المنطقة. فالأمم المتحدة اليوم تلعب دورها المحوري باستخدام أساليب سياسية وأخرى عسكرية، حسب الظروف والسياقات، لصون الأمن في دول العالم، لا سيما دول الساحل الإفريقي والصحراء بالأخص، وفي خطاباتها الرسمية الأخيرة، دائما ما نجدتها تجدد التزاماتها وتعهداتها بشأن أمن واستقرار المنطقة.

وفي هذا الصدد، يؤدي مجلس الأمن في منظمة الأمم المتحدة دوره الجلي من أجل التصدي للتحديات الأمنية والتحولات السياسية الراهنة والمعقدة، خاصة لما يتعلق الأمر بأجندة التدخل المرتبطة بالمسائل الإنمائية والإنسانية، والذي يرى في المجموعات الإرهابية والمسلحة على أنها مصدر قلق وتهديد ضد إنماء شعوب ودول المنطقة.

ونافذة القول، تعتبر إستراتيجية المجتمع الدولي في مجابهة التهديدات الأمنية على مستوى المنطقة من أولويات سياسة الأمم المتحدة، عبر جمعيتها العامة ولجنها التابعة لمجلس الأمن، وعلى الرغم مما تنتجه من قرارات وآليات كثيرة ومتعددة الأهداف والمرامي المصلحية، إلا أنه ينقصها الفعلية في التطبيق والإرادة ذات النوايا الحسنة، والفاعلية المغنّية لتقويض التهديدات الأمنية، باعتبارها لم ولا تتعاطى مع موضوع تغلل ونفوذ القوى الكبرى في المنطقة، وإن كانت له أحقية وجود وشرعية من عدمه ويطلانه من منظور دول الساحل الإفريقي والصحراء.

■ بعض دول الساحل تمر بمراحل انتقالية سياسية، كيف يؤثر الصراع الدولي من خلال التفوذ على مسار العمليات السياسية الانتقالية؟

■ التنافس الدولي في أصوله التاريخية وتغلغله البنيوي في منطقة الساحل الإفريقي مبني على فكرة إشعال الصراعات في الدول التي تشهد تحولات وانتقالات سياسية، وقضايا مستعصية على التوافق في تمرير الأجندة الدولية والمصالح والتوازنات بين القوى الكبرى.

ومن ثمة، فإن نفوذ المنافسة الدولية في المنطقة يقوم على عوامل، يمكن ذكرها على سبيل المثال، هي توازن المصالح الدولية والإقليمية، تغذية النزاعات المحلية التي أصبحت المسرح الذي يعطل مشروع بناء الدولة أو تنمية الدولة والمجتمع، توريد السلاح إلى المنطقة بطرق تنافسية، في ظل

والانفصالية-إلخ، مما جعلها تطيل أمدته وتجعل من مشهده أكثر تعقيدا وتأزما. فالتبرير الدولي بالعوامل المذكورة - على سبيل المثال - أنفا، دائما ما منحت الرّخف الدولاتي والتوطن العسكري في الساحل الإفريقي والصحراء الكبرى الشرعية والاستدامة، ذلك أن طبيعة النظام الدولي، وما يحاك حوله من تحولات وتغيرات؛ قد تمس ببنيويته ووظائف فواعله، يجعل من الصراع في المنطقة نتيجة حتمية تقوم على خدمة مصالح وسياسات القوى الكبرى، وقد تتحول إلى بؤرة توتر تهدد أمن واستقرار المنطقة نتيجة تصادم مصالح القوى الكبرى، وأن أساس التنافس الدولي بناء على التوترات المطروحة هو المطامع الاقتصادية والاستثمارية.

حدّة التنافس الدولي في المنطقة خاصة مالي والنيجر، تؤدي إلى إمكانية تصاعد تحالفات بين الجماعات الإرهابية، إلى أي مدى يمكن مواجهة هذا السيناريو؟

تعتبر منطقة الساحل الإفريقي والصحراء من أهم المناطق التي تعاني من التوترات وتبعات ترتيبات سياسات التنافس الدولي بين القوى الكبرى، بسبب انتشار الكثير من التهديدات بمختلف أصنافها وأشكالها. فالحد الأقصى من ذاك التنافس يؤدي إلى تنظيم الحركات الإرهابية، وتصنيف أركان الجريمة المنظمة والتهريب، وكل ما يهدد الأمن الإنساني بمفهوم الحد الأدنى، بالشكل الذي يجعل من مميزات التواجد والانتشار الدولاتي في المنطقة مطروحا دوما، المعطى الجيوسياسي الذي يهدد أمن شعوبها ويضعف بنيوية اقتصادات دولها، ويململ نسج بنائها التنموي.

فالتنافس الدولي تاريخيا في المنطقة يقوم على خيار عسكري متدخل، بسبب سماتها وأوضاعها الأمنية والسياسية، وكل قوة تجعل من ذاتها العسكرية الوريث التاريخي لإدارة النزاعات ومواجهة الجماعات الإرهابية بحجة القضاء عليها في المنطقة، وتحقيق أمن الشعوب والأفراد.

ويبدو أن سياسات التنافس الدولي في المنطقة قائمة على محورية تحالفات بين الجماعات الإرهابية وتطويع أساليبها القتالية والتنظيمية بما يتكيف وتحولات الصراع، وهو ما يطرح احتمالية تدخل قوى كبرى أخرى وزيادة حدته العسكرية؛ على غرار التدخل العسكري الفرنسي في مالي (منسحبة مؤخرا) والنيجر، ويبقى أمرا واردا، مما يزيد من مستوى تلك التحالفات على صعيد الامتداد الجغرافي للمنطقة وأهميته الأمنية، وانتقال النشاط الإرهابي إلى دول الجوار والمساس بالأمن القومي لدول المنطقة جمعا.

والأسوأ في الأمر، يمكن أن يرتبط هذا السيناريو؛ وقد يتأثر بالتحولات الجيوسياسية في منطقة أفغانستان، باعتبار أن تنظيم الإرهاب أصبح يحظى بطابع العولمة وقدرته على تجاوز حدودها، أين أصبح يتسم بالبعد عبر الوطني والتشبيك الدولي، ما يحيل على

التوتر في الساحل الإفريقي في طبيعته على أنه عصي على الحل الفوري الشامل والنهائي، السياق نفسه الذي أسفر عن تحولات سياسية متجددة غدت الأزمة في المنطقة، وهو ما يدعو إلى تجند مختلف الفواعل في محور المنطقة، لا سيما دول الجوار في الساحل الإفريقي على رسم استراتيجيات علاجية ووقائية تجاه التطورات والمستجدات الأمنية.

فالجزائر اليوم على محك أزمات المنطقة، وهو ما يتطلب منها ضرورة تكليف عقيدتها الأمنية مع التغييرات الطارئة في الأنساق الجوارية من الساحل الإفريقي والصحراء الكبرى، في إطار التمسك بثوابت ومبادئ سياستها الخارجية، وينتظر منها دورا يحافظ على مكاسب الموروث التاريخي في المنطقة، مع إحلال مقاربات أمنية جديدة وعصرية.

وفي ذات السياق، تسترعي الإستراتيجية الجزائرية خيارات مطروحة لتجاوز تبعات وآثار حدة الصراع والتوتر في المنطقة، وتقادي سيناريوهات غير مرغوبة يمكن أن تهدد الأمن القومي الجزائري، خاصة وأن التحولات الزاهنة استقطبت لاعبا جديدا حط برحاله لتعزيز التنافس الدولي في الساحل الإفريقي والصحراء، اللاعب الذي ينفث سموه عبر دول وظيفية، الدول التي تتوب عنه لشن هجومات وحروب من نوع جديد لرغزة استقرار دول المنطقة على العموم، وأمن الجزائر على وجه الخصوص،

ما يفتح باب احتمالية تدجين الشريط الحدودي بمجموعات إرهابية والجريمة المنظمة والتهريب، وما إلى غير ذلك على ضوء انتشار المرتزقة.

ومن هنا، تكون الجزائر سبّاقة استشرافيا للتعاطي مع مثل هذه التحولات في الأجندة الدولية، حيث سبق وأن أعادت النظر في الإجراء الدستوري الذي يعطي للجيش الشعبي الوطني حق التدخل بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، ومراقبة منابع الجماعات الإرهابية ودرء تهديداتها على دول الساحل الإفريقي والصحراء.

وفي هذا الإطار، وجب على دول الساحل الإفريقي تحقيق مشروع التكامل الجوّاري في بناء الدول التي تشهد توترات وتصعدات مؤسساتية وديمقراطية، وهو الدور الذي وجب أن تلعبه هندسة الجزائر كخيار جيو-استراتيجي من خلال تحركاتها السياسية ومساعي دبلوماسيتها والاستدراك الإيجابي في المشهد الدولي والإقليمي، مع التركيز على أسبقية الاستراتيجية الإفريقية التي تستند هيمنة القوى الكبرى والتقليدية في حلحلة الأزمات المطرحة في الكثير من دول المنطقة، من خلال إحياء أمجاد الاتحاد الإفريقي والاستثمار في قدرته الجيوسياسية، والتأكيد على الآليات السياسية في إدارة الصراع الإقليمي واستبعاد الأساليب العسكرية كخيار أولي.

وجدير بالتنويه، أن المقاربة التنموية التي يجب الائتلاف حولها من طرف الحكومة الجزائرية، في سبيل مواجهة التحولات الجيوسياسية في طابعها الأمني، تبني على تفعيل آلية التعاون اللامركزي بين دول جوار الساحل الإفريقي لتنمية المناطق الحدودية، الأمر الذي يساعد على تنفيذ استراتيجيات المقاربة الأمنية الشاملة ومراقبة منافذها.

ومن هذا المنطلق، تكون الجزائر قد باشرت إصلاحا بشأن هذه الآلية على مستوى الحدود، وينتظر منها المزيد، من خلال إعادة تقييم الخريطة الإقليمية وتقسيم جغرافيتها بما يعزّز من خيارات استتباب الأمن بالتمتية في ولايات الشريط الحدودي المشترك، مع احترام ومسؤولية تطبيق قواعد اتّفاقيات ومبادئ حسن الجوار والتعاون الإقليمي.

برمجت تربّصات في مختلف مناطق الوطن

أندية الرابطة الأولى تباشر تحضيراتها

تحسّبا للموسم الجديد

وأعضاء الجهاز الفني والإداري، إضافة إلى معرفة قدرات اللاعبين الفنية والتقنية ومدى قدرتهم على بتنفيذ البرنامج المسطر، حيث سيكون التريص التحضيري المغلق فرصة مهمة له من أجل ربح الوقت قبل دخول غمار الاستحقاقات المقبلة بداية برابطة أبطال إفريقيا.

لعب شباب بلوزداد مبارتين في رابطة الأبطال، وهو ما جعله يبدأ المنافسة مبكرا مقارنة بالأندية الأخرى، إلا أنّ الفرص أمامه مواتية من أجل التقدم في فترة التحضير، حيث سيلعب مبارتين في الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا أمام أسيك ميموزا الإفوارى، وهما المواجهتان اللتان تتطلبان عملا كبيرا من الناحيتين الفنية والبدنية.

نادي بارادو فضّل التنقل إلى مدينة عنابة من أجل إجراء تربيصه التحضيري السنوي الذي يسبق الموسم، حيث اختارت إدارة الفريق هذه المدينة لإجراء التريص من أجل استغلال الهياكل الرياضية والفندقية الموجودة هناك لضمان أفضل تحضير وطريقة لتجهيز اللاعبين تحسبا لانطلاق الموسم.

لن تختلف أهداف نادي بارادو عن المواسم السابقة، حيث سيلعب الفريق على ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى، والفريق يسعى لاستغلال تواجده في الرابطة المحترفة الأولى من أجل تسويق أكبر عدد من اللاعبين نحو الأندية المحلية أو الأوروبية، وهو الأمر الذي نجح فيه الفريق بنسبة كبيرة خلال المواسم الماضية.

برمجت إدارة نادي بارادو بعض المباريات الودية خلال فترة تربيص الفريق في مدينة عنابة، وقد تكون الفرصة مواتية لإجراء مواجهة ودية أمام اتحاد عنابة أو أندية من المدن المجاورة للمدينة الساحلية، حيث تبقى الخيارات موجودة بالنسبة لإدارة النادي العاصمي من أجل برمجة أكبر عدد من المباريات الودية.

«الكناري» وفي نتقايله

لم تخالف الإدارة الجديدة لشبيبة القبائل سابقتها فيما يخص برمجة التريص التحضيري السنوي الأول للفريق تحسبا للموسم الجديد، وكانت الوجهة كما تعود الفريق هي مرتفعات تيكجدة، التي كانت المكان المفضّل للفريق خلال السنوات الماضية من أجل برمجة أول تربيص تحضيري.

التواجد في تيكجدة مهم للفريق ومفيد، خاصة فيما يخص التحضير البدني وتجهيز اللاعبين من هذه الناحية بما أن التريص الأول يتم التركيز فيه بنسبة كبيرة على الجانب البدني، والتحضير في مرتفعات تيكجدة فرصة مهمة للاعبين من أجل شحن البطاريات تحسبا للموسم الجديد الذي تبدو فيه الطموحات كبيرة.

الإدارة الجديدة للفريق بقيادة ياريشان وفّرت كل الظروف للاعبين والجهاز الفني بقيادة المدرب سطمبولي من أجل النجاح في مهمته الجديدة على رأس الفريق، وعليه إثبات قدراته خلال الموسم المقبل، وتأكيد أحقيته بالتواجد على رأس العارضة الفنية لفريق شبيبة القبائل، الذي يراهن الأنصار على تقديم موسم كبير.



الوجهة المفضّلة

إلى مدينة مستغانم من أجل الدخول في تربيص تحضيري مغلق، والذي شارف على الانتهاء قبل الدخول في تربيص تحضيري آخر.

واجه اتحاد العاصمة خلال تواجده في تربيص مستغانم الوداد المحلي في مواجهة تحضيرية انتهت بالتعادل السلبي، وكانت الفرصة مواتية بالنسبة للمدرب لافان، الذي مازال في مرحلة اكتشاف المجموعة بحكم أنه مدرب جديد للفريق، والتواجد في تربيص مغلق فرصة مهمة للمدرب للحكم على اللاعبين.

استغلّ المدرب لافان الفرصة من أجل التعرف على إمكانيات اللاعبين، حيث أكد عقب مواجهة ووداد مستغانم الودية أنه دون الكثير من الملاحظات المهمة التي ستساعده على النجاح في مهمته خلال الفترة المقبلة من أجل تحقيق أفضل انطلاقة بالنسبة للاتحاد خلال الموسم الجديد.

من جهته، باشر شباب بلوزداد تربيصه التحضيري في مدينة مستغانم رغم غياب المدرب الجديد باكيثا عن انطلاخته، إلا أنّه سيشرف على ما تبقى منه وكانت الفرصة مواتية بالنسبة له من أجل التعرف على إمكانيات اللاعبين الفنية والتقنية قبل المباريات المقبلة رغم أنّه لا يمتلك الوقت الكافي بالنظر إلى الارتباطات التي تنتظره في الفترة المقبلة.

تربيص شباب بلوزداد التحضيري هو امتداد لموسم الفريق، الذي لم ينته بما أنّه معني بمباريات الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا، وبالتالي سيركز الجهاز الفني على غرار ما يحدث في الوفاق على عامل الاسترجاع الذي يبقى مهما من أجل الحفاظ على لياقة اللاعبين.

من ناحية أخرى، أضحي تربيص



الفريق في مستغانم فرصة مهمة للمدرب الشباب من أجل التعرف على اللاعبين

فضّلت العديد من الأندية الوجهة المحلية من أجل برمجة تربيصاتها التحضيرية تحسبا لانطلاق الموسم الجديد، حيث كانت الوجهة المفضلة لدى جل الأندية هي عنابة والعاصمة إضافة إلى مستغانم، وهذا بالنظر إلى المرافق والهياكل الرياضية المتوفرة في هذه المدن، والتي رجعت كفتها مقابل مدن أخرى.



برمجت أندية اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد تربيصها التحضيري بمدينة مستغانم، واستغلت المرافق الرياضية الموجودة هناك من أجل التحضير لانطلاق الموسم بالنسبة للاتحاد العاصمة، وللاستئناس بالمنافسة القارية بالنسبة لشباب بلوزداد الذي سيواجه أسيك ميموزا الإفوارى في الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا. برمّج اتحاد العاصمة تربيصه التحضيري في مدينة مستغانم، حيث

الأوروبية التي اتخذت الإجراءات الصحية المعمول بها من أجل تفادي أي مفاجآت غير متوقعة.

إخضاع الأندية لاعبيها إلى التلقيح هو رسالة مباشرة إلى الأنصار من أجل تشجيعهم على القيام بنفس الأمر للوصول إلى المناعة الجماعية التي تقينا من أخطار الموجة الرابعة.

انطلاق الموسم لن يكون قبل تلقيح كل اللاعبين وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية، وحصولهم على الجرعة الثانية من عملية التلقيح، حيث ستكون انطلاقة الموسم أكثر أمنا وتسمح للاعبين باللعب دون توقف حتى في حال ظهور الموجة الرابعة بسبب الوصول إلى المناعة الجماعية التي تقلل انتشار خطر الإصابة.

الوفاق يصنع الاستثناء

صنع وفاق سطيف الاستثناء خلال عملية تحضير الأندية للموسم الجديد من خلال برمجة تربيص خارجي في تونس في الوقت الذي فضلت فيه كل الأندية التحضير داخل الوطن بسبب قلة الرحلات الخارجية من جهة، وارتفاع تكاليفها من جهة أخرى دون نسيان زيادة خطورة الإصابة بفيروس كورونا.

باشرت أندية الرابطة المحترفة الأولى تحضيراتها تحسبا للموسم الجديد من خلال برمجة تربيصات تحضيرية داخل وخارج الوطن، حيث فضّلت جل الأندية استغلال الهياكل المتوفرة على مستوى بعض الولايات من أجل التحضير، فيما فضّلت بعض الأندية التي تعد على أصابع اليد الواحدة التحضير خارج الوطن في تونس على وجه الخصوص، وسيكون الموسم الجديد مقياسا مهما لنجاح فترة التحضير على مستوى كل فريق.

عمار حميسي

انطلقت وتيرة التحضير تحسبا للموسم الجديد بالنسبة لأندية الرابطة المحترفة الأولى من خلال برمجة تربيصات تحضيرية في مختلف مناطق الوطن وحتى خارج الوطن. ويبقى مكان إجراء التريص مرتبطا بالعديد من العوامل المهمة التي يضعها الفريق في الحسبان خاصة عندما يتعلق الأمر بتربيص مغلق.

تضع الأندية العديد من العوامل المهمة في الحسبان خلال عملية اختيار مكان إجراء التريص التحضيري السنوية، الذي يسبق انطلاق الموسم منها توفر الملاعب الخاصة بالتدريب، وأيضا التي تجري عليها المباريات، إضافة إلى تواجد أندية محلية من المنطقة التي تجري فيها التحضيرات قادرة على لعب مباريات ودية معها.

توفير كافة الإمكانيات الضرورية من أجل نجاح التريص يبقى من العوامل المهمة، حيث غالبا ما يكون مكان الإقامة فندقا من أربع أو خمس نجوم يتوفر على كافة الهياكل التي يحتاجها اللاعبون خلال عملية التحضير كقاعات الرياضة مثلا، فقد يحتاج اللاعبون إلى إجراء تمارين في قاعة تقوية العضلات، وغياب قاعة من هذا النوع على مستوى الفندق قد يخلط الحسابات ويجعل الإدارة والجهاز الفني ينقل اللاعبين إلى مكان آخر تتوفر فيه هذه الإمكانيات.

نجاح أي تربيص تحضيري سيكون له أثر إيجابي على الفريق خلال الموسم، خاصة عند الانطلاقة أين تظهر الفوارق بين الأندية التي نجحت في عملية التحضير والأخرى التي لم تنجح في تسطير برنامج تحضيري في المستوى، وهو ما يجعل التريص التحضيري في غاية الأهمية بالنسبة لكل الفرق.

ترتيبات صحية ..

لم تغفل أندية الرابطة المحترفة الأولى عن الجانب الصحي رغم أنّ أرقام إصابات فيروس كورونا في تراجع مستمر، إلا أنّ إمكانية حدوث موجة رابعة جعل كل الأندية تضع في الحسبان العامل الصحي وسلامة اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني والإداري.

الترتيبات الصحية التي قامت بها الأندية ترتكز على وجه الخصوص على تلقيح كل اللاعبين وأعضاء الجهازين الفني والإداري، حيث قامت كل الأندية بتطعيم اللاعبين بالجرعة الأولى، وهناك بعض الأندية من وصل إلى الجرعة الثانية على غرار فريق شباب بلوزداد وأندية أخرى مازالت في المرحلة الأولى.

التخوف من الموجة الرابعة لفيروس كورونا يبقى أمرا مشروعا، واتخاذ كل التدابير الصحية يبقى من الضروريات التي لا تخفى على أحد من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من الناحية الصحية على غرار ما يحدث في مختلف البطولات



منهج الرسول في تغيير السلوك والعادات



ومن النماذج العملية التي قدمها الرسول - صلى الله عليه وسلم - لتركزية المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي الذي يدعم التوافق الاجتماعي والصحة النفسية.. أنه - صلى الله عليه وسلم - كان يبدأ من لقيه بالسلام وبوجه بشوش، وكان إذا لقي أحداً من الصحابة بدأه بالمصافحة، وكان يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته.. وكان يعطي كل من جلس إليه نصيباً من وجهه، أي من النظر إليه والاهتمام به.. وكان في كل سلوكه يتسم بالحياء والتواضع.. كما كان أكثر الناس تبسماً وضحكاً في وجه أصحابه.

لقد كان محبوباً يلتف الناس حوله ويتعلقون به.. فصدق فيه قول العزيز الحكيم: ﴿فِيمَا رَحِمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾، (آل عمران الآية 159).

وقال تعالى: ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾، (البقرة الآية 109).

وقال تعالى: ﴿وقولوا للناس حسناً﴾، (البقرة الآية 83).

لذلك ننصح كل شخص أن

يزكي في نفسه هذه الصفات: أن يبتسم في وجه الآخرين.. وهناك مقولة في الغرب تقول «إذا أردت أن تعيش سعيداً.. فقط ابتسم في وجه من تقابله».

أن يكثر من إلقاء السلام وتحية الآخرين وأن يبدأ بالمصافحة.

يجلس إليه أو يتحاور معه. أن يكون عطوفاً لئن القلب في تعامله مع الناس. أن يقول للناس قولاً حسناً، ولا يكن غليظ القلب أو القول.

أن يدرّب نفسه على التسامح والصفح والعفو باستمرار، فهي أهم مفاتيح السعادة والنجاح والصحة النفسية.

واجبنا نحو النبي الأعظم

بقصد التذكير وإعطاء العظات والعبر والدعوة إلى التزام منهجه، فيرى البعض أنه لا بأس بذلك بهذا القصد، وإن كان المفترض أن يكون دوماً.

أما ما يحدث في الموالد من رقص واختلاط بين الرجال والنساء، ولعب القمار، وغير ذلك فهذا كله حرام سواء أكان في مناسبة أو بدون مناسبة.

أما واجبنا تجاه النبي - صلى الله عليه وسلم - فهو كثير، نخصره في الآتي:

1- محبته. 2 - طاعته. 3 - التأسّي به. 4 - الاحتكام إلى شريعته. 5 - الدعوة إلى الدين الذي جاء به. 6 - نصرته دينه وشريعته والعمل على تطبيقها. 7 - الإكثار من الصلاة عليه كلما ذكر وفي يوم الجمعة خاصة، وفي غير ذلك من المواطن المبينة في مواضعها. 8 - حب آل بيته - صلى الله عليه وسلم -.

حديث نبوي

روى مسلم وغيره عن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره"، وفي رواية: "فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي"، وهذا النهي ظاهره أنه يخص صاحب الأضحية ولا يعمّ الزوجة ولا الأولاد، إلا إذا كان لأحدهم أضحية تخصّه.

حسبي الله

«حسبي الله لديني، حسبي الله لديناني، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى علي، حسبي الله لمن حسدني، حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب» - كتاب مسك الدعاء من كتاب الله وسنة المصطفى

حكمة تعدد أسماء النبي

العلّة في ذلك شَرَفُ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وعُلُوّ قَدَرِهِ، والعادة عند العرب أن كثرة الأسماء تدلّ على شَرَفِ المسمّى. ثانيًا: أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - امتازَ بصفات حميدة اشْتَقَّ له من كل صفة منها اسمٌ، كالرءوف الرحيم، والبشير النذير، وأحمد، ومحمود، وحامد، ونحو ذلك.

ثالثًا: أن الله أخبر عنه في الكتب السابقة وبشّر به كلّ نبيٍّ أمّته، فكان كلّ نبيٍّ يُسمّيه بوحّي من الله بالصفة التي يُعرف بها بينهم على اختلاف لغاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، والذي سمّاه هذه الأسماء هو الله - تعالى - إمّا بوحّي لبعض أنبيائه، أو بإلهام كما ألهم جدّه عبد المطلب أن يُسمّيه مُحَمَّدًا.

أقوال مأثورة

«قال إبراهيم بن أدهم: قلب المؤمن نقي كالمرآة فلا يأتيه الشيطان بشيء إلا أبصره، فان أذنّب ذنبا ألقي في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب محيت، وإن عاد إلى المعصية ولم يتب بقيت النكتة حتى يسود القلب... فقل ما تنفع فيه الموعظة».

وقال الحسن: الذنب على الذنب يظلم القلب حتى يسود القلب، ويقال القلب كالكف لا يزال يقبض أضع بعد أضع حتى يطبق. وقال الترمذي: حياة القلوب الإيمان، وموتها الكفر، وصحتها الطاعة، ومرضاها الإصرار على المعصية، ويقبضتها الذكر، ونومها الغفلة. وقال عمر بن الخطاب: لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم.

أفضل أنواع الصدقات

وأما إيتاؤها الفقراء ففي إخفائها من الفوائد والستر عليه وعدم تخجيله بين الناس، وإقامته مقام الضيعة: (وأن يرى الناس أن يده هي اليد السفلى، وأنه لا شيء له).

وكان إخفاؤها للفقير خيرا من إظهارها بين الناس.

وقد مدح النبي - صلى الله عليه وسلم - صدقة السر، وأثنى على فاعلها وأخبر أنه أحد السبعة الذين هم في ظل عرش الرحمن يوم القيامة وبهذا جعله سبحانه خيرا للمنفق، وأخبر أنه يكفر عنه بذلك الإنفاق من سيئاته.

الاستغفار

الله المغفرة. وأمّا الاستغفار دون إقلاع عن الذنب فإنه وإن كان أقلّ درجة لكن لا يُعَدُّ العبد منه فائدة: لأنّه تعرّض بالدعاء لنيل رحمة الله تعالى ومغفرته للذنب، والتسلف رحمهم الله قرّروا ونَبَّهوا أنّ مجرّد الاستغفار دون الإقلاع عن الذنب أو العزم عليه، ليس التوبة التي وعد الله عليها بالمغفرة.

وصايا نبوية

إياك والرشوة: أخذاً وإعطاءً وتوسطاً فإن فاعلها ملعون. لا تطلب رضا الناس بسخط الله عز وجل ففسخه عليك. أطلع ولا الأمر في كل أمر مشروع، وادع لهم بالصالح.

أفضل الصدقات هي الصدقة الخفية لأنها أقرب إلى الإخلاص من المعلنة وفي ذلك يقول الله عز وجل: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم﴾، (البقرة الآية 271).

فأخبر أن إعطاءها للفقير في خفية خير للمنفق من إظهارها وإعلانها، وتأمل تقييده تعالى الإخفاء بإتيان الفقراء خاصة ولم يقل: «وإن تخفوها فهو خير لكم»، فإن من الصدقة ما لا يمكن إخفاؤه كتجهيز جيش، وبناء قنطرة، وإجراء نهر، أو غير ذلك مما ذكره الفقهاء.

قد يضعف إيمان المؤمن عن التوبة من ذنب معيّن، أو ربّما لا تساعده ظروف حياته على الإقلاع عن هذا الذنب. وإذا كان الحال هكذا فلا ينبغي للمؤمن أن يعجز عن الاستغفار، فالاستغفار من أسباب المغفرة، ومن وسائل تخفيف أثر الذنب، وهذا ليس بمستكر؛ فالاستغفار المقرون بالتوبة له شأن آخر؛ لأنّ من تاب من الذنب توبة مكتملة الشرائط وجبت له من

سم الله تعالى على الطعام والشراب، واحمد الله إذا انتهيت. كلّ بيمينك واشرب بيمينك وحذّ بيمينك وأعط بيمينك. لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّقا.

قطوف من الحكمة

- قال عمر بن عبد العزيز: ما قرن شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم، ومن عفو إلى مقدرة.
- قال أمبروس: قبل أن يتكلم الرجل الحكيم عليه أن يفكر تماما فيما يقول، وفيمن يستمع إليه؟ وأين؟ ومتى يتكلم؟.

دعاء اليوم

اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعلْ لي نوراً.

بتهم فساد، من قاضي التحقيق لمحكمة البيض: إيداع سبعة موظفين محليين ومتعامل الحبس

أشرار، واستعمال مطبوعات مقلدة مستعملة في الإدارة المحلية، والتزوير في وثائق إدارية واستعمالها، والمشاركة في اختلاس أموال عمومية، والاستفادة من تأثير أعوان الدولة في مجال الصفقات.

وقد أمر على إثرها قاضي التحقيق لدى محكمة البيض في هذه القضية بوضع سبعة موظفين بمديرية الإدارة المحلية رهن الحبس المؤقت من بينهم رئيس مصلحة الإدارة والوسائل، ومخزني، والمكلف بالمشتريات، والمكلف بميزانية الولاية، والمكلف بالحاسبة بمندوبية الحرس البلدي، والمكلف بتسيير إقامة الوالي، والمكلفة بأمانة مصلحة الإدارة والوسائل، فضلا عن وضع المكلف بالجرد تحت الرقابة القضائية.

كما أمر قاضي التحقيق بإيداع أحد المتعاملين الاقتصاديين رهن الحبس المؤقت ووضع خمسة آخرين رهن الرقابة القضائية فيما لا يزال قاضي التحقيق يستمع إلى الأطراف المتبقية في القضية. وبحسب ذات المصدر فقد خلفت هذه القضية المتابع فيها هؤلاء الأطراف خسائر مالية لخزينة الولاية قدرت بحوالي 280 مليون دج، وفقا لذات المصدر.

خلال موسم الاصطياف، المديرية العامة للأمن: معالجة أزيد من 34 ألف قضية وتوقيف 30752

تتعلق بالمساس بالملكات و9409 قضية تتعلق بالمساس بالأشخاص بالإضافة الى 8011 تتعلق بالاتجار بالمخدرات. أضاف ذات المصدر ان الشرطة القضائية عالجت كذلك خلال نفس الفترة 1177 قضية تتعلق بالجرائم الاقتصادية والمالية و 549 قضية أخرى تتعلق بالجرائم ذات الصلة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال وكذا 429 قضية تتعلق بالمساس بالأداب العامة.

بعد ميلها جانبا إثر تسرب مياه البحر لجزء منها إنقاذ 17 بحارا من سفينة برتغالية بميناء الجزائر

MADERA ، والتي كانت مركونة بميناء الجزائر بالرصيف رقم 09 ، بعد ميلها على جانبها الأيمن إثر تسرب مياه البحر لجزء مهم منها. وبحسب نفس المصدر، فقد تم نقل 6 بحارة من جنسية فلبينية أصيبوا بجروح خفيفة لمستشفى مصطفى باشا، فيما أُنذرت معلومات مستسقة من شهود عيان للحماية المدنية بوجود شخص (1) مفقود في البحر. وتم تجنيد 9 غطاسين من الحماية المدنية وزورق نصف صليبي في عملية البحث.

بمبادرة من شركة «سوناطراك» استلام محطة توليد للأوكسجين الطبي بغرداية

وتضامنية»، مُعزّجا على الجهود المبذولة سواء من طرف الجمعيات والأفراد المبادرين بعمليات تبرعية لفائدة المؤسسات الصحية». وعبر مواطنو الولاية عن ارتياحهم وفرحتهم بهذه الهيئة التي ستخفف الضغط بشكل كبير بالنظر للطاقة الاستهلاكية الكبيرة لهذه المادة الحيوية التي أصبحت المطلب الأول في المؤسسات الاستشفائية، في انتظار تركيب المحطة. وبداية مرحلة تجريب توليد الأوكسجين الطبي. كما أعرب محدثونا عن أملهم أن لا تطول الإجراءات الإدارية للحصول على رخصة المطابقة قصد بداية استغلاله في العلاج.

غرداية: ع.ع.

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة البيض، أمس، بوضع سبعة موظفين بمديرية الإدارة المحلية ومتعامل اقتصادي رهن الحبس المؤقت بتهم تتعلق بالفساد، بحسب ما علم لدى نيابة مجلس قضاء البيض.

أفاد ذات المصدر لواج أن القضية المعالجة من الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية البيض أفضت إلى توجيه الاتهام إلى 51 شخصا مشتبه بهم في القضية، من بينهم 12 موظفا إداريا بمديرية الإدارة المحلية و 39 متعاملا اقتصاديا (موردين).

ووجهت للموظفين المشار إليهم تهم تتعلق بتكوين جمعية أشرار، والحصول على أختام صحيحة واستعمالها بطريقة الغش، وتقليد مطبوعات مستعملة، وإساءة استغلال الوظيفة ومنح امتيازات غير مبررة لصالح الغير، واختلاس أموال عمومية والمشاركة فيها، مع ضبط بحوزة هؤلاء الموظفين وثائق مزورة وأجهزة إعلام آلي مستعملة في التزوير وفقا لذات المصدر. ووجهت للمتعاملين الاقتصاديين (موردين) تهم تتعلق بتكوين جمعية

عاجت المصالح العملياتية للشرطة القضائية خلال موسم الاصطياف الفارط 34184 قضية جزائية مع توقيف 30752 شخص مشتبه فيه، بحسب ما أفاده، أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. أوضح ذات البيان، أنه في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها، تمكنت المصالح العملياتية للشرطة عبر التراب الوطني خلال موسم الاصطياف من معالجة 14609 قضية

تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية الجزائر، أمس، من أجل إخراج 17 بحارا كانوا على متن باخرة برتغالية كانت مركونة بميناء الجزائر بعد ميلها على الجانب الأيمن إثر تسرب مياه البحر لجزء مهم منها، حسب بيان عن المديرية العامة للحماية المدنية. أوضح البيان أن وحدات الحماية المدنية لولاية الجزائر تدخلت في حدود الساعة الواحدة و النصف صباحا من أجل إخراج 17 بحارا كانوا على متن الباخرة البرتغالية المسماة IVAN

في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التزود بمادة الأوكسجين الطبي على مستوى ولاية غرداية، تم استلام محطة توليد الأوكسجين الطبي بطاقة إستيعابية تقدر بـ 48 متر مكعب في الساعة، بالمؤسسة العمومية الإستشفائية «الدكتور ترشين ابراهيم». تساهم هذه المحطة التي ساهمت بها شركة سوناطراك، في تزويد المستشفى بمادة الأوكسجين الحيوية وتساعد في إنقاذ أرواح مرضى كوفيد 19، وباقي المرضى الذين هم في حاجة لهذه المادة الحيوية خلال متابعة علاجهم. وبالمناسبة ثمن الوالي عمراني المبادرة التي قامت بها سوناطراك منوها في كلمته بروح التضامن والتكافل التي كانت للشركة في عدة مناسبات خيرية

لتنشيط النظام البيئي للابتكار

ندوة وطنية في 13 أكتوبر بقسنطينة

ويتضمن برنامج اللقاء، بحسب نفس المصدر، محاضرات ثرية ينشطها خبراء جزائريين ودوليين حول عدة مواضيع تتعلق بالبيوتكنولوجيا (Biotechnology) والذكاء الاصطناعي (Artificial intelli - gence) و الصناعة 4.0 وأنترنت الأشياء (IoT / Industry 4.0)

كما سيتم خلال المؤتمر، تنظيم معرض مخصص للشركات الناشئة الناشطة في الشرق الجزائري وكذا تنظيم مسابقة حول المواضيع السالفة الذكر حيث سيقام الدور النهائي على هامش المؤتمر. وللمشاركة في المؤتمر تدعو الوزارة

نفذتها وحدات ومفارز للجيش من 22 إلى 28 سبتمبر توقيف 5 عناصر دعم إرهابية في عمليات منفصلة

■ إحباط محاولة إدخال 39 قنطارا كيف من المغرب

نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 من سبتمبر الجاري العديد من العمليات الهادفة إلى الدفاع عن التراب الوطني وتأمينه ضد مختلف التهديدات، من بينها توقيف (5) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، بحسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني، أمس.



منفصلة بكل من الوادي وبسكرة وورقلة وقسنطينة وباتنة وتبسة وأدرار. كما تم إحباط محاولات تهريب كميات من الوقود تقدر بـ (28647) لتر بكل من تمنراست وتندوف وتبسة والطارف وسوق أهراس.

وفي سياق آخر، أحبط حراس السواحل بحسب بيان وزارة الدفاع الوطني محاولات «هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأقنذوا (357) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (133) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وورقلة وتبسة.

(12) مركبة و(124) مولد كهربائي و(98) مطرقة وضغط و(09) أجهزة للكشف عن المعادن، إضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات التفجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التتقيب غير المشروع عن الذهب. كما أوضح المصدر ذاته أنه تم ضبط (7, 2) طنا من خليط خام الذهب والحجارة وتوقيف (17) شخصا وحجز (7) بنادق صيد و(1000) خرطوشة و(19620) وحدة من الألعاب النارية و(90) قنطارا من مادة التبغ و(4980) وحدة من مختلف المشروبات، وذلك خلال عمليات

الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

حجز أكثر من 36 طنا قنب هندي



المخدرات، في ارتفاع قدره 1,27 بالمائة، من بينهم 96 أجنبيا، حسب نفس الحصيلة التي تفيد بأن 809 شخص يتواجدون في حالة فرار.

معالجة 27.117 قضية

أشارت معطيات الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها أنه من بين الأشخاص المتورطين، يوجد 7.402 شخص متاجر، بينما يوجد 13.644 شخص يستعملون راتنج القنب الهندي و5.945 يتاجرون بالمؤثرات العقلية وكذا 7.105 آخرون هم مستعملون. وفيما

ستوجه لفائدة المستشفيات العمومية

«سوناطراك» تباشر استيراد 6 مولدات أكسجين

إلى اقتناء 10 مولدات أكسجين، تم استيراد أربعة منها خلال شهر أوت الفارط، يضيف نفس المصدر.

وأوضح نفس المصدر، أن هذه المولدات العشرة توضع تحت تصرف عدة مستشفيات عمومية بولايات أدرار، غرداية، سيدي بلعباس، سطيف، تلمسان، البليدة، غليزان والجزائر، وهذا وفقا لتوصيات وزارة الصحة. فضلا عن هذه العملية، تواصل سوناطراك جهودها في توفير مادة الأكسجين الحيوية عن طريق منشآتها ووحداتها التابعة لها، لاسيما الشركة الفرعية «سيدال غاز» و«التي تسهر على العمل دون انقطاع لتوفيرها لفائدة مختلف المصالح الاستشفائية».

جاء في البيان: «في إطار مهامها النبيلة في الدفاع عن التراب الوطني وتأمينه ضد مختلف التهديدات، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 سبتمبر 2021 عديد العمليات التي تؤكد التزام قواتنا المسلحة بالحفاظ على الأمن والسكينة ببلادنا» حيث انه في «إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي (5) عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني».

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش بالتسيق مع مختلف مصالح الأمن بإقليمي الناحيتين الثانية والثالثة، «(11) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال كميات ضخمة من المخدرات عبر الحدود مع المغرب تقدر بـ (39) قنطارا و(46) كيلوغراما من الكيف المعالج في حين تم توقيف (19) تاجر مخدرات آخرًا وحجز (97956) قرصا مهلوسا خلال عمليات مختلفة عبر النواحي العسكرية الأخرى».

إحباط محاولات تهريب كميات من الوقود

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وجانت، (201) شخصا وضبطت

تم حجز أكثر من 36 طنا من راتنج القنب الهندي في الجزائر خلال السداسي الأول من السنة الجارية. منها 40, 51 بالمائة بغرب البلاد، بحسب حصيلة للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها.

أشار تقرير الديوان استنادا لحصيلة لمصالح مكافحة المخدرات (الدرك الوطني والشرطة والجمارك)، أنه «تم حجز 36.766, 548 كلغ من راتنج القنب الهندي خلال السداسي الأول من سنة 2021، منها نسبة 40, 51 ٪ غرب البلاد». وأضاف المصدر ذاته أن كمية راتنج القنب الهندي المحجوزة خلال هذه الفترة قد سجلت انخفاضا بـ 36, 19 ٪ مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2020 .

وفيما يخص المخدرات الصلبة، سجلت كمية الهيرويين المحجوزة في الجزائر ارتفاعا معتبرا لتنتقل من 33.159 غرام خلال السداسي الأول من 2020 الى 120.608 غرام خلال نفس الفترة من سنة 2021، أي ارتفاعا قدره 263, 73 بالمائة، حسب ما كشفت عنه نفس الحصيلة. كما عرفت كمية الكوكايين ارتفاعا هاما لتنتقل من 109, 119 غرام الى 106, 439 غرام خلال الفترة نفسها.

ويشير الديوان في حصيلته الى أن الكميات المحجوزة للمؤثرات العقلية عرفت، من جهتها، ارتفاعا لتنتقل من 140 975 قرص الى 624 494 قرص خلال نفس الفترة، أي ارتفاعا قدره 26, 30 بالمائة. وكشفت التحريات التي قامت بها المصالح المعنية عن تورط 34.309 شخص في قضايا

باشر مجمع «سوناطراك» عملية استيراد ستة مولدات أكسجين ستوجه لفائدة المستشفيات العمومية، بحسب ما أفاد به، أمس، المجمع العمومي.

جاء في منشور بالصفحة الرسمية للمجمع على فايسبوك: «في إطار التزاماتها الاجتماعية لمرافقة الجهود الوطنية من أجل مكافحة فيروس كورونا وتوفير مادة الأكسجين الحيوية، باشرت شركة سوناطراك باستيراد ستة مولدات أكسجين جديدة وهذا بالتنسيق مع مصالح وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات».

تدرج هذه العملية الجديدة ضمن برنامج سوناطراك المسطر والذي يرمي إجمالا

حالة الثقة

علي مجالدي

أورد المؤرخ الأمريكي ويليام ديورانت في أحد كتبه حوارا موجبا للعبارة دار بين (كونفوشيوس) وأحد أتباعه ويدعى (تسي كوغ)، الذي كان يسأل أستاذه عن السلطة. أجاب (كونفوشيوس) قائلا: على السياسة أن تؤمن ثلاثة أشياء:

– لقمة العيش الكافية لكل فرد.
– القدر الكافي من التجهيزات الضرورية.
– القدر الكافي من ثقة الناس بحكامهم.
سأل تسي كوغ: «إذا كان لا بد من الاستغناء عن أحد هذه الأشياء الثلاثة فبأيها نضحي؟».

فأجاب الفيلسوف: بالتجهيزات.
سأل ثانية: «إذا كان لا بد أن نستغني عن أحد الشئتين الباقيتين فأيهما نضحي؟»
أجاب الفيلسوف في هذه الحالة نستغني عن القوت، لأن الموت كان دائما هو مصير الناس، ولكنهم إذا فقدوا الثقة لم يبق أي أساس للدولة.

فالثقة أساس الحكم وبناء الدولة، وشرط هام لاستمراريتها، والجزائر اليوم من جملة ما تعانيه امتزاز الثقة بين المواطن والمسؤول؛ علاقة طبعها سنوات طويلة من الشك وسوء التسيير.

إعادة الثقة لا تحتاج بالضرورة لمحاكاة نماذج غربية قد نراها ناجحة، والتاريخ الإسلامي مليء بالعبر لخير خلق الله محمد صلى الله صلى الله عليه وسلم، حينما سأل أبو ذر الغفاري أن يعينه حاكما على إمارة، لكن الرسول صلى الله عليه وسلم رفض طلبه بالرغم مما كان يكنه للصحابي الجليل من تقدير عميق حتى آخر يوم من حياته.

فالتراخ وحدها لا تكفي، يجب أن تضاف إليها الكفاءة وأكثر من ذلك الملاءمة. ونحن اليوم بأمس الحاجة لتطبيق معايير مثل هذه، لإعادة الثقة المهزوزة بين المؤسسات والمواطنين، وعلى مشارف انتخابات بلدية ولائية على الناس أن تعي كذلك معايير اختيار ممثلهم، بعيدا عن منطق العشائرية والولاءات، لأن إعادة الثقة مسؤولية الجميع وليست مسؤولية السلطة فقط.

لهذه الأسباب تردى مستوى التعليم العالي عندنا

الدكتور يونس بوناقة لـ «الشعب ويكاند»:

في حوار مع «الشعب ويكاند» تطرق الدكتور يونس بوناقة إلى أزمة انسلاخ فن النقد الأدبي من دوره التوعوي الفني، والتقييمي التقويمي إلى دور الازدراء والتفريز والإقصاء لكثير من الكتابات الفنية، وبهذا يصبح فعل النقد غير مقترن بالقراءة الناقدة التي تثنى العمل مهما كانت نسبة سلامته ضئيلة، يحكم أن فن النقد ينحو منحى التقييم فالتقويم للعمل الفني المطروح على الناقد، وهذا لا يعني أن الباحث يناقح عن فكرة نشر الأدب المبثذل الركيك، بل بالعكس من ذلك، ولكن يدعو إلى فكرة عدم إقصاء كل الأعمال الإبداعية الأدبية الشابة، وعدم جعلها في كفة واحدة مع الأعمال الركيكة. الدكتور يونس بوناقة، أستاذ بجامعة الشلف، متخصص في الدراسات البلاغية والأسلوبية، وكاتب فني يشغل على الكتابة الإبداعية والنقدية معا.

تردّي مستوى التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وأسهم أيضا بشكل مباشر في شيوع ثقافة التجهيل والعمى الفكري بين أوساط الباحثين، ويعود كل هذا إلى جملة من الدرائع والأسباب أبرزها عزوف كثير من الطلبة عن حضور المحاضرات وحصول التطبيق والتوجيه، وكذا انحصار المسافة الفاصلة بين الأستاذ والطالب هو ما أصبح هاجسا للأستاذ في حصص التدريس داخل القاعة بسبب عدم السير الحسن للتدريس بسبب التسيب المقصود من الأستاذ، وحتى أنه أصبح الطالب هو الذي يحدّد علامته في امتحان التطبيق، فكل هذا وغيره جعل من التعليم العالي يعيش رجعية غير مسبوقة، ولابد من تدارك كثير من النقص وتعديل كثير من المثالب إذا أردنا النهوض بالتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.

كيف يفسّر يونس هجرة القراء من الكتاب الورقي وميلهم إلى تصفّح المكتبات الإلكترونية؟

إن الثورة الهائلة التي أحدثتها المكتبات الإلكترونية في يومنا هذا تكاد تكون غير مسبوقة البتة، وآية ذلك ميل السواد الأعظم من الباحثين إلى استخدام الكتب المصورة، ونأيم الضارح عن استخدام الكتب الورقية، ونحن نعم بأن فعل القراءة فعل تعليمي توعوي استطلاعي استكشافي محض، ولا يمكن أن يكون الكتاب الورقي الوسيلة الأود لفعل القراءة والمطالعة، فعنّ أن المكتبات الإلكترونية المحملة في ذاكرة الهاتف الذكي أو الحاسوب اغتدت من الوسائل الاستطلاعية الاستكشافية المسهمة في نشر الثقافة والعلم، وذلك من خلال الكتاب الإلكتروني، بيد أننا نجد القراء على كثرتهم منشغلين إلى قراء الكتب الورقية، وكذا قراء للكتاب الإلكتروني، وعلة ميل أكثر القراء اليوم إلى الكتاب الإلكتروني كونه سهل الاستعمال، ولا يكلف ماديا كما هو شأن الكتاب الورقي، وأيضا من ناحية الحجم فالكتب الإلكترونية يكفي الباحث أن يختصم لها ملفات متفرقة في حاسوبه أو هاتفه الذكي، ولكن بالرغم من كل محاسن الثورة الكبيرة التي أحدثتها المكتبات الإلكترونية يبقى للكتاب الورقي مكانته السامقة بين الباحثين.



عمل إبداعتي حديث الميلا، ونضعه بين مطرقة الاستقواء وسندان التغيير، وقتها لن نشهد قفزة نوعية في الأدب العربي المعاصر، ولكن يجب على النقاد أن يكونوا قراء بالدرجة الأولى، ومتابعين للعمل الإبداعي المقروء بالتقويم، وقتها فقط يكن الإبداع ونقده يخدمان الأدب ويرفعانه.

كيف يرى يونس واقع الجامعة الجزائرية، ومستوى البحث العلمي؟

سعت كثير من التساوعات المناهضة بسبيل الزفعة من مكانة العلم والبحث العلمي اليوم،

النقد فعل تنظيري وليس تهجما على الإبداع

والمحبة أيضا لرقى الوطن وتحقيق نهضة رائجة له في مجال التعليم العالي قدر المستطاع، ولكن رغم كل هذه الجهود المضنية ما يزال التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر يراوح مكانه، إذا لم نقل أنه اغتدى يتراجع بخطى ثابتة للقهقري، وما ذلك إلا بسبب تفشي عدد من الظواهر السلبية في الوسط الجامعي، وهي ظواهر دخيلة عليه، وهذا ما أسهم بشكل كبير في

كيف تقيم مستوى النقد الأدبي اليوم؟ وهل واكب فعلا حركة الكتابة التي تشهد غزارة وحضورا كبيرا؟

إن الحقيقة المطلقة التي لا يجب أن نطمرها في غياهب الإغفال، أو أن ندمسها عن الباحثين فيمسمها الإهمال، أن النقد الأدبي فن شريف غفيف، والفن التزيه لا يجب بأي حال من الأحوال أن تعيث به فسادا أقلام بعض المتفادين، ونحن نعلم يقينا أن النقد إنما هو فعل تنظيري للإبداع، وليس تهجما على الإبداع، وإذا كان البعض قد انبرى للمناخعة عن حال الأدب العربي في شكله العام، والنقد الأدبي بخاصة، وما اغتدى مصورا عليه من ضعضة اللغة، وانسلاخه من دوره التقويمي التقييمي إلى غاية هي في الحقيقة تنفث الشر بحمله نفثا في الأجيال القادمة، وهي غاية الازدراء على الكتابات الناشئة، وآية هؤلاء التلة من المتفادين في ذلك انصراف طائفة من الكتاب المبتدئين الناشئين إلى خوض غمار الكتابة الإبداعية على غرار كتابتهم في فن الزواية، فالبسوا هذا الفن العجيب البديع الأسر لباسا غير الذي كان مزدانا به، وجعلوا منه مطية هيئة لإظهار تجاربهم في الحياة بجلوها ومزها، وهم يتناضون عن أسس وفتيات فن الزواية، وهي أساس وجوده، على غرار الفكرة التي هي مدار الزواية، واللغة الشريرة، وجماليات توظيف الخيال الشردي، والّا ما كان يجب أن نوسم كل كتابة سرديّة فنا روائيّا، ولكن الحقيقة المطلقة أنه لا يجب أن نقصي كل

حوار: فاطمة الوحش

الشعب ويكاند: هل أسهمت البيئة المحلية في صقل ملكة الكتابة فيك؟

يوسف بوناقة: عهدنا فن الكتابة نظير الشجرة الشخية، جذورها ثابتة وفروعها في سماء الإبداع، وارفة الظلال، ذات بذل سخى تؤتي ثمرها لكل من أولاهما اهتماما، ولشجرة بهذا الحال حق لنا عنايتها، وبعد، نجني ثمر كدنا. وصحيح أن الكتابة النقدية والإبداعية معا تستهويني بسحرها، وتأسرني بتأخير فنها، وتشدني بفيوضه فتنها، ولقد كان للبيئة التي أعيش فيها أثرها البالغ في توجيهي إلى فن الكتابة، ولا مرأ أن الذي شب في حجر الحرمان لكثير من وسائط تلقى الثقافة والعلم سيسعى إلى اكتساب شخصية قوية تعيد له ما فقد، وهذا الذي يكون سببا ركيزا في توجه الأدباء إلى خوض غمار فن الكتابة، وطبيعي أن تكون الحاجة أم الابتكار، والمعدن الأصل للابداع، فحقيق، إذن، أن الأديب ابن بيئته، ويكون للبيئة بالغ الأثر في صقل موهبة كل أديب يدرك موالج الحرف البهية فيجعلها سراجا له في فعل الكتابة، فيقبل بها على متلقيه إقبالا مشفوعا له بالتميز، تأسسه الأسما، وتطرب به أذان القلوب، وعليه فقد عمدت إلى قولبة شخصيتي وفق تكوين ذاتي لتتمية شخصيتي الأدبية والإبداعية تكوينا بعيدا عن التلقين الحرفي، ولعل هذا ما جعلني أطور من شخصيتي البحثية تحت دافع تحقيق القدر الواسع من المطالعة الحرة اللامقيدة، وبالتالي تحقيق المنفعة لغيري من القراء والباحثين.

إلى ما يعزى اهتمامك بفن النقد، وقد لاحظنا تأثرك الكبير به، وهل هناك من النقاد من أثروا في بلورة ملكتك النقدية؟

لا جرم أن لكل باحث ميولاته الخاصة التي تسكن شخصه، ويسكن بها، وإن لكل باحث في ميدان اللغة والأدب العربي فنونا يميل إليها دون سواها، ولا غرو في أنني كنت ميالا إلى فن النقد؛ هذا العالم الفسيح الزحج، وهذا الزكن المزدان بالجمال والإبداع من أركان بيت الأدب الأسر، واليوم وقد كثرت عليه الأيدي، وتداعته الأقواء، واضطربت فيه الأقلام، وتسارعت إليه همم المتناقدين، حتى رمى به كل ذلك إلى تضعيع لغته، وسار به المأل إلى التيه، فبات القارئ يعافر ما يقرؤه من معارف معافرة عظيم الجسد لكل قزم، ويكأنه يفقده، فكيف به إذن أن يعافره؟ وكلما ذكر أمامي مصطلح النقد إلا واستحضرت مقولة الناقد أ.د عبد الملك مرتاض في فن النقد «أنه متى ما استطاع أن ينجو من فخ التثرة، ودون أن يتورط في الشفسطة، دون أن يقع في الانطباعية المتلبدة، وأن يتسم بالموضوعية، وإن استطاع أن ينأى عن الذاتية التي قد تجعل منه مجرد أحكام متحيزة، وإن استطاع، أثناء كل ذلك، أن يكون شاشة مضاءة، ومضيئة في الوقت ذاته، (...) فذلك هو النقد». وما لحقت بركب كتابات جهابذة النقاد إلا بغية استظهار ما هو مطمور في تضاعيف كثير من التأليف الإبداعية منظومها ونثرها، والوقوف على الأبعاد التليمية الأسلوبية في شياها، وإننا لا ننكر، البته، أن لدينا نقادا لهم بالغ النفع في فن النقد الأدبي، وهم ما هم من القراءة النقدية الثامة، وملقن بجل مدارس النقد الأدبي من تراثنا العربي إلى المذاهب النقدية الغربية المعاصرة، ومن خلال فعل القراءة الذي يمثل عملية نقل للمعارف، ومن تلك الأقلام النقدية التي تراها قد أنارت بصيرتي النقدية: الجاحظ، ومصطفى صادق الرافعي، وطه حسين، وعبد الملك مرتاض، عبد السلام المسدي، ومحمد العمري، وشكري المبخوت، وحسين الواد ..

الإخوان المسلمون.. النكسة المغربية 2/2

استشراف



الغريب أن نسبة المشاركة في المغرب في الانتخابات الأخيرة كانت 50.35٪، وهي نسبة أعلى من المشاركة عام 2016 (43٪)، وتعود نسبة الزيادة في رأيي إلى سبب تقني وهو الجمع بين الانتخابات التشريعية والمحلية معا في عام 2021، وهو جمع لا أظنه بريئا، وهو التغيير الثاني الذي قبل به حزب العدالة الاخواني.

وليد عبد الحي

هـ- إعلان التطبيع مع إسرائيل وتبادل الاعتراف الدبلوماسي معها، وتم ذلك تحت رايات حزب الاخوان المسلمين الحاكم، وهو ما نجح الملك فيه في كشف الحزب الإسلامي بأنه حزب تملو لديه كرسى السلطة على كرسى الالتزام بالثوابت التي طالما كررها ورى جمهوره عليها.

لقد كسّر الملك بالإخوان المسلمين مرحلة الاضطراب (الربيع العربي) لأنهم شكلوا فيها نقلا لا مجال لنفض الطرف عنه، وكان هذا العبور قائما

الإسباني»، والتي تدل على ان حكومة الاخوان لم تكن قادرة على الحركة حتى في أقل القضايا شأنا الا من خلال المخزن أو نخبته الحاكمة. 3- كان الانفاق الدفاعي المغربي عام 2011(وصول الاسلاميين للسلطة) 3.297. من اجمالي الناتج المحلي، لكنه ارتفع في فترة حكم الاسلاميين الى 3.806 عام 2013 ثم الى 4.8 عام 2020، أي بزيادة حوالي 46٪ بين اول وصولهم للسلطة وبين خروجهم منها، وقد بلغ الانفاق حوالي 4 مليار و831 مليون دولار عام 2020. وتتم هذه القفزات في السياسة الدفاعية رغم ان معدل دخل الفرد المغربي هو 3.009 دولار عام 2020 هبوط من 3.046 عام استلامهم للسلطة 2011.

أخيرا اعترف ان احتمالات الخطأ السياسي أو سوء التقدير أمر طبيعي عرفته كل الاحزاب والتيارات السياسية عبر التاريخ، لكن عدم الاقتناع بأنك لا تستطيع عبور النهر مرتين كما يقول هيروفيلطس والتشبث بعدم القدرة على عبور النهر حتى مرة واحدة على رأي زينون فيلسوف الرواقية هو خلل جلل...وهو أمر يستوجب على حاملي الوجدان الشعبي والذاكرة التاريخية والارت الثقافي ان يعيدوا النظر في سياساتهم بخاصة خطابهم السياسي وبالأسس التي يتحالفون عليها مع غيرهم والتخلص من القبول بدور الاسفنجية بيد الانظمة والقبول بأن للعصر مقتضياته التي يجب فهمها أولا قبل التعامل معها.. ربما.

وهو ما يعني أن المخزن (القصر وفسائله) عبر بالاخوان عنق الزجاجة توطئة للعودة للاتجاه الاعظم في سياسات المخزن الداخلية والاقليمية والدولية.

ثالثا: آفاق المستقبل:

1- ان تراجع عدد مقاعد الحزب الاخواني «العدالة والتنمية» من 125 الى 12 مؤشر خطر على فقدان «مصدقائهم»، ويبدو لي أن ذلك يتسق من نتائج دراستي الاولى عام 1995 ودراستي الثانية قبل 6 سنوات عن الاتجاه الاعظم لتراجع السيارات الاسلامية، وان هذا التراجع سيكون باجلى صورة بين 2020 و2022.

2- ان الوضع في المغرب ذاهب طبقا للمؤشرات الاولى إلى محو «أطلال الاسلاميين السياسية»، فترئيس الوزراء المغربي الجديد عزيز أخنوش ملياردير تقدر ثروته بحوالي 2 مليار دولار، وله استثمارات في مجالات الطاقة والبنوك والعقارات والسياحة، بينما تمتلك زوجته (سلوى إدريسي) 50٪ من مراكز التسوق في المغرب من خلال «مجموعة المغرب مول». وقد قال أخنوش بوضوح لا لبس فيه: لقد أتيت لتنفيذ استراتيجية الملك». فإذا أضفنا لذلك ما يزيد الاتجاه المستقبلي وضوحا ان السند الثاني لحكومة ما بعد الاسلاميين الحالية في المغرب هو حزب الاتحاد والمعاصرة الذي يقوده «مستشار الملك» فؤاد عالي الهمة والذي لجم عدة مرات قرارات حكومة العدالة الاخوانية، ولعل القضية الاشهر هي قضية «مغتصب الاطفال

على أساس «إشباع جوعهم وعطشهم للسلطة، الى حين، ثم يضعهم في بيئة لا تمكنهم من انجاز شيء هام، فينبض الشعب من حولهم ..وقد كان. فقد اعطاهم السلطة لحظة بدء ايناغ «الربيع» ثم خلهم منها لحظة ذبوله.

3- مدى انجازهم في المؤشرات العامة الكبرى: -مؤشر الاستقرار السياسي: طيلة فترة حكم الإسلاميين في المغرب كان معدل الاستقرار السياسي سلبيا، ولو قسمنا فترة حكمهم الى مرحلتين من 2011 الى 2016 نجد ان معدل الاستقرار السياسي تحسن من 0.47 بالسالب الى 0.31 بالسالب، لكنهم في المرحلة الثانية من 2017-2021 عادوا بنتائج سياسية أدت لتراجع الاستقرار الى 0.37 بالسالب..وهو ما يعني فشلا في نقل المجتمع السياسي المغربي الى نقطة التوازن أو الحفاظ على مكاسب المرحلة الاولى على الأقل.

ب- أما في نطاق العولمة (والتي ينظرون لها بقدر من الريبة) فقد تقدموا فيها من معدل 67.27 عام 2011 الى 70.53 مع نهاية حكمهم.

ج- أما في مجال الديمقراطية والحريات فقد حققوا بعض التقدم، فخلال الفترة من 2011 الى 2020 انتقلوا من 3.83 من عشرة الى 5.04. وهو تقدم ملحوظ نقلها من دولة سلطوية الى دولة هجينة (سلطوية مع بعض ملامح الاسترخاء السياسي)، لكن هذا الانجاز لم يترك خلفه أسسا راسخة للاستمرار في اتجاه تعزيز الديمقراطية بدليل ان عدم الاستقرار السياسي عاد للارتفاع،